



# الجيش يستخدم الطائرات المسيرة لرصد مواقع الميليشيات الحوثية تنسيق بري وبحري وجوي لتطويق ميناء الحديد مع اقتراب ساعة الصفر



الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز خلال زيارته منطقة العمليات العسكرية («الشرق الأوسط»)

## قائد قوات التحالف يزور الوحدات العسكرية في منطقة العمليات

فهد بن تركي بن عبد العزيز بين المواقع العسكرية، للاطمئنان على سير العمليات، ومتابعة النتائج التي تحققت على أرض الواقع.

قام الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز، قائد القوات المشتركة للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن)، بزيارة عدد من الوحدات العسكرية بمنطقة العمليات، وتجول الأمير

الإرهابية وتهديد الملاحه الدولية، وأشار العميد مجلي إلى أن الجيش فور دخول المدينة، سيجتبه فوراً لتطويق الميناء، بعد أن نجحنا في رصد نوع العتاد الموجود الآن داخل الميناء والذي يتوقع أن تستخدمه الميليشيات الحوثية أثناء المواجهات المباشرة، وهناك معدات عسكرية وضعتها الميليشيات داخل المباني لعدد من المؤسسات الحكومية، لذا ستكون هناك قوة عسكرية مدربة لمثل هذه المواجهات في المباني والمناطق المأهولة، وذلك بهدف الحفاظ على سلامة المدنيين في تلك المواقع، الذين تستخدمهم الميليشيات دروعاً بشرية. واستطرد أنه خلال عملية التقدم للميناء وتطويقه، سيجري التنسيق لحفظها مع طيران التحالف والبوارج الحربية، للقيام بدور في هذه المواجهات، للتعامل مع الأهداف الرئيسية للميليشيات بحسب ما جرى رصدته من قبل، كما أن هذا التنسيق الهدف منه في المقام الأول الحفاظ على العنصر البشري داخل الميناء، وممتلكات الميناء والمباني الرئيسية، لافتاً إلى أن تنسيقاً يجري مع وحدات عسكرية داخل المدينة، وستعمل هذه الوحدات على تأمين ميناء الحديد بعد تحريره. وعن استخدام الجيش الوطني للطائرات المسيرة، قال العميد مجلي إن الجيش قام في هذه المرحلة وبحكم أهمية المدينة، باستخدام الطائرات المسيرة (طائرات دون طيار) والأجهزة بتقنية عالية للقيام بالاستطلاع عن الوضع العسكري، موضحاً أن هذه الطائرات نحجت في رصد جميع ما يحتاجه الجيش من معلومات

ثقيلة تضم راجمات صواريخ، ومدفعية من مدينة الحديد باتجاه ضواحيها الشمالية، حيث مديرتي باجل والزيدية، في مسعى يعتقد أنه لإطالة أمد المعركة واستهداف القوات المشتركة التي تتأهب لاقحام المدينة. من جهته، كشفت مصادر الجيش اليمني، أن هناك تنسيقاً بين قوة أمانة موجودة في الحديد، وطيران تحالف دعم الشرعية، والبوارج الحربية، لتنفيذ عملية عسكرية تستهدف تحرير ميناء الحديد، الذي يبعد قرابة 20 كيلومتراً عن الجيش الوطني، فيما قال الجيش إنه استخدم الطيران المسير لكشف بعض المواقع الرئيسية للميليشيات داخل المدينة، وسيعتمد الجيش، بحسب المعلومات التي تحصل عليها «الشرق الأوسط» على الدفع بقوة مقاتلة لم يحدد قوامها إلى الميناء لتطويقه وإغلاق مافذه الرئيسية، وستعمل هذه القوة المدرية على حرب الشوارع في استرجاع الميليشيات الحوثية إلى خارج الميناء، ومن ثم التعامل معه بشكل مباشر حفاظاً على سلامة المدنيين الموجودين في الميناء. وقال العميد عبده عبد الله مجلي المتحدث الرسمي للجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن القوات العسكرية تتقدم من جنوب الحديد باتجاه الميناء بشكل دقيق، وفقاً للحظة التي وضعت والتي من خلالها نجح في أن يقترب من الميناء قرابة 20 كيلو متراً، وسكون هدف الجيش الرئيسي عند دخول الحديد هو الميناء الذي يعد العصب الرئيسي للميليشيات الحوثية التي حولته إلى كئكة عسكرية لتنفيذ أعمالها

# تجنيد حوثي للأفارقة وطلاب الكشافة ودور الأيتام... ونقل السلاح بغطاء إنساني

المظمة أنشأتها الميليشيات قبل نحو عام واحد وبذعت بها بالقوة، لتسيطر من بين المنظمات المحلية على تصيب الأسد من المعونات الدولية المختلفة وعلى تمويل عدد من برامجها التي تستهدف توفير الغذاء والدواء والتدريب لعناصر الجماعة الطائفية، في مختلف مناطق سيطرتها. وكانت المنظمة الحوثية نفسها أعلنت أنها ستوزع نصف مليون سلة غذائية على عناصر الجماعة واتباعها في أكثر من منطقة تكريماً لرئيس مجلس حكمها الصريح صالح الصماد. وتحت غطاء المساعدات الإنسانية قال شهود في مدينة الحديد إن المنظمة نقلت في الأيام الأخيرة شحنات أسلحة ومعدات غذائية في نفس الوقت باتجاه المدينة وجزيرة كمران والضواحي الشمالية والشرقية للمدينة.

توزيع الأموال على زعماء القبائل من أجل استخدامها في إغراء أتباعهم وتجنيدهم للقتال، كما ذكرت المصادر أن قيادات الجماعة في إب عرضوا على المواطنين في أرياف المحافظة، الدفع بأبنائهم للقتال، مقابل وجود بتوفير منح جامعية لهم للدراسة في الكليات والتخصصات المرموقة بعد عودتهم من الجبهات. في غضون ذلك، أفاد سكان في محافظة الحديد، بأن الميليشيات الحوثية استغلت في الأيام الأخيرة نشاط إحدى المنظمات الإنسانية المحلية التابعة لها وتدعى مؤسسة «بنيان»، لنقل كميات كبيرة من الأسلحة والنخيرة من صنعاء، باتجاه الحديد، وجزيرة كمران، تحت غطاء أنها مساعدات غذائية، يتم توزيعها على الفقراء بمناسبة شهر رمضان. وبحسب ما كشفته مصادر مطلعة في صنعاء، فإن هذه

جسيمة، مقابل أن يقاتلوا في صفوفها. وذكرت مصادر تابعة لحزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، أن دار الأيتام في صنعاء فقدت 200 يتيم حتى الآن، يُعتقد أن أغلبهم قتلوا أو أسروا في جبهات القتال التي دفعتهم الميليشيات للالتحاق بها، مستغلة سيطرتها على الدار، وإخضاع النزلاء فيها إلى دورات طائفية. وفي سياق تصاعد حملات الجماعة الحوثية من أجل حشد المجندين للدفاع عن مدينة الحديد ومناطق سيطرتها في الساحل الغربي، ركزت الجماعة تحركاتها الميدانية وجهود الاستقطاب في محافظتي إب وريمة، بالدرجة الأولى، ثم في محافظتي المحويت وعمران. وذكرت مصادر قبلية أن قيادات الجماعة المحليين لجأوا إلى

وذكرت المصادر أن نحو 15 قتيلاً من جنسيات أفريقية متعددة، وصلوا في الأيام الأخيرة إلى مستشفيات الحديد وصنعاء، إثر سقوطهم وهم بقائلون في صفوف الميليشيات الحوثية، التي يبدو أنها نجحت في استقطابهم مقابل أموال ووعود برواتب شهرية. واعترف ناشطون حوثيون على مواقع التواصل الاجتماعي، بوصول جثث عدد من المجندين الأفارقة في صفوف الجماعة إلى صنعاء، وهم من جنسيات عدة، سودانية وصومالية وإثيوبية، بعد أن كانت الميليشيات دفعت بهم إلى جبهة الساحل الغربي قبل أيام. وتداول ناشطو الجماعة الحوثية على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لمجنّد سوداني يدعى عادل نور، قالوا إنه مقيم في صنعاء مع أسرته منذ سنوات، زاعمين أنه اختار الالتحاق بصوف ميليشياتهم

# الجيش اليمني يؤمن مواقع جديدة في صعدة ويتقدم غربي تعز

عشرات القتلى والجرحى علاوة على تدمير معدات واليات قتالية. وتزامن تقدم الجيش في هذه الجبهة التي تسعى القوات فيها إلى حسم الوجود الأخير للميليشيات الحوثية غربي تعز، مع إسناد طيران التحالف الداعم للشرعية، إن تستهدف المقاتلات، مواقع وتعزيرات للحوثيين في منطقة الحجاز بالعبدة ومطقة المنبر ومنطقتي الهياكل والمهاجم، وجيوب لهم في أطراف جبل العويد. وذكرت مصادر الجيش اليمني أن الضربات الجوية أدت إلى مقتل وجرح 12 متحرماً حوثياً، ودمرت مدفع هاون، في وقت تواصلت المواجهات من أجل قطع طرق إمداد الميليشيات، وتطويق منطقة البرح في مديرية مقبنة من جهة الشرق. على صعيد منفصل، أفادت مصادر أمنية في محافظة شبوة الجنوبية بأن مسلحين مجهولين هاجموا أمس دورية عسكرية في مديرية رضوم، قرب ميناء بحلاف لتجسير النطف والداعم لجنوبي المحافظة، ما أدى إلى مقتل أربعة جنود وجرح سبعة آخرين. ولم تكن أي جهة على الفور رجحت صلتها بتطويع «القاعدة» و«اداعش» في سياق العمليات الانتقامية من قوات الجيش والأمن التي كانت تمكنت بإسناد من تحالف دعم الشرعية من شن حملات متلاحقة ساهمت في الحد من تحركات الجماعات المتطرفة في المناطق المحررة.

تعزيزاً للعمليات العسكرية التي أطلقتها قوات الجيش اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية لحقق الميليشيات الحوثية في مقرها الرئيسي بصعدة أعلنت القوات تأمين مواقع جديدة في مديرية كتاف، بالتعاون مع إحران تقدم جديد في الريف الغربي لمدينة تعز. وفي هذا السياق، أفد الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) بأن قواته حققت تقدماً جديداً في مديرية كتاف شمالي محافظة صعدة وتمكنت من تحرير عدد من المرتفعات وتأمين وادي العطفين الاستراتيجي فيما تواصل تقدمها باتجاه مركز المديرية. ونقل الموقع تصريحات لقائد الجيش في محور صعدة العميد عبيد الأثلة، قال فيها إن قواته استعادت السيطرة التامة على وادي العطفين وعدد من المرتفعات المحيطة به وإن سال لا يقل عن 30 مسلحاً من الميليشيات لقوا مصرعهم، وأن الجيش استعاد كمية من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة كانت مع الميليشيات ونذائر متنوعة. وفي الوقت الذي دمرت مقاتلات التحالف الداعم للشرعية عدة أليات ثقيلة للميليشيات كانت قادمة من مديرية كتاف، أكد أن كان حرب كتيبة التدخل السريع في لواء التحرير أنشرف المخلافي أن القوات حررت ثلة المصادر الاستراتيجية في منطقة العطفين بعد معارك ضارية

# بوتين أجرى محادثات مع الشيخ محمد بن زايد في موسكو روسيا والإمارات تطلقان «شراكة استراتيجية» لتعزيز العلاقات



بوتين والشيخ محمد بن زايد بعد توقيع إعلان الشراكة أمس (وام)

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جولة محادثات مع ولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تناولت ملفات العلاقة الثنائية والمسائل الدولية والإقليمية. وأطلق الطرفان مرحلة جديدة نوعياً في علاقات البلدين بعد التوقيع على إعلان «الشراكة الاستراتيجية» بين روسيا والإمارات في إطار خطط ثنائية لتطوير التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات المتبادلة وتدشين تعاون أوسع في كل المجالات. وعكس جدول أعمال زيارة العمل التي يقوم بها الشيخ محمد بن زايد إلى روسيا رغبة مشتركة من الجانبين بتعزيز العلاقات الثنائية واليات تعزيزها، وملفت السياسة الدولية، مع إشارة الكرملين إلى أن مواقف البلدين «متطابقة أو قريبة جداً» في كل المجالات الطروقة والحسوية. وشهدت الزيارة سلسلة من اللقاءات على مستويات مختلفة خصوصاً على صعيد مجلس الأعمال الروسي الإماراتي والصناديق السيادية في البلدين. وفي المستوى السياسي شدد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقااش على أهمية تعزيز التنسيق الروسي الإماراتي في الملفات المختلفة ولفت إلى فتح آفاق جديدة للتعاون بين موسكو وأبوظبي. وأعلن الكرملين أن بوتين ومحمد بن زايد وقعا إعلان شراكة استراتيجية في تنويع لاتفاقيات سابقة بتعزيز التعاون الثنائي. وتوابع الطرفان قد اتفاقاً في أبريل (نيسان) من العام الماضي على إعطاء العلاقات الروسية الإماراتية طابع شراكة استراتيجية وإعداد إعلان مشترك بهذا الشأن. وكانت العلاقة بين روسيا والإمارات

سبلاش  
للأزياء في سنتر بوينت

عرض حصري | خصم 100 ريال  
على الانترنت | عند الشراء بـ 200 ريال

استخدموا الرمز: EDIYAH

يسري العرض اليوم فقط

اشتروا أحلى  
الهدايا لها وله

تسوقوا الملابس الملائمة  
للإفطار والسحور

SPLASHFASHIONS.COM

فساتين • دينيم • ملابس رياضية • ملابس للمحجبات • مقاسات كبيرة والمزيد

إصابات خلال مسيرات في الأراضي الفلسطينية

ربع مليون مسلم صلوا الجمعة الثالثة من رمضان في الأقصى

تل أبيب - غزة، «الشرق الأوسط»

رغم القيود الشديدة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسلمين في الضفة الغربية، وجعلت مئات الشبان يخاطرون بأرواحهم للوصول إلى الحرم الشريف، أدى أكثر من ربع مليون فلسطيني صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان الفضيل في المسجد الأقصى الشرقي المحتلة. وشجّل أمس في القدس المبارك وقبة الصخرة المشرفة تراجع جديد في حدة المواجهات التي تحصل أسبوعياً على حدود قطاع غزة مع إسرائيل.

وتوافد عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ فجر أمس إلى مدينة القدس بطرق مختلفة، لإداء هذه الصلاة، رغم الإجراءات الأمنية الإسرائيلية المشددة، التي تمخّلت بنشر عشرات الحواجز العسكرية الفاصلة بين الضفة الغربية والقدس وقرار سلطات الاحتلال السماح للنساء من كل الأعمار بدخول المدينة، فيما منعت الرجال دون سن 40 عاماً من الدخول. وقمع جنود الاحتلال مواطنين حاولوا دخول القدس عن طريق وادي أبو الحمص القريبة من قريتي النعمان والخاص، شرق مدينة بيت لحم، ومنعهم من التوجه لأداء صلاة الجمعة.

وأطلق الاحتلال قنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، وإصابة الصحافية صفيّة عمر من «راديو بلدنا» بقنبلة صوتية لكنها عولجت ميدانياً.

وشهد حاجز قلنديا الفاصل بين مدينتي رام الله والقدس أزمة كبيرة في الجانب المخصص للرجال. وقد جادل جندي شيناً وأطلب منهم مغادرة الموقع، لكن شاباً عشرينياً قال له: «لن نمتحنا» وواجه جنود الاحتلال قنابل الغاز والدموع. كما دعت الهيئة، في بيان، الفلسطينيين في أراضي 1948 وأراضي 1967 للمشاركة في المسيرات انطلاقاً من «وحدة الدم ووحدة الهدف ووحدة المسار والمسير». وأضاف: «نؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة أهدافه، موجّهين التحية لأهلنا في الداخل (48)، خصوصاً جماهير شعبنا في حيفا، عروس الكرمل».

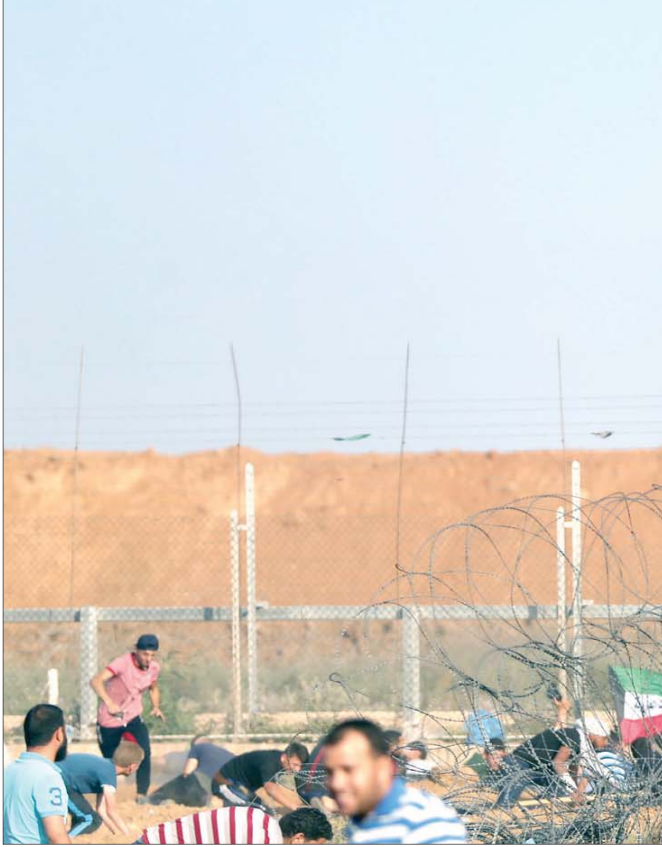
وفي الضفة الغربية انطلقت المسيرات في مناطق عدة، وكالعادة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي كثيراً منها، مثل مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري، ومسيرة كفر دقوق والخليل. فقد هاجم جنود الاحتلال سكان نعلين بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لدى وصولهم إلى منطقة «بوابة العصفور»، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق. وقالت مصادر محلية إن مسيرة هذه الجمعة جاءت إحياء للذكرى الـ17 لوفاة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيصل الحسيني، وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي كفر قدوم، أصيب شاب إسرائيلي من قبل الجيش الإسرائيلي. وأضاف أن «مدينة القدس فلسطينية إسلامية لن تغيرها الإجراءات العسكرية الإسرائيلية من تفويض إلى تفويض واستيطان، أو نقل سفارة دول غربية أو اعتراف بأنها عاصمة لدولة الاحتلال». ويؤكد المسؤولون في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أنه عادة ما يتعرض الشبان العابرون من خلال الجدار للملاحقة من قبل الباتس عسكرية، ونموذج من يتعرض للقسوة والإصابة بربوض وكسور.

وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار على غزة، دعت كل القوى والقطاعات الشعبية للمشاركة في «المسيرات الجماهيرية الشعبية بطابعها وأدواتها



متظاهر «يدخن» قنبلة مسيلة للدموع خلال مواجهات مع جنود الاحتلال شرق خانينوس بجنوب قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)



متظاهر يرفع علم فلسطين على أسلاك شائكة قرب الحدود مع إسرائيل شرق جباليا بقطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

السلمية لحماية حق العودة وكسر الحصار». كما دعت الهيئة، في بيان، الفلسطينيين في أراضي 1948 وأراضي 1967 للمشاركة في المسيرات انطلاقاً من «وحدة الدم ووحدة الهدف ووحدة المسار والمسير». وأضاف: «نؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة أهدافه، موجّهين التحية لأهلنا في الداخل (48)، خصوصاً جماهير شعبنا في حيفا، عروس الكرمل».

وفي الضفة الغربية انطلقت المسيرات في مناطق عدة، وكالعادة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي كثيراً منها، مثل مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري، ومسيرة كفر دقوق والخليل. فقد هاجم جنود الاحتلال سكان نعلين بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لدى وصولهم إلى منطقة «بوابة العصفور»، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق. وقالت مصادر محلية إن مسيرة هذه الجمعة جاءت إحياء للذكرى الـ17 لوفاة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيصل الحسيني، وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي كفر قدوم، أصيب شاب إسرائيلي من قبل الجيش الإسرائيلي.

واشنطن تفشل في إدانة «حماس» بدل إسرائيل

الفيديو الأميركي في مجلس الأمن يجهض الحماية للفلسطينيين

نيويورك، علي بردى

وكان العتيبي رفض هذه التعديلات الأميركية، فأعلنت هيلي صراحة أنها «ستستخدم بلا شك حق النقض الفيتو، لإسقاط النص الكويتي» الذي كان يحظى بتأييد الغالبية.

وتنص تعديلات هيلي على «التنديد بأشد العبارات الممكنة» بقيام «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وغيرهما بإطلاق الصواريخ والقذائف على إسرائيل. وتشطب أي عبارة تشير إلى مقتل عشرات الفلسطينيين وجرح آلاف المدنيين الفلسطينيين بالبنيران الإسرائيلية، بل إنها شطب أيضاً كل عبارات «الاحتلال»، فضلاً عن شطب طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكان مشروع القرار الكويتي بنص بصيغته النهائية على أن مجلس الأمن يطالب إسرائيل بأن «تتقيد تماماً بالالتزامات والمسؤوليات القانونية الواقعة على كاهلها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة 12 أغسطس (آب) 1949». ويشجب «أي أعمال من شأنها أن تثير العنف وتعرض أرواح المدنيين للخطر، ويدعو جميع الجهات الفاعلة المنفصل على الطابع السلمي للاحتجاجات». ويشجب «إطلاق القذائف من قطاع غزة صوب مناطق مدينة إسرائيلية». ويدعو إلى «النظر في التدابير اللازمة لضمان سلامة وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في قطاع غزة». ويحض على «توفير المساعدة الإنسانية الفورية من دون عوائق للسكان المدنيين الفلسطينيين في «حماس» كل المسؤولية عن ماضي الفلسطينيين، معتبرة أن إسرائيل «تدافع عن نفسها ليس إلا».

وبالتصويت على مشروع القرار الكويتي، حصل على تأييد 10 من الأصوات الـ15 الأعضاء، وهي بالإضافة إلى الكويت، كل من فرنسا والسويد وروسيا والصين وكازاخستان وبوليفيا وبيرو وغينيا الاستوائية وساحل العاج. وامتنعت عن التصويت كل من بريطانيا وهولندا وبولونيا وإثيوبيا. واعترضت الولايات المتحدة وحيدة، إذ استخدمت حق النقض (الفيتو).

وعلى الأخص العتيبي، لأن مجلس الأمن «لم يتمكن من تأمين الحماية للمدنيين الفلسطينيين، ولأن إسرائيل تظهر مرة جديدة دولة مستغفنة من القانون الدولي والحاسبة والإدانة». وأجرى التصويت لاحقاً على مشروع القرار الأميركي الذي يقبل «رأساً على عقب» النص الكويتي. فجاء التصويت على النص الأميركي كالتالي: تأييد الولايات المتحدة فقط مع امتناع فرنسا والسويد وكازاخستان وبوليفيا وبيرو وغينيا الاستوائية وساحل العاج وبريطانيا وهولندا وبولونيا وإثيوبيا، واعتراض كل من الكويت وروسيا والصين.

استخدمت الولايات المتحدة أمس (الجمعة)، حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، فاجهضت منفردة كما كان مرتقباً، مشروع قرار أعدته الكويت بهدف توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، أو في ظل حصاره، بينما أخفق مشروع قرار أميركي أعد على عجل في الحصول على الحد الأدنى من التأييد، علماً أن غايته تحميل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وغيرهما من الفصائل المسلحة ماضي الفلسطينيين.

وقبل بدء جلسة التصويت، دخل المندوبون الدائمون للدول الـ15 الأعضاء إلى قاعة جانبية في محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق على آلية عقد الجلسة، في ظل طلب الولايات المتحدة التصويت على تعديلات اقترحتها المنووبة الأميركية الدائمة نيكى هيلي، قبل التصويت على مشروع القرار الكويتي. وعندما تعذرت تلبية هذا الطلب من الناحية الإجرائية، أعلنت هيلي تحويل التعديلات الأميركية إلى مشروع قرار منفصل يجري التصويت عليه بعد التصويت على النص الكويتي.

وبعد ساعة من الموعد الأصلي المحدد، عقدت جلسة التصويت، فطلب المندوب الكويتي منصور العتيبي الكلام، قائلاً إن بلاده «سعت بشفافية إلى مشاركة في الدول في مشروع القرار وأدخلت تعديلات كثيرة عليه»، مشيراً إلى أن الهدف هو توفير حماية للشعب الفلسطيني.

وردت المنووبة الأميركية، محملة «حماس» كل المسؤولية عن ماضي الفلسطينيين، معتبرة أن إسرائيل «تدافع عن نفسها ليس إلا».

وبالتصويت على مشروع القرار الكويتي، حصل على تأييد 10 من الأصوات الـ15 الأعضاء، وهي بالإضافة إلى الكويت، كل من فرنسا والسويد وروسيا والصين وكازاخستان وبوليفيا وبيرو وغينيا الاستوائية وساحل العاج. وامتنعت عن التصويت كل من بريطانيا وهولندا وبولونيا وإثيوبيا. واعترضت الولايات المتحدة وحيدة، إذ استخدمت حق النقض (الفيتو).

وعلى الأخص العتيبي، لأن مجلس الأمن «لم يتمكن من تأمين الحماية للمدنيين الفلسطينيين، ولأن إسرائيل تظهر مرة جديدة دولة مستغفنة من القانون الدولي والحاسبة والإدانة». وأجرى التصويت لاحقاً على مشروع القرار الأميركي الذي يقبل «رأساً على عقب» النص الكويتي. فجاء التصويت على النص الأميركي كالتالي: تأييد الولايات المتحدة فقط مع امتناع فرنسا والسويد وكازاخستان وبوليفيا وبيرو وغينيا الاستوائية وساحل العاج وبريطانيا وهولندا وبولونيا وإثيوبيا، واعتراض كل من الكويت وروسيا والصين.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن نحو 5 آلاف فلسطيني تظاهروا على الحدود، وإن أعمال «شغب» محدودة وقعت في 5 نقاط حدودية، مشيراً إلى أن قوات الجيش أطلقت النار على فلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني.

وذكرت إحصائية إسرائيلية نشرت أمس أن 127 فلسطينياً من سكان قطاع غزة تسللوا إلى المستوطنات المحاذية منذ بداية العام الحالي، وأن غالبيتهم تسللوا منذ بدء الأبحاث على الحدود في نهاية مارس (آذار) الماضي. ويحسب التقرير، فإن عدداً من المسلحين اعتقلوا فيما تمكنت الغالبية من العودة إلى القطاع بعد أن وصلت إلى مواقع عسكرية وأقدمت على إحراق نقاط ومعدات عسكرية.

وتزامنت الأحداث في غزة مع مسيرة في حيفا شارك فيها عشرات الفلسطينيين في مفرق باسل الأعرج في جادة الكرمل (بن غوريون)، وذلك للجمعة الثالثة على التوالي تضامناً مع قطاع غزة. وجرحت المسيرة وسط استنفار من أفراد الشرطة الإسرائيلية الذين كانوا قمعوا مسيرة مماثلة مسيرات أمس اسم «جمعة من غزة إلى حيفا... وحدة دم ومصير مشترك».

وأطلق عدد من الشبان المتظاهرين طائرات ورقية تحمل زجاجات حارقة تجاه الأحرار والأراضي الزراعية الإسرائيلية المجاورة للحدود، ما أدى إلى اندلاع حرائق كبيرة في تلك المناطق عملت طواقم إطفاء تابعة للاحتلال على إخمادها.

بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في البطن. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي اعقت المسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمنددة بالقرارات الأميركية المتعلقة بالقدس المحتلة. وقال منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شنيوي إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بعد انطلاقها مباشرة باستخدام الرصاص المعدني بكثافة، ما أدى إلى إصابة شاب في البطن، لكنه عولج ميدانياً.

وأقترحت قوات الاحتلال، فجر الجمعة، مدينة الخليل وقرى وبلدات محيطة بها، وشنت حملة مدامات وتفقيش واسعة. ودمج جيش الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في الخليل. واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان وجنود الاحتلال في بلدة يطا جنوب الخليل، حيث أطلق الاحتلال الرصاص المعدني بكثافة، ما أدى إلى إصابة شاب برصاصة في قدمه. كما شنت قوات الاحتلال حملة وهم وتفقيش في بلدات الظاهرية، والسموع، ونوبا، وخارس ودورا.

وفي قطاع غزة، أعلنت مصادر طبية مقتل فتاة وإصابة 140 شخصاً

التصعيد العسكري ضد إيران وغزة يرفع شعبية نتنياهو وليبرمان



جندي إسرائيلي يصوّب سلاحه تجاه محتجين فلسطينيين خلال مواجهات في كفر قدوم قرب نابلس بالضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

المائة، ثم وزير الأمن الإسرائيلي السابق، موشيه يعالون، بنسبة 17 في المائة، فيما رأى 11 في المائة من الإسرائيليين أن وزير التعليم، نفتالي بينيت، هو الأكثر ملاءمة للمنصب الأمني. وتذليل القائمة أكثرهم خبرة عسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي مثل وزير الأمن ورئيس الحكومة السابق، ييهود باراك.

وظهر رضا الإسرائيليين عن ليبرمان ونتنياهو في الاستطلاع أيضاً عند السؤال لأي حزب ستصوّت؟ فقد قفز ليكود من 30 مقعداً له الآن إلى 34 مقعداً، يليه حزب «يش عتيد» بقيادة يائير لبيد بـ17 مقعداً (11 مقعداً في الكنيست الحالي)، و«المعسكر الصهيوني» برئاسة أفي غباي الذي يحوي في الاستطلاع من 24 نائباً الآن إلى 11 مقعداً، فيما تهبط من مجموع 120.

تشير إلى أن شعبية نتنهاو وليبرمان بلغت أوجها منذ تسلم كل منهما منصبه.

وتأتي نتائج الاستطلاع لصالح الحزبان الذي أظهرت معظم استطلاعات الرأي التي نشرت أخيراً تراجع تمثيل حزبه «يسرائيل بيتينو» (إسرائيلي)، فيما شكك كثير من المحللين الإسرائيليين، عند تعيينه، بمدى

وأوضحت النتائج التي أعلنتها «معهد سميت»، ونشرتها صحيفة «معارييف»، أمس، أن 58 في المائة من الإسرائيليين يقولون إنهم راوضون أو راوضون جداً عن أداء نتنهاو وليبرمان، في حين قال 47 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم غير راوضين أو ليسوا راوضين بما يكفي عن أدائهما. وتخطى هذه الأرقام ليس فقط على زيادة بنسبة 7 في المائة عن آخر استطلاع، بل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أشار استطلاع للرأي، نشر في تل أبيب، أمس (الجمعة)، إلى أن التصعيد الحربي الإسرائيلي الأخير في سوريا وقطاع غزة، حقق ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوq في شعبية كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، ووزير دفاعه، أفغور ليبرمان.

وأوضحت النتائج التي أعلنتها «معهد سميت»، ونشرتها صحيفة «معارييف»، أمس، أن 58 في المائة من الإسرائيليين يقولون إنهم راوضون أو راوضون جداً عن أداء نتنهاو وليبرمان، في حين قال 47 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم غير راوضين أو ليسوا راوضين بما يكفي عن أدائهما. وتخطى هذه الأرقام ليس فقط على زيادة بنسبة 7 في المائة عن آخر استطلاع، بل

اليمن الإسرائيلي يرفض بحثاً برلمانياً عن وضع مريضات السرطان في غزة

عن إصدار مثل هذه التصاريح. هذا هو ما سنبحثه». وقالت توما - سليمان: «أحاول العمل من أجل تحسين مسؤولية كبيرة عما يجري هناك، من يريد دفن رأسه في الرمال، فإنه يستطيع القيام بذلك بكل سرور. لكن هذا لا يلغي الحقيقة الظاهرة كالشمس، وهي أن النساء المريصات بالسرطان في غزة، لا يستطعن تلقي العلاج هناك، ويجب نقل المريصات إلى المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات أخرى في الخارج. ولن نستطيع أي منهن أن تغادر غزة من دون تصاريح إسرائيلية. وإسرائيل تمتنع بشكل مقصود

البحث طعنة في ظهر الجيش الإسرائيلي الذي «يخوض حرباً» ضد الأطراف الحاكمة في قطاع غزة. وقال اداشتانين: «كيف يمكن أن يسمح نواب إسرائيليون لأنفسهم أن يجروا أبحاثاً حول نساء العدو، في الوقت الذي يتعرض فيه المواطنون عندما لغذائهم الصاروخية وفي الوقت الذي نرى فيه النساء الفلسطينيات يزغرن عندما يقتل أولادهن وهم يخوضون حرباً إرهابية ضدنا؟» وكانت قد سادت لهذا الإحتجاج، رئيسة اللجنة البرلمانية، عابدة توما - سليمان (من القائمة العربية المشتركة) التي قالت: إن «تدهور أوضاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» رفض رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي اداشتانين، وعدد آخر من نواب اليمين الحاكم، إجراء بحث كان من المقرر أن تجريه اللجنة البرلمانية المختصة لمكانة المرأة والمساواة بين الجنسين في الكنيست، بعد غد (الآن)، لمناقشة «وضع النساء في قطاع غزة، وفي الحصار الإسرائيلي». وجاء طرح هذا الموضوع للنقاش في أعقاب وصول الأنباء عن الخطر الذي يتهدد حياة عشرات مرضى السرطان من النساء والرجال والأولاد في قطاع غزة. واعتبر نواب اليمين هذا

عام 2011، عندما أمر نتنهاو بارود وغانتز بالتحضير للخطة «15-بي»، وهو ما يعني تصعيداً وسلسلة من التحركات والاستعدادات في العالم الحقيقي حتى تتمكن من تنفيذ أمر الهجوم في غضون مهلة قصيرة، وعندما سئل عما إذا كان يعتقد أن هجوماً على إيران يشبه قراراً بشن حرب، أجاب رئيس المخابرات السابق: «بالطبع».

وكان تميم بارود كشف عن التصنت المزعوم في مقابلة مع برنامج «أوفدا» الاستقصائي الإخباري مساء الخميس، بحسب صحيفة «جيروراليم بوست». ووفقاً للتقرير، طلب نتنهاو من رئيس الشين بيت انداك يورام كوهين التخصص على هاتفي بارود وغانتز اللذين كانا أيضاً، وفق التقرير، يعارضان أمراً صدر لهما بالاستعداد لضرب المنشآت النووية الإيرانية. وقد تم ربط طلب نتنهاو، وفق التقرير، بتسريب مواد سرية. وقال بارود للصحافي إيلانا دابان: «إن التصنت على (هاتف) هو أكبر فعل من عدم الثقة يمكن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو نفى أن يكون قد طلب منذ سبع سنوات من جهاز الشين بيت (الأمن الداخلي) التخصص على الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) تميم بارود ورئيس هيئة الأركان آنذاك بيني غانتز. وقال نتنهاو: «لم أطلب أبداً التخصص على رئيس الأركان والرئيس السابق للموساد. ما هذا كذب محض»، بحسب ما ذكرته صحيفة «يديوت أحرونوت» أمس (الجمعة).

نتنهاو ينفي طلبه التنصت على مسؤولين أمنيين كبار

أن يحدث». وأضاف: «إذا عرفت أن شيئاً كهذا كان يحدث، فإن الشيء الصحيح الذي كان ينبغي ورده على سؤال عما كان سيفعله لو تلقى مثل هذا الأمر من رئيس الوزراء، قال بارود: «كنت سأخبره بأن يذهب إلى الجحيم». وفي المقابلة، كشف بارود أنه فكر في الاستقالة للاحتجاج على أمر نتنهاو عام 2011 بأن يكون جاهزاً لمهاجمة إيران في غضون 15 يوماً. وقال إنه اتصل بالمدعي العام لمعركة مشروعة الأمر. وفق رئيس الموساد السابق، كانت إسرائيل أقرب من أي وقت مضى إلى مهاجمة إيران في



She's a fan.



لتعرف لما إيزابيل أوبير من المعجبين بنا، قم بزيارة [mandarinoriental.ae](http://mandarinoriental.ae) أطلنطا. باريس. بانكوك. براغ. برشلونة. بودروم. بوسطن. تايبى. جاكارتا. جنيف. جوازو. سانيا. سنغافورة. شنغهاي. طوكيو. كوالالمبور. لاس فيغاس. لندن. ماكاو. مدريد. مراكش. ميامي. ميلانو. ميونيخ. نيويورك. هونغ كونغ. واشنطن العاصمة.

## «الجيش الحر» يعلن غرب درعا «منطقة عسكرية»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قال قائد عسكري في الجبهة الجنوبية، التي تشرف على فصائل المعارضة في محافظتي درعا والقنيطرة، وتتبع لـ «الجيش السوري الحر»، إن «الجيش الحر» أعلن الخميس منطقة تل الحارة في ريف درعا الغربي منطقة عسكرية.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، أن «الجيش الحر»، حذر القوات الحكومية والقوات الموالية لها من الاقتراب من المنطقة.

وأرسلت القوات الحكومية السورية على مدى يومين تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظتي درعا والقنيطرة استعداداً لإطلاق عمليات عسكرية من عدة محاور لاستعادة السيطرة على جنوب سوريا.

## تعزيزات كردية إلى القامشلي بعد تهديدات من الأسد

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قال مصدر أمني في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، إن مدينة القامشلي تشهد توتراً كبيراً بعد تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد حول تسليم مناطق سيطرة «قسد» للحكومة السورية، مضيفاً أن المدينة شهدت تعزيزات عسكرية كردية.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، أن «وحدات الحماية الكردية» جلبت تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات مكافحة الإرهاب من مدينة المالكية شمال شرقي محافظة الحسكة إلى مدينة القامشلي مساء الخميس، بسبب التطورات الأمنية في المدينة وريفها القريب.

إلى ذلك كشفت مصادر سورية أن «قوات سوريا الديمقراطية» من منطقة تل حميس جنوب مدينة القامشلي انتقل عن قوات (قسد)، وسلم نفسه لحاجز للجيش النظامي السوري في قرية «دبابة».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قال في مقابلة من قناة «روسيا اليوم»، «استعامل مع قوات سوريا الديمقراطية وفق خيارين، الأول هو أننا بدنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات، لأن هذه القوات هي من السوريين، ولأننا سوريون سنعيش مع بعضنا البعض، والخيار الثاني إذا لم يتم التفاوض سنلجأ إلى القوة، لأنه ليس لدينا أي خيار آخر».

وقال الرئيس السوري، في تصريح صحافي نهاية العام الماضي، إن «قوات سوريا الديمقراطية» و«الوحدات الكردية» وكل من يعمل تحت قيادة أي بلد أجنبي في بلده وضد جيشه وضد شعبه هو خائن».

## أدنى حصيلة شهرية للقبلى المدنيين منذ 2011

بيروت، «الشرق الأوسط»

سجلت حصيلة القتل المدنيين خلال شهر مايو (أيار) المعد الأدنى منذ اندلاع النزاع في سوريا قبل أكثر من سبعة أعوام، رغم مقتل نحو 250 مدنياً، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأورد المرصد أن عدد القتلى المدنيين خلال الشهر الماضي بلغ 244، بينهم 58 طفلاً و33 امرأة، في حصيلة «هي الأدنى في صفوف المدنيين منذ اندلاع الثورة السورية» في عام 2011.

وباتت انخفاض الحصيلة مقارنة مع الأشهر السابقة بعدما تمكنّت قوات النظام من السيطرة خلال شهر أبريل (نيسان) على كامل الغوطة الشرقية وبلدات عدة في محيط دمشق.

وتّمت السيطرة على تلك المناطق بعد هجوم عسكري تزامن مع قصف جوي ومدفعي كثيف، أوقع مئات القتلى من المدنيين.

وبلغت حصيلة القتلى المدنيين خلال أبريل 395، بحسب المرصد.

وشهدت الجبهات هدوءاً إلى حد كبير الشهر الماضي مع تركيز المعارك في جنوب دمشق، حيث تمكنّت قوات النظام من طرد تنظيم داعش من آخر جيب تحصن فيه، لتعلن دمشق وريفها مناطق «أمنة».

ومن بين القتلى المدنيين خلال مايو، قضى 77 منهم جراء القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام بقنصلتها 19 آخرون بغارات نفذتها روسيا، بحليفة دمشق، وقتل 39 آخرون في غارات للحلفاء الدولي بقيادة أميركية.

الذي يستهدف جيوب سيطرة تنظيم داعش، وتتفنى كل الأطراف مسؤوليتها عن تعمد استهداف المدنيين في سوريا وتؤكد أنها تبذل أقصى جهدها لتجنب وقوع ضحايا.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلعه في منتصف مارس (آذار) 2011 بمقتل أكثر من 350 ألف شخص ودمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

مصادر تل أبيب تكشف عن تفاصيل تفاهات ليرمان في موسكو

## إسرائيل تدعم عودة النظام السوري لـ 3 نقاط استراتيجية في الجنوب



أبيب على لسان مسؤول كبير في الخارجية الإسرائيلية الذي ترزك عن قاعة دول أوروبا أيضاً بالتفاهات مع الروس. وذكرت المراسل السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

تل أبيب، نظير مجلي

أعلنت مصادر سياسية في تل أبيب، أن المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفاً، والتي أجراها وزير الدفاع أفيغور ليرمان، مع نظيره الروسي، سيرغي شويغو، وأسفرت عن اتفاق مبدئي التزم فيه إسرائيل بتأييد بقاء نظام بشار الأسد ونشر قواته على الحدود معها، مقابل الانسحاب العسكري للقوات الإيرانية من سوريا.

وقالت هذه المصادر، إن روسيا، رفضت اعتبار الوجود الإيراني العسكري في سوريا تهديداً لأمن إسرائيل، لكنها «أيدت مجدداً تفهمها للمطلب الإسرائيلي بضرورة انسحاب القوات الإيرانية ومليشياتها من سوريا».

وخلال المحادثات فهم الإسرائيليون أن روسيا لا ترى مشكلة في أن يتم إخلاء منطقة واسعة في سوريا من القوات الإيرانية حتى شارع دمشق - 70 كيلومتراً من حدود فصل القوات ما بين إسرائيل وسوريا في جادة الجولان المحتلة، لكنها أبلغت المسؤولين الإسرائيليين بأن تنفيذ مثل هذا الانسحاب يحتاج إلى وقت غير قصير، وإنه يجب أن يتم بشكل تدريجي.

وكشف مصدر إسرائيلي عسكري، أمس، عن أن ليرمان التزم أمام الروس بالالتدخل لإسرائيل ولا تمنع عودة جيش النظام إلى منطقة القنيطرة بالكامل وإلى هضاب الجنوب الأخرى. وخلال اللقاء تم عرض خرائط لهذه المنطقة، أوضح ليرمان أن جيش النظام سيحظى بالسيطرة على ثلاث نقاط استراتيجية هناك، هي نقطة الحدود مع الأردن

عسكري، أمس، عن أن ليرمان التزم أمام الروس بالالتدخل لإسرائيل ولا تمنع عودة جيش النظام إلى منطقة القنيطرة بالكامل وإلى هضاب الجنوب الأخرى. وخلال اللقاء تم عرض خرائط لهذه المنطقة، أوضح ليرمان أن جيش النظام سيحظى بالسيطرة على ثلاث نقاط استراتيجية هناك، هي نقطة الحدود مع الأردن

عسكري، أمس، عن أن ليرمان التزم أمام الروس بالالتدخل لإسرائيل ولا تمنع عودة جيش النظام إلى منطقة القنيطرة بالكامل وإلى هضاب الجنوب الأخرى. وخلال اللقاء تم عرض خرائط لهذه المنطقة، أوضح ليرمان أن جيش النظام سيحظى بالسيطرة على ثلاث نقاط استراتيجية هناك، هي نقطة الحدود مع الأردن

## أميركا: الأولوية لهزيمة «داعش»... والحل سياسي

واشنطن، عاصم عبد اللطيف

أكد مصدر في وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن ما زالت ملتزمة بتدعيم الحل الدبلوماسي فيما يتعلق بإنهاء الصراع السوري بما يضمن القضاء على وجود التنظيمات الإرهابية وتحقيق السلام في هذه المنطقة.

وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة وشركاءها ملتزمة بالقضاء على ما تبقى من تنظيم «داعش» في سوريا، مؤكداً أن واشنطن شددت في مرات كثيرة على أنه لا يوجد حل عسكري للآزمة في سوريا وأن الولايات المتحدة تعمل بجهد كبير ودون كلل لتقليل العنف وتخفيف التصعيد في سوريا.

وفيما يتعلق بالخطوات المقبلة وخطط واشنطن المستقبلية في سوريا بعد التغييرات التي بدأت تظهر على الأرض، واستعادة النظام سيطرته على معظم المناطق التي كانت واقعة تحت سيطرة المتمردين، أشار المصدر إلى أن الولايات المتحدة سوف تستمر في التواصل مع أصدقائها وحلفائها من الدول الأخرى لتحديد خطتها المستقبلية في سوريا بناء على المستجدات الحالية.

وأضاف أن واشنطن تتوقع من دول المنطقة والأمم المتحدة العمل معها نحو تحقيق السلام في سوريا والمنطقة وضمان عدم عودة تنظيم داعش مرة أخرى،

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) الرئيس السوري بشار الأسد من استخدام القوة ضد المقاتلين العرب والإكراد الذين تدعمهم واشنطن لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرتهم شمال شرقي سوريا.

وقال الجنرال الأميركي كينيث ماكنزي من هيئة الأركان للصحافة: «يجب على أي طرف منخرط في سوريا أن يفهم أن مهاجمة القوات المسلحة الأميركية أو شركائنا في التحالف ستكون سياسة سيئة للغاية».

الشعبية» سيغادرون سوريا. وأن نتجهاو نفسه سيواصل هذه المهمة ويناقش مسألة الوجود الإيراني العسكري في سوريا خلال المحادثات التي سيجريها مع كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في باريس، ثم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في برلين في الأسبوع المقبل.

وكان وفد من مجلس الأمن القومي في الرئاسة الفرنسية قد زار إسرائيل، الأسبوع الحالي، فأحاط المسؤولين الإسرائيليين بمضمون اللقاء الذي عقد بين بوتين وماكرون، الأسبوع الماضي، وبحث في جانب منها، محاولة التوصل إلى اتفاق بتسوية سياسية تنهي «الحرب الأهلية» السورية.

واتضح أن فرنسا مهتمة بمعرفة الموقف الإسرائيلي من المحادثات الثنائية الفرنسية - الروسية، وذكرت القناة العاشرة، أن رئيس مجلس الأمن القومي في إسرائيل، بن شابات، أوضح لنظيره الفرنسي أن مشكلة إسرائيل «اليس مع الأسد، إنما مع القوات الإيرانية وتموضعا في كل سوريا»، وتشارك إسرائيل، بذلك، في موقفها من نظام الأسد، مع وجود عنة الذي يرى أن الأسد ليس عنة أصام أي تسوية سياسية مستقبلية في سوريا.

وأنبلج بن شابات نظيره الفرنسي أن إسرائيل ستستمر في الضغط عسكرياً وسياسياً ضد القوات الإيرانية في سوريا حتى يطلب الروس أو النظام السوري من الإيرانيين مغادرة كل سوريا. كما ناقش الجانبان، الإسرائيلي والفرنسي، الأوضاع

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

السياسية للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادر، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي فيليب أتايين، الأحد الماضي في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء «الحرب الأهلية» ما دام أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات

## «قوات سوريا الديمقراطية» تهاجم «داعش» بين الحسكة ودير الزور

كما يوجد التنظيم في محافظة دير الزور، في قرى وبلدات هجين، وأبو الحسن، والشعفة، والسوسة، في حين يوجد التنظيم في الجزء الواقع بريف دير الزور الشمالي الشرقي، المنصل مع ريف الحسكة الجنوبي الذي لا يزال يضم كل من تل المناخ، وأم حفور، والريمات، وفكة الطرف، وفكة الشيوخ، والحسو، والباردي، والدشيشة، ومجموعة من القرى المتناثرة في منطقة تل الجابر، إضافة لبادية الجباري المتاخمة لبادية الصور، التي تشمل الحدود الإدارية بين دير الزور والحسكة.

إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري» بمواصل «أعداد الخسائر البشرية ارتفاعها في بادية دير الزور، نتيجة القتال المستمر بين قوات النظام وحلفائها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، حيث ارتفع إلى 8 على الأقل عدد عناصر التنظيم الذين قتلوا، بالإضافة لقتل 9 عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيتهم سورية وغير سورية، خلال هجوم من قبل التنظيم على منطقة المحطة الثانية ومحيطها، في بادية البوكمال، عند الحدود الإدارية مع الريف الشمالي الشرقي لحمص، في محاولة لإيقاع أكبر عدد من الخسائر البشرية، وتشتتت قوات النظام وحلفائها في غرب نهر الفرات».

السورية إلى مسيطر على جيوب متناثرة، إذ رصد «المرصد» مناطق سيطرة التنظيم، والجيوب التي يوجد فيها، حيث يوجد التنظيم في البادية الشرقية لمدينة السخنة، بالرّيف الشمالي الشرقي لحمص، فيما يوجد التنظيم في ريف حماة الشمالي الشرقي في قرى الوبيص القبلي ومويلج أبو هديب وأبو عجرة وعين ومويلج صوارنة وأبو حية ورسم الأحمر وأبو هلال وأبو حريق وأبو الكسور ومعصران والطحشانة وإبين وجب وزيق والشحبة وسروج وعلي وأبو مرو وأبو الخنادق والوسطية وسمرية ورسم السكاف وجناة الصوارنة وطوال الدباغين وجديدة وطلحان.

العسكري في شرق نهر الفرات، حيث نفذ التحضر لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الجيب المتبقي للتنظيم بريف الحسكة الجنوبي، المنصل مع جيب التنظيم في الرّيف الشمالي لدير الزور، والغريبين من الحدود السورية - العراقية، حيث شهد هذا الجيب عمليات قصف مدفعي خلال الساعات الفائتة، استهدفت منطقة تل الشاير، الواقعة في القطاع الجنوبي من ريف الحسكة، لم يعلم ما إذا كان مصدره قوات سوريا الديمقراطية أم القوات العراقية.

وتحول «داعش» من كونه مسيطراً على أكثر من نصف مساحة الأراضي السورية إلى مسيطر على جيبين فقط، الجيب الشرقي في الضفة الشرقية لنهر الفرات، الذي أخفقت (قسد) والتحالف في السيطرة عليه».

وتوقف القتال في الضفة الشرقية لنهر الفرات سابقاً عقب إخفاق «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي في التقدم في الجيب الأخير المتبقي للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، وفضلها في اقتحام بلدة هجين، التي شهدت استماتة من التنظيم لصد الهجوم على البلدة وياقي الجيب، فيما أكدت مصادر لـ «المرصد» أنه جرى «تحويل مسار العمل

لإطلاق عملية عسكرية واسعة ضد التنظيم في الجيب المتبقي له من ريف الحسكة الجنوبي، المنصل مع جيب التنظيم في الرّيف الشمالي لدير الزور، حيث جرى استنفار المقاتلين من نصب مراض الدفاعية وتجهيز الآليات العسكرية، تزامناً مع تحليق طائرات التحالف الدولي في سماء المنطقة، استعداداً لإطلاق العملية».

وعلى الجانب الآخر، تشهد مناطق سيطرة التنظيم استنفاراً من قبل عناصر جري تحضيرات لصد الهجوم الذي تسعى من خلاله «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات التحالف لإنهاء وجود التنظيم في محافظة الحسكة وريف دير

لندن، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس باقتراب «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، من شن هجوم، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، على جيوب «داعش» بين ريف الحسكة الجنوبي وشمال دير الزور، في شرق سوريا.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «عملية (قوات سوريا الديمقراطية) والتحالف الدولي ستبدأ خلال الساعات المقبلة ضد تنظيم داعش في القطاع الجنوبي من ريف الحسكة، ذلك أن القوات العسكرية بدأت تحضيراتها

تأكيدات رئاسية أن الحكومة الجديدة لن تغزل أحداً

خلاف «القوات» وباسيل يستفحل... وعون خارج الصراع

بيروت، يوسف دياب

تتسع مساحة الخلاف بين حزب «القوات اللبنانية» برئاسة سمير ججع، و«التيار الوطني الحر» برئاسة وزير الخارجية في الحكومة المستقلة جبران باسيل، بعدما رفع الأخير سقف المواجهة السياسية مع «القوات»، على خلفية مطالبته بزيادة حصتها الوزارية في الحكومة الجديدة، انسجاماً مع حجمها النيابي الذي أفرزته الانتخابات، وحصدت فيها 16 نائباً حزبياً، ومعارضة باسيل الشرسة لهذا المطلب الذي يقضم من حصته المسبحة.



ججع



باسيل

وهو ججع الجميع، وعندما نصل إلى مرحلة البحث الجدي في التاليف ستذلل كل العقبات»، أكدت أن الرئيس عون «متمسك ببقاء نفاهم معرب، والمحافظة على» ورأت أن «التباين القائم بين (القوات) و«التيار الحر» لن يؤثر على علاقة الرئيس عون بالدكتور ججع، وأي من القوى السياسية الأخرى»، معتبرة أن «التباين السياسي أمر طبيعي في الحياة الديمقراطية، ومن المناسب معالجته من أجل مصلحة الجميع والبلد، لكن هذا

التباين لن يتحول إلى خلاف يقوّض التفاهات الوطنية»، خلاف باسيل لا يقتصر على منافسه المسيحي فحسب، إذ تبرز ملامح معركة جديدة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، على خلفية مطالبة وزير الخارجية بان تكون وزارة المال من حصته، وهي تمثل التفافاً مبكراً على بري الذي يتمسك بهذه الحقبة، إلا أن رئيس البرلمان لا يبدو مهتماً بفتح معركة مع باسيل، طالما أن نفاهم مع رئيس الجمهورية قوي وثابت، وبالتالي فهو غير معني بمواقف وزير الخارجية، طالما أن الأخير ليس هو المرجح المختص لمناقشة ملف الحكومة، بل رئيسا الجمهورية والحكومة، ميشال عون وسعد الحريري.

ورغم الروابط العائلية والسياسية القوية التي تجمع عون بصهره جبران باسيل، فإن ذلك لا يلغي رهان الآخرين على مقاربة عون للقضايا الحساسة من منظور وطني لا عائلي، حيث شدد النائب السابق فادي كرم على أن «رئيس الجمهورية سيبقى الحكم بين الجميع، وهو محظوظ بالمعنى بوحدة البلد».

«القوات»: حملة «باسيلية» لتجسيمها في الحكومة

• رأى حزب «القوات اللبنانية» أمس، أن الحملة على القوات «تحت عنوان كاذب ومختلق هو التحريض على الجيش اللبناني»، تأتي «في سياق الحملة الباسيلية (نسبة إلى وزير الخارجية جبران باسيل) المعروفة بخلفياتها وأهدافها والرامية إلى شل القوات اللبنانية وتحجيمها في الحكومة».

كان السجل قد احتدم بين «القوات» وسفير لبنان في واشنطن غبريال عيسى بعد توجيه الأخير أصابع الاتهام إلى «القوات»، بسبب ما وصفها بـ«ضغوط تمارس عبر الكونغرس لإعادة النظر بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه لبنان، وبشكل خاص تجاه الجيش اللبناني لعدم قيامه بنزع سلاح (حزب الله)». وأكدت الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» أن «القوات اللبنانية» سعت من خلال جميع سفراء الولايات المتحدة الذين تعاقبوا في لبنان، كما

من خلال جميع المرجعيات الغربية والعربية للمطالبة بدعم الجيش اللبناني وتعزيزه وتسليحه وتقويته، وذلك انسجاماً مع توجه «القوات اللبنانية» الوطني بضرورة حصر السلاح بيد الجيش اللبناني وحده، وأن يكون القرار الاستراتيجي بيد الدولة اللبنانية من أجل قيام الدولة الفعلية والجمهورية القوية. ورأت الدائرة الإعلامية «أن كل ما تقوم به وسائل الإعلام التابعة للوزير باسيل أو التي تدور في فلكه السياسي يدخل في سياق هدف أوحده وهو محاولة إقصاء القوات اللبنانية عن الحكومة الجديدة أو باحس الأحوال تحجيمها، ولو اقتضى الأمر اختلاق الروايات وفبركتها ونشر الشائعات والأكاذيب». ولفتت إلى أن «القوات اللبنانية» ستقوم برفع دعاوى افتراء على «القوات اللبنانية» سعت من خلال جميع سفراء الولايات المتحدة الذين تعاقبوا في لبنان، كما

الاستعدادات للطعون تحاصر مرسوم التجنيس

بيروت، نذير رضا

فتح مرسوم التجنيس الذي وقعه الرئيس اللبناني ميشال عون، باباً واسعاً على مواجهة قوى سياسية أعلنت أنها ستقدم بطعن ضد هذا المرسوم، فيما رأت مصادر نيابية قريبة من عون أن «الحصائل» تتضمن استهدافاً سياسياً له، بالنظر إلى كل رؤساء الجمهورية السابقين وقعا مراسيم تجنيس لأفراد لا يشكلون أي خطر على الكيان.

وفي ظل صمت رسمي عن تقديم معلومة حاسمة، لم تستقر المعلومات على عدد ثابت للأشخاص الذين شملهم مرسوم التجنيس، إذ تضاربت المعلومات بين 258 و300 و400 شخص، تتنوع جنسياتهم الأساسية بين الفلسطينيين والسوريين وآخرين من جنسيات عربية وأجنبية، فضلاً عن آخرين من «مكتومي القيد» في لبنان.

ونشر النائب نديم الجميل أمس بيانات 52 مجسماً شملهم المرسوم، بينهم فلسطينيون، وتحدث عن معلومات تفيد «بتحضير مرسوم لتلويط عدد من العائلات التابعة للجنسيين السورية والفلسطينية»، معتبراً أن الموضوع «تحتضر لمشروع توطئ وهو أمر مرفوض».

وخوَصر القرار أمس بإعلان «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي عن توجيههما لبطعن سيتم تقديمه أمام المجلس الدستوري في مرسوم التجنيس الذي تحوم حوله الكثير من علامات الاستفهام في التوقيت والمضمون والدلالات والأهداف، وذلك بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وقال قاطيشا: «عادة ما يعطي الرؤساء في آخر عهدهم جنسيات لبنانية لأفراد قدموا خدمات للبلاد، أو في قضايا محددة، وكانت تعطى الجنسية بشكل صريح ومعلن عنه»، لكنه أشار إلى أن «مرسوم التجنيس الأخير هربوه عن عين اللبنانيين بالبدل، وسكتوا عنه، إلى أن اقتضح أخيراً».

وقال قاطيشا إن «معارضتنا لمرسوم التجنيس تنطلق من موقف مبدئي ولا علاقة له بالمناكفات الأخيرة بين القوات والتيار الوطني الحر»، مشيراً إلى «إننا ضد هذا المرسوم وضد كل الممارسات غير القانونية بالبدل، معتبراً أن هناك «ممارسات لا تبشير بإيجابية في البلاد».

عون يتعهد بعدم التساهل مع ملفات الفساد



عون لدى لقائه لاسن (دالتي ونهرا)

وأعربت لاسن عن أمل الاتحاد الأوروبي بتشكيل الحكومة الجديدة في وقت قريب، مجددة دعم الاتحاد للبنان في مختلف المجالات، وتطرق للبحث خلال اللقاء إلى الوضع في الجنوب، حيث جدد الرئيس عون أهمية استمرار المفاوضات عبر الأمم المتحدة لمعالجة الإشكالات القائمة على طول الخط الأزرق والحدود الدولية.

المؤتمرات التي عقدت لدعم لبنان في باريس وروما وبروكسل، وأشارت إلى أن البعثة الأوروبية التي حضرت إلى بيروت لمراقبة الانتخابات، سترفع تقريراً مفصلاً بملاحظاتها، مقرونة بعدد من الاقتراحات، علماً بأن الانتخابات الأولى كانت إيجابية في ظل لاسن ما أن الانتخابات تمت في ظل أجواء أمنية هادئة.

ولا سيما ما يتعلق منها بتأمين طاقة كهربائية إضافية، وتنفيذ السدود المائية وشبكة النقل. وجدد عون تأكيد أن الخطة الاقتصادية التي قاربت على الانتهاء، تهدف إلى تحويل الاقتصاد اللبناني من ريعي إلى منتج، واعتبر أن كل القيادات لتلقي على ضرورة مكافحة الفساد، والمطلوب ترجمة هذه المواقف إلى

الاستقرار الأمني ومتابعة مشكلة عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، مشدداً على أنه لن يتساهل بعد اليوم في أي ملف فساد يُرفع إليه أو إلى أجهزة الرقابة. وشدد عون خلال استقباله لاسن في قصر بعبدا، أمس، على صلب الإصلاحات ستكون في صلب اهتمام الحكومة المقبلة، إضافة إلى استكمال تنفيذ المشاريع الإنمائية

التي يترقبها إلى مرسوم التجنيس الأكبر في العام 1993، ومرسوم التجنيس الذي وقعه الرئيس السابق ميشال سليمان، مضيفاً ل«الشرق الأوسط»: «هؤلاء الذين يستهدفون الرئيس من وراء المرسوم، هو أنفسهم لم يتعدوا عن الوجود السوري بمخات الآلاف في لبنان، ويواجهون المطالب بالعودة الأمينة والمطمئنة للسوريين إلى بلادهم، ويحاولون الإساءة لصورة رئيس الجمهورية الذي لم يستطع أحد أن يؤثر على صورته».

وكان رئيس المجلس الدستوري السابق ميشال سليمان وقع على مرسوم لتجنيس أكثر من 600 شخص غير لبناني، وتقول مصادر لبنانية واسعة الأطلاع إن «معظم الرؤساء وقعا مراسيم تجنيس لمجموعات صغيرة أو أفراد، وهو حق يمنحه القانون للرئيس»، لافتة إلى أن المشكلة الكبرى «تمثلت في قانون التجنيس في العام 1993 الذي وقعه الرئيس الراحل إلياس الهراوي، وشمل 200 ألف جنس، ولأنه تصرف غير قانوني من قبل نواب التيار الوطني الحر» في مشروع تقدم به النائب السابق نعمة الله إلى نصر.

ويعد القانون الصادر في 1993 أكبر موجة تجنيس في تاريخ لبنان، منحت الجنسية لقسم كبير من المسلمين مثل أهالي القرى السبع في الجنوب، ووادئ خالد في الشمال، ومكتومي قيد.

ومنذ الثلاثينات من القرن الماضي، وقع رؤساء لبنانون مراسيم تجنيس لكثيرين، بدأ من النازحين الأرمن الذين هربوا من المجازر التركية إلى لبنان، وطال سوريين من أصحاب رؤوس الأموال، والفلسطينيين الذين وصلوا إلى لبنان بعد النكبة في عهد الرئيسين بشارة الحوري وكميل شمعون. ومع انحسار الموجة لتصدر مراسيم تجنيس فردية وقليلة في السبعينات والثمانينات، تجددت الحركة على نطاق واسع في الثمانينات في عهد الرئيس أمين الجميل.

لا يمانع في التفاوض مع النظام أو عن طريق المجتمع الدولي

الفرزلي لـ «الشرق الأوسط»: إعادة النازحين السوريين أولوية بعد تشكيل الحكومة

بيروت، نذير رضا



إيلي الفرزلي

وانتقد الفرزلي في حديث مع «الشرق الأوسط» الذين يرفضون التفاهات مع النظام السوري لإعادة النازحين، وهم يعلنون أنهم ضد بقائهم في لبنان، قائلاً: «ليس المهم أن تقول إنك مع عودة السوريين، بل المهم أن تكون من أجل عودةهم»، مضيفاً: «هناك من يرفع شعار عدم الدخول في مفاوضات مع دمشق، في وقت توجد فيه قوات، ولو جامدة، مع الدولة السورية لاستجواب الكهرياء والتنسيق في ملفات أخرى»، مشيراً إلى أن الأطراف نفسها في الوقت ذاته «ترفض فتح الحوار بقنوات عودة السوريين تحت عنوان أنه يؤدي للتطبيع مع النظام السوري».

كما انتقد رافعي شعار عودة السوريين «ولا يتصدون للمقررات الدولية التي تشجعهم على اللقاء ولا عودتهم، فيما يرفض تيار «المستقبل» إكراههم على العودة، في إشارة إلى مؤتمر بروكسل في أبريل (نيسان) الماضي. ويقدم في لبنان أكثر من مليون سوري، وجدد الملف انقساماً في

النازحين ماثلة لتلك التي نفذت من شعبة باتجاه بيت جن في ريف دمشق، قائلاً إن «الموضوع قريب»، كاشفاً عن تواصل مع السلطات السورية حول الآلاف من السوريين الذين ينوون العودة إلى سوريا. وقال: «أنا عادة لا اتحدث عن الموضوع عندما تجري، لكنكم لن تلبثوا أن تروه في الباصات». وكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، أعلن أنه بحث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحديث عن موضوع النزوح السوري، مشيراً إلى أنه «في الغرب، بشكل عام، لا يفصلون حتى اليوم العنصر السياسي عن العنصر الشعبي الإنساني في موضوع النازحين السوريين»، منوهاً بـ«أننا نقول إن هناك أماكن آمنة في سوريا، والنازحين يجب أن يتشجعوا، والمجتمع الدولي يجب أن يشجعهم على العودة وعلى إعادة إعمار منازلهم ليتكفوا من العيش، ولا سيوفون في لبنان، ولا يمكننا أن ندفع الثمن».

السوريين بصورة طوعية إلى بلاده. وأكد الفرزلي أن قضية عودة النازحين «غير خاضعة للنقاش ولا نساوم عليها مهما كانت النتائج»، معلناً أن الملف «سينصتد الأملوات السياسية بعد تشكيل الحكومة». وقال: «إذا كانت هناك طريقة لإعادةتهم بأسرع وقت ممكن إلى بلادهم عن طريق المجتمع الدولي ومن غير التفاهات مع النظام السوري، فإننا لا نمانع في ذلك»، مشدداً على أن «غايته هي عودة السوريين إلى بلادهم وليس التفاوض مع النظام السوري». واستشهد الفرزلي بدعم البطريرك الماروني بشارة الراعي لإعادة النازحين، خلال لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث أعلن الراعي أنه تناول مع ماكرون موضوع اللاجئين وأهمية عودتهم، مطالباً بتشجيع النازحين على العودة. وكان اللواء إبراهيم أعرب عن اعتقاده بأن تكون هناك عودة

الحكمة العسكرية تصدر أحكاماً بملفات متعلقة بالإرهاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

متهمة بالانتماء إلى مجموعات إرهابية. وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن هيئة المحكمة أصدرت حكماً وجاهياً في

قضية المتهم زياد أحمد الطرش بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» وارتكاب «أفعال جرمية إرهابية»، منها زرع الغمام وقنابل وتفخيخ

مجموعتين بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» وارتكاب «أفعال جرمية إرهابية»، منها زرع الغمام وقنابل وتفخيخ

مجموعتين بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» وارتكاب «أفعال جرمية إرهابية»، منها زرع الغمام وقنابل وتفخيخ

مجموعتين بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» وارتكاب «أفعال جرمية إرهابية»، منها زرع الغمام وقنابل وتفخيخ

مجموعتين بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» وارتكاب «أفعال جرمية إرهابية»، منها زرع الغمام وقنابل وتفخيخ







## الجزائر: أزمة في حزب بوتفليقة قبل رئاسة 2019

الجزائر، الشرق الأوسط

في البرلمان منذ 16 سنة. وبهذا الخصوص، صرح عبد العزيز زباري، رئيس البرلمان والوزير السابق، وهو أيضا قيادي في الحزب انسحب من إدارة ولده قبل سنوات: «لا يمكنني تصديق ولد عباس لأنني أعلم جيدا أن رئيس الجمهورية لا يتدخل أبدا في ترتيب الشؤون الداخلية للحزب، ولا يهيمه أن ينسبه ولد عباس من تغييرات للرئيس مجرد حركة لإيهاء المناضلين، وإيهام الرأي العام بأنه على اتصال بالرئيس فيما يخص شؤون جبهة التحرير، وهو بذلك يريد أن يثير الخوف في نفوس خصومه ويعزز سيطرته على الحزب».

واللافت أن الذين غادروا «المكتب السياسي»، سياسيون مغمورون، إذ ليس لهم أي إسهام في العمل السياسي. والشيء نفسه ينطبق على المنتخبين الجدد بهذه المؤسسة، التي تعد العضوية فيها «امتيازاً» من حيث الشكل. ففي ثمانينات القرن الماضي كان الانسحاب لها محطة تقود القيادي إلى الوزارة. وكان «المكتب السياسي» مفتوحاً لأفراد الجيش عندما كان العسكر يتدخل في السياسة ويصنعها بشكل علني، قبل أن ينسحب منها إثر الانتفاضة الشعبية التي جرت في 5 أكتوبر (تشرين الأول) 1988، والتي أطاحت بنظام الحزب الواحد وهو «جبهة التحرير».

يشار إلى أن القياديين الأربعة الذين لم يتسلمهم التحرير، تجمعهم صفة المشاركة في حرب التحرير (1954 - 1962)، وكلهم يقربون من سن الـ80. وقد أوغر ولد عباس استمرارهم في القيادة إلى بوتفليقة، الذي يشترك معهم في صفة الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي». ويذكر خصومه أنه «وظف هذه الورقة ليوقف حدة الهجمات محلية بأن التغيير الكبير الذي شهده «المكتب السياسي» تم بـ«قرار من القيادة العليا للبلاد»، وفهم من كلامه أن بوتفليقة هو من أحدث ما وصف بـ«زلزال» في الحزب، الذي يقود الأغلبية

## الجيش الوطني يؤكد اقتراب تحرير درنة بالكامل ترهب يجدد دعمه حكومة السراج ويشترط التحضير الجيد للانتخابات

القاهرة، خالد محمود



عناصر من قوات الجيش الليبي عند مدخل مدينة درنة التي عرفت اشتباكات عنيفة أول من أمس (أ.ب)

هذا الأسبوع، مشددة على ضرورة إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، على أن يتم التحضير لها جيداً لتجنب مزيد من عدم الاستقرار، وأكدت في هذا السياق أن الولايات المتحدة تدعم بقوة مهمة المبعوث الأممي غسان سلامة. وأوضحت وليامز أن بلادها تدرج أيضاً الظروف الصعبة التي لا يزال يواجهها الليبيون بشكل يومي، مؤكدة التزام أميركا بدعم السراج والشعب الليبي في جهوده لبناء الأمن والاستقرار، وبناء مستقبل أكثر رضاء في جميع أنحاء ليبيا. وعقد الوفد الأميركي اجتماعاً آمياً مع وزير الداخلية العميد عبد السلام عاشور، ورئيس الأركان العامة المكلف اللواء ركن عبد الرحمن الطويل، وقائد الحرس الرئاسي اللواء نجمي الساكوع، وأمر المنطقة العسكرية

من المسؤولين العسكريين والأمنيين. وقال بيان لحكومة السراج إن الاجتماع تناول ما وصفه بـ«الشراكة بين الولايات المتحدة وليبيا في مكافحة الإرهاب، والاجتماع أتاح مناقشة بناء رؤية مستقبلية مشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا». ميدانياً، تجاهل أمس الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، دعوات من الأمم المتحدة ويعتقلها في البلاد لوقف القتال في مدينة درنة، واعتبر في المقابل أن المدينة تقترب من العودة لأضغان لوطن، مشيراً إلى أن سلاح المدفعية الثقيلة التابع له، يحقق تقدماً في المعارك على الإرهابيين في المدينة. وقالت شعبة الإعلام التابعة للجيش إن قواته تتقدم بخطوات

قال مصدر مسؤول في قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم) لـ«الشرق الأوسط»، إن «مشاركة قوات أميركية في تأمين عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في ليبيا، أمر وارد، إذا طلبت السلطات الليبية الحصول على دعم أفريكوم».

وأوضح المصدر في «أفريكوم»، الذي طلب عدم تعريفه، أن جانباً من المحادثات التي أجراها وفد أميركي أول من أمس، ضم الجنرال توماس فالدهاوسر قائد «أفريكوم»، والقائمة بأعمال السفارة الأميركية ستيفاني ويليامز، مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، ولحقاً مع مسؤولين من حكومته، ناقش إمكانية تقديم «أفريكوم» دعماً لوجيستياً لقوات الأمن التابعة لحكومة السراج لتعزيز قدرتها على تأمين الانتخابات.

وأضاف المصدر: «إذا تلقينا طلباً بشأن مشاركة أميركية من الحكومة، فإننا سنقيم الوضع على الأرض»، لكنه رفض الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وكان الوفد الأميركي قد أعلن أن اجتماع مع السراج تطرق للتعاون الثنائي الحالي في المجال الأمني، والجهود المحتملة لبناء المؤسسات الدفاعية، ومساعدة قوات الأمن في المستقبل. من جهتها، قالت السفارة وليامز إن بلادها زادت من المساعدات الثنائية لليبيا بهدف تحسين أمن المطارات، وأمن الحدود والشرطة وإدارة السجون، وبناء القدرات الليبية في مجال إزالة الألغام، إضافة إلى مساهمتها في المساعدات الإنسانية وعادة الاستقرار، موضحة أنها قدمت منذ 2011 نحو 635 مليون دولار لدعم ليبيا. كما رحبت بقاء باريس مطلع

### محامون وإعلاميون ونشطاء بين أبرز الضحايا

## «الإخفاء القسري»... سلاح الميليشيات الليبية لتكريم أفواه المعارضين السياسيين

اختيار من يحكمه أو حق العيش في بيئة آمنة مستقرة. وقال في هذا السياق إنه «لا يمكن الحديث عن ممارسة الحقوق السياسية في ظل انتشار الجماعات المسلحة، والخطف والقتل خارج إطار القانون... وهناك كثير من رؤساء الأحزاب السياسية الذين لا يستطيعون دخول العاصمة، مما يحول دون مشاركتهم في العملية الانتخابية». وجددت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أمس، دعوتها للمناصب العام بفتح تحقيق حول ما سمته «الممارسات والانتهاكات والجرائم الجسيمة لحقوق الإنسان، وضمان التحرك العاجل، وتقديم الخورطين في ارتكابها للعدالة ومحاسبتهم».

وسبق لميليشيات «باب تاجوراء» أن اعتدت من قبل على المدونة مريم الطيب، التي قالت حينها عبر حسابها على «فيسبوك»، إن تلك الميليشيات هاجمتها وسرقت هاتقها. وطوى النسيان عدداً من المخطوفين في ليبيا، دون الكشف عن مصيرهم. ففي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خطف مسلحون ثلاثة مهندسين أتراك، وآخر من جنوب أفريقيا كانوا يعملون في مشروع محطة كهرباء أوباري (جنوب البلاد). وقال عضو مجلس النواب بمدينة طرابلس، رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، إن الجماعات المسلحة المنتشرة في ربوع العاصمة ترى في نفسها قوة دائمة ومستقرة، ونظراً «للدعم الكبير الذي تحصل

خطفت أبو عجيلة عقاباً له على تنظيمه مظاهرات في منطقة رأس حسن بطرابلس للمطالبة بطردها من العاصمة، وتسليم سلاحها. وخطف أبو عجيلة نهاية الأسبوع الماضي، في عملية وُصفت بأنها تستهدف «تكريم أفواه» النشطاء السياسيين، الذين يطالبون بتفكيك الميليشيات المسلحة، وإخراجها من أنحاء العاصمة، ومحاسبتها على «حمل الجرائم» التي ارتكبتها في حق المواطنين. وقال عبد المنعم الحر، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، إن عمليات الخطف والإخفاء القسري في ليبيا «أصبحت تتم بشكل أسبوعي تقريباً». وأضاف الحر في حديث إلى

### تطيل إضرابي

القاهرة، جمال جوهر

فجر خطف محمد أبو عجيلة، الناشط الليبي مؤسس حراك «صوت الشعب»، عاصفة غضب ضد الميليشيات المسلحة في طرابلس، وسط مطالب بضرورة التحرك للإفراج عن جميع المخطوفين في سجون الجماعات المسلحة بالعاصمة. وتقدمت أسرة أبو عجيلة ببالغ إلى النائب العام، أمس، تتهم فيه الميليشيات المسلحة بخطف جندها، واقتياده إلى مكان مجهول. فيما قال حقوقيون لـ«الشرق الأوسط» إن ميليشيا كتيبة «باب تاجوراء»

## وزير داخلية المغرب يبحث في الرياض التنسيق الأمني

الرباط، الشرق الأوسط

قال عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية المغربي، أمس، إن التعاون الوثيق بين الملتحقين المغربية والسعوديين في الميادين الأمنية يتأسس على الوعي التام بحجم التحديات الأمنية المشتركة، وينبغي على القوة المتبادلة والمسؤولية المشتركة. وذكرت مصادر من وزارة الداخلية المغربية، أن الوزير لفتيت، الذي قام الخميس بزيارة عمل إلى الرياض، أعرب عن كامل استعداده للتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين إلى مستويات أكثر تقدماً، خصوصاً فيما يتعلق بالجانج الأمني، وذلك بالنظر إلى الإكراهات الأمنية التي يتقاسمها البلدين، والأهداف المشتركة الساعية إلى توفير بيئة أمنية قوية، ومكافحة التهديدات الإرهابية والتطرف، والجريمة المنظمة العابرة للحدود. وخلال جلسة العمل التي انعقدت بهذه المناسبة، يضيف المصدر ذاته، نوه وزير الداخلية بالعلاقات التاريخية والمتهمزة التي تربط البلدين الشقيقين، تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. كما أكد الوزير لفتيت على ضرورة بذل مزيد

## الرباط تستأنف مفاوضات تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي

الرباط، طبقة العروسة

بدأ المغرب والاتحاد الأوروبي مساء أول من أمس، في الرباط، جولة جديدة من المفاوضات من أجل تجديد بروتوكول الشراكة في مجال الصيد البحري، الذي تنتهي صلاحيته في يوليو (تموز) المقبل. وتعد هذه الجولة الثانية التي يعقدها الطرفان في المغرب، وذلك عقب اعتماد المفوضية الأوروبية في 21 مارس (آذار) الماضي قراراً لتجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب يشمل الصحراء. وقبله منح مجلس وزراء الدول 28 الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، أعلى هيئة تقريرية للاتحاد، الضوء الأخضر للجنة الأوروبية من أجل الدخول في مفاوضات مع المغرب قصد التوقيع على بروتوكول جديد للصيد البحري يشمل الصحراء.

وافتتح جولة المفاوضات وزير الخارجية المغربي ناصر بورتقة، فيما مثل الاتحاد الأوروبي يوفد رفيع المستوى، ترأسه جاو اجبار ماتسادو المدير العام للشؤون البحرية والصيد باللجنة الأوروبية. وأفاد بيان لوزارة الخارجية بأن «اللقاء جرى في جو هادئ من الشراكة والالتزام البناء، ومن إنجران تقدم مهم باتجاه إنهاء المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق متوازن ومستدام ومثمر، بشكل قيمة مضافة للشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي». وكان المجلس الأوروبي قد صادق رسمياً في وقت سابق على تفويض بدء المفاوضات بين المغرب والاتحاد الأوروبي من أجل تجديد اتفاق الصيد البحري، الذي ينتهي العمل به في 14 يوليو المقبل، دون إدخال التعديلات التي اقترحتها محكمة العدل الأوروبية في قرارها الأخير، الذي قضت فيه باستثناء الصحراء من الاتفاق. وسبق لبريطانيا أن صرح بأن «المغرب يدخل هذه المفاوضات بمرجعيات واضحة ومواقف ثابتة، وتصور محدد لمرحلة المفاوضات»، مؤكداً أن المملكة المغربية حريصة على الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، لكن في ظل احترام الخطوط الحمراء التي يحددها المغرب، وضمنها الوحدة الترابية، والسيادة على الأقاليم الجنوبية للمملكة (الصحراء)، التي ليست مجالاً للتفاوض، وموضحة أن المغرب سيدجد الاتفاق بما فيه مصلحة الطرفين في ظل احترام ثوابت المملكة. وأعلنت الحكومة المغربية موقفاً مماثلاً مفاده أن المغرب

## الحكومة التونسية تستعد لتجميد الأجور وسط توقعات بتجدد الاحتجاجات

صندوق دعم المواد الاستهلاكية. وقد عرفت السنة الحالية زيادات في أسعار المحروقات: الأولى خلال شهر يناير (كانون الثاني)، والأخرى خلال شهر مارس (آذار).

في السياق ذاته، قال مسعود الرضواني، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية منظمة حقوقية مستقلة، لـ«الشرق الأوسط» هذه الزيادات المتكررة في الأسعار ستزيد من معاناة أوضاع الطبقة المتوسطة، وستؤثر على قدرتها الشرائية؛ وهو ما قد يؤدي إلى احتجاجات اجتماعية سلمية للمطالبة بمراجعة نموذج التنمية، والقضاء على مظاهر التفاوت الطبقي بين الجهات». ودعا الرضواني الحكومة إلى الالتفات إلى وضعية الفئات الهشة (حتى لا تكون ضحية الإصلاحات الاقتصادية الكبرى، التي أقرتها وتسعى إلى تنفيذها».

على صعيد غير متصل، أقرت محكمة الاستئناف بالعاصمة التونسية ما ورد في قرار هيئة الحقيقة والكرامة ملفات من كل العادلة الانتقالية، وطالبت سليم شيبوب، صهر الرئيس السابق زين العابدين بن

الشروط التي التزمت بها في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي. ومن شأن هذه الإجراءات أن تزيد في منسوب الاحتقان الاجتماعي ضد الحكومة، المتهمه بالفشل في حل المعضلات الشائكة. واعترض تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض على هذه الإجراءات، ووجه انتقادات حادة إلى الحكومة، مطالباً إياها بعدم الانصياع لشروط صندوق النقد الدولي المحففة، وبلتقي في هذا الموقف مع موقف الاتحاد العام للشغل (نقابة العمال)، التي تتمسك بالزيادات

تاجيل زيادة رواتب الموظفين في القطاع العام للسنة المقبلة، حتى لو تم الاتفاق عليها هذا العام. وقال مسؤول حكومي أمس، «بالنسبة للأجور، فالوضع صعب، والدولة ليس لديها موارد، وهي ترى أن تنفيذ زيادات الزيادة في أسعار المحروقات للمرة الثالثة منذ بداية السنة، رغم الظروف الاجتماعية الصعبة التي أصبحت تعيشها الطبقة الشغيلة بسبب الزيادات المستمرة في الأسعار، التي أقرتها الحكومة ضمن ميزانية السنة الحالية. كما تريد الحكومة

تونس، المتجي السعيداني





انتخابات، قبل نهاية هذا العام، بيد أن هذه الخطوة من شأنها أن تثير مزيداً من الاحتقان داخل هذا البلد الأفريقي الغني بالنفط، وقد تثير كذلك غيرة أكثر من دولة أوروبية، وبخاصة إيطاليا التي تعتمد على نحو 35 في المائة من إمدادات النفط ونحو 20 في المائة من الغاز من ليبيا، مستعمرتها السابقة.

داخلياً وخارجياً، وتمكّن الرئيس الشاب، من جمع الخصوم الأربعة في غرفة واحدة، لأول مرة، وهم: فائز السراج رئيس «المجلس الرئاسي»، وخالد المشري رئيس «مجلس الدولة»، وعقيلة صالح رئيس البرلمان، وخليفة حفتر قائد «الجيش الوطني».

وتسعى باريس للتوصل لاتفاق تدعمه الأمم المتحدة، ويفضي لإجراء

## شكوك حول الانتخابات... وتحذير من «الصوملة»

# ليبيا... ماذا وراء مبادرة ماكرون؟

وبعض الإيطاليين يتشك من أي نشاط اقتصادي فرنسي كبير. كما يعتقد بعض الإيطاليين أن الفرنسيين يريدون أن يحلوا محلهم بضعفهم شريكاً اقتصادياً رئيسياً في ليبيا، رغم أن هذا الموضوع، ولأسباب مختلفة، ليس هو القضية الأساسية الآن، وما يجدر ذكره هنا، أن هذه ليست المرة الأولى التي يمد فيها الرئيس الفرنسي ماكرون يده إلى الملف الليبي. إذ سبق له استضافة قمة بين السراج وحفتر في يوليو (تموز) الماضي. وجرى حينذاك الاتفاق على إجراء الانتخابات في أوائل 2018، وهو ما لم يحدث. إلا أن تلك الخطوة يبدو أنها شجعت الفرنسيين على تكرار التجربة بشكل أوسع، في مؤتمر الثلاثاء الماضي، وبخاصة أن منافسيه في روما مشغولون هذه الأيام في جدل سياسي - حزبي داخلي بين كتل حزبية في البرلمان لاختيار حكومة جديدة.

ويقول بارفي، إن الإيطاليين «يريدون استقرار ليبيا بأي ثمن، كي يضمنوا تدفق الغاز الليبي إلى إيطاليا، ويريدون استقراراً كافياً، حتى تعود شركة النفط (إيني) إلى ضخ النفط». ويشير إلى أن إيطاليا تنظر إلى ليبيا باعتبارها «وصيفاً استعمارياً سابقاً، بالإضافة إلى أن إيطاليا تتمتع بالكثير من الاستثمارات في ليبيا».

### رؤية البرلمان الأوروبي

أوروبياً، شارك الاتحاد الأوروبي في مساع لإيجاد حلٍّ لازمة في ليبيا، كان آخرها اجتماعات مع الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، بالقاهرة، ولدى البرلمان الأوروبي تقرير متكامل أعده أخيراً عن



### القاهرة: عبد الستار حتيحة

حضر مؤتمر باريس حول ليبيا ممثلون لحكومات بلدان عدة معنية بالوضع الليبي، ومنظمات إقليمية ودولية. ويرى المحلل الأمني والسياسي النمساوي ولفغانغ بوشتاي، أن معظم الأطراف الليبية التي دعيت إلى العاصمة الفرنسية باريس، ليس لديها سلطة أو نفوذ، باستثناء الجنرال حفتر في شمال إقليم برقة.

مختلفة منها الاستخبارات، والشؤون الاستراتيجية والسياسية، وإدارة الأزمات. وهو يقول إن «لا أحد من القادة الليبيين (الأربعة، الذين التقوا في العاصمة الفرنسية، يتدخل بالسلطة والنفوذ في داخل البلاد، لإقرار قانون انتخابي مناسب، ولا يمكن لأي منهم - باستثناء حفتر في شمال برقة - أن يكون له تأثير إيجابي حقيقي على الأمن... فالمليشيات في طرابلس، وفي أجزاء أخرى من البلاد، لن تضع أسلحتها فقط، لأن هناك لقاء جرى في باريس».

### خلافات عميقة

ورغم ما بدا من تفاؤل أمام كاميرات التصوير، فإن مراقبين محليين وغربيين يرون أن الحل في ليبيا، ربما لن يكون بتلك السهولة. إن يقول عبد الله ناكر، رئيس حزب «القمة» الليبي ورئيس «مجلس ثوار طرابلس»: «لم تكن هناك ثقة بين الليبيين الذين اجتمعوا في باريس. لقد كان كل منهم يعبر عن الجهة التي تقف وراءه، نحن في أزمة كبيرة»، ويضيف، إنه رغم كل شيء يظل الحل بيد الليبيين عن طريق اللجوء لصناديق الاقتراع... مستقلاً من حكم ليبيا، وحينها ستلحق حوله».

في الواقع، أظهر مؤتمر باريس عمق المشكلة، وذلك لدى وضع الأمور على طاولة الرئيس إيمانويل ماكرون، فموقف السراج من كل من حفتر وصالح، وجرههما في مدينة درنة، يعد الأقرب لموقف المشري التابع لجماعة الإخوان المسلمين، ويتنازع على هذه الصفة إلى مسلحي درنة باعتبارهم «إرهابيين»، بل باعتبارهم «مخلفين»، ثم إنه يصف حفتر - المعلن من قبل البرلمان الذي يرأسه حسين - بأنه «ثقلنا ومطلوب للعدالة».

وفي المقابل، تصنف جبهة حفتر، جماعة الأطراف حرباً قبلية إرهابية، وهناك خلافات أخرى بين سلطات مجلس الدولة، وسلطات البرلمان. ولا يوجد أي تفاهم حول من يحق له أن يكون القائد الأعلى للقوات المسلحة، وللعلم، يتنازع على هذه الصفة في الوقت الراهن كل من السراج وصالح.

وعلى الأرض، ما زالت طرابلس ممزقة الأوصال بين ميليشيات متنافسة ومدججة بالمدفعية والدبابات. في حين تغذي بعض الأطراف حرباً قبلية في جنوب البلاد. وأما في الشرق، فما زال الجيش يحارب مجموعات إرهابية، في درنة ومناطق صحراوية أخرى.

على خلفية هذه الأجواء، حذ ماكرون يوم العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لإجراء الانتخابات. وبينما شنت وسائل إعلام إيطالية حملة انتقادات ضد نشاط الفرنسيين في ليبيا، يبدو الموقف الأوروبي ضبابياً من هذا الملف، في حين ابتعدت الولايات المتحدة، إلى حد ملحوظ، عن الخوض في مستقبل الليبيين، وهي تتكفي بين وقت وآخر بتوجيه ضربات لقواعد تخضع متطرفين في الصحراء الشاسعة.

### قوى خارج التفاوض

من جهة ثانية، تغيب عن لقاء باريس ممثلون لقوى محلية ليبية لا يستهان بها، من بينها تحالف أنصار النظام السابق، ويقول أحد القيادات التي كانت تعمل بالقرب

مرات عدة - أنه «في حال استمرار انقسام البلاد إلى إقطاعات، سيكون من الصعب إجراء هكذا انتخابات، وبخاصة في الأجزاء الوسطى والجنوبية البعيدة عن المناطق الساحلية». كذلك، يرى شريف الحلوة أن الأجواء في ليبيا لا تساعد راسخاً على خوض اقتراع محايد... «فالليبيون لا يحتاج إلى الشعور بالأمان قبل إجراء الاقتراع»، مشيراً إلى استهداف تنظيم داعش مقر مفوضية الانتخابات في طرابلس قبل عدة أسابيع.

### مصالح إيطاليا وفرنسا

على صعيد ثانٍ، كلما زاد التنافس الخارجي حول ليبيا، تعقد الموقف داخلياً. ويقول المحلل النمساوي بوشتاي، إن المصالح الاستراتيجية المتداخلة جزئياً، هي فقط التي تقود سياسة الأعبين الأوروبيين في ليبيا... «ففي حين لدى إيطاليا مصالح اقتصادية وأمنية حيوية، تتعلق في الغالب في احتواء الهجرة غير الشرعية، وغرب ليبيا، بما في ذلك الرغبة في احتواء الهجرة غير الشرعية، وتركز فرنسا أكثر على مكافحة الإرهاب، فيما يتعلق باستقرار منطقة الساحل».

ويصرّف أن «إيطاليا ومن جانبها، يرى الحلوة أنه لا بد لأي دولة أوروبية تريد أن تتدخل في الملف الليبي أن تعود إلى الاتحاد الأوروبي، أولاً، مشيراً إلى أن «تعامل فرنسا بضميرها يصف موقفها كدولة

خطرة للغاية». وحقاً، لا يوجد رئيس للليبيا منذ 2011 حتى الآن. كما أن البلاد تدار بواسطة إعلانية دستورية. وهنا يقول ناكر: «الانتخابات ممكنة... فالوضع بهذه الطريقة لم يعد يحتمل». وترتفع أصوات ليبية بإجراء انتخابات، وأن يكون هناك فوز ممكن، في حالة واحدة فقط، هي أن يكون هناك إقبال كبير من جانب الناخبين، وأن يكون هناك فوز ساحق (لمرشح رئاسي بعينه، أو لكتلة برلمانية بعينها). وكلاهما غير مرجح، وفقاً لآخر انتخابات (برلمانية) جرت في 2014».

ولا يخفي بوشتاي مخاوفه من أن تاتي الانتخابات، إذا أجريت - بنتائج كارثية أيضاً. ويشرح: «من المرجح جداً أن يتم الطعن في شرعية النتيجة... فلنأخذ التطورات التي تحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة عند التصويت عليها. وحتى لو حصلت على النسبة المطلوبة فإنها، بالتأكيد، لن توفر أساساً مناسباً لتحقيق الاستقرار». ويضيف بوشتاي، إنه يمكن للليبيا «استخدام صيغة معدلة من الدستور القديم (الدستور الملكي، ويعود لمطلع الخمسينات) كأداة مؤقتة لتحقيق الاستقرار في البلاد من القاعدة إلى القمة، على أن يوضع دستور نهائي، فيما بعد، ويُتخذ قرار بشأن الشكل المستقبلي لنظام الدولة الذي يريده الليبيون لأنفسهم».

وعن فرص إجراء الانتخابات في ظل الأوضاع الراهنة، يقول

مناطق بغرب البلاد رفضاً له، بينما حظي الاقتراح بإجراء انتخابات على رضا قطاعات قبلية وسياسية أخرى. ويقول الحلوة، الذي زار مصراتة مرات عدة: «يجب أن نتأكد من أن أي اجتماع بخصوص ليبيا، دون دعوة القوى الثورية، سواجده كمية من الاعتراضات في الداخل؛ ما سيفقد فرنسا مصداقيتها على المدى الطويل مع قطاع من القوى الليبية، وهذا من شأنه أن يعطل أي وجود فرنسي في هذا البلد مستقبلاً».

### فرص إجراء الانتخابات

أما بوشتاي، ومع أنه يؤكد على أن لقاء باريس في حد ذاته «شيء إيجابي»، فهو يعتبر أن أي اتفاق بينهم لن يضمن ما هو مطلوب... «حتى لو كانت هناك جولة أخرى لتسجيل الناخبين، فلا يوجد سبب لافتراض أن الكثير من الليبيين الآخرين سيكونون على استعداد للتسجيل والتصويت بالفعل، بنهاية العام».

ويضيف المحلل النمساوي: «علاوة على ذلك، والأكثر أهمية، لا يمكن لأي من هؤلاء (القادة) الأربعة أن يضمن أن نتائج الانتخابات، في ظل هذه الظروف، ستكون مقبولة في جميع أنحاء ليبيا... «الذبح من أجل إجراء انتخابات، أمر سابق لأوانه، وأياً كان السبب، فهذه الخطوة لعبة

## الولايات المتحدة... تراقب

إلى صومال جديد، وتدخل فيها حرب أهلية مستمرة. ويمكن للإرهابيين استغلال هذا الوضع بطرق مختلفة. وهذا من شأنه أن يجعل ليبيا نفسها مهددة لصالح استراتيجية أميركية حيوية على نطاق واسع».

ويحذر بوشتاي من تنامي وجود المتطرفين في ليبيا، في ظل استمرار غياب رؤية موحدة بين دول أوروبية قاعلة، وغياب استراتيجية أميركية قوية، لإبعاد «شبح الصوملة» عن هذا البلد.



شريف الحلوة



بارك بارفي



ولفغانغ بوشتاي

المبكرة في ليبيا بانتكاسة... و«هنا يمكن أن تتحول ليبيا

بيد أنه يقول إن ضعف هذه الاستراتيجية الأميركية، من عمليات لكفاح الإرهاب،

● في عام 2011 ظهر تناغم «أوروبي - أميركي»، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وإسقاط نظام معمر القذافي. وفي الوقت الراهن لا يبدو أن الرئيس دونالد ترمب متحمس لمده يده في خضم الفوضى الليبية. ويقول بارك بارفي، إن الولايات المتحدة، لم يكن لديها مشكلة مع ليبيا وقتها، خلافاً لما كان عليه الوضع في السابق مع دولة كالعراق. ثم يوضح قائلاً إن ما حدث في منطقة الشرق الأوسط قبل سبع سنوات،

هو أن ديفيد كامبيرون رئيس وزراء بريطانيا السابق، ونيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي السابق: «قاما بجر أوباما إلى التدخل في ليبيا... والان ترمب غير مهتم».

ومن جانبه، يضيف ولفغانغ بوشتاي موضحاً، إن تحرك الأميركيين يرتبط بمصالحهم الاستراتيجية... «الأميركيون ليس لديهم مصالح استراتيجية حيوية في ليبيا، فيما عدا ما تقوم به حكوماتهم، منذ عام 2012، من عمليات لكفاح الإرهاب،

إنه دائماً محط الأنظار والسمع، وهو يتعالى في سماء لا تشوبها الغيوم السوداء. يصعد أكثر بعد أن يشتت بوارق الإضاءة المزيفة التي تتلاشى سريعاً من أرض العدو. يقصف كل ما هو غير صحيح حتى خارج قواعد الاشتباك الإعلامي. يرى بدقة من برج مراقبة «تحالف دعم الشرعية في اليمن» كل شيء في خرائط العمل الميداني وخارجه الذي يمثلته المحيط الإعلامي الواسع، فيبني من معطيات الأول مصداقية تغطي الرادارات في الثاني التي ترصد بالخطأ، أو تتعمد الأخطاء.

يرتدي العقيد تركي المالكي زي الطيران ليحلق، يحمل في جعبة العسكري الإصرار والنجاح. وفي منبر الإعلام يحمل المصداقية والشفافية ليؤكد عبرهما أنهما السلاح الأنفع، والأكثر ديمومة، أمام مرحلة إعادة اليمن إلى عروبتة. وينطلق في أروقة الجناح المرئي تحت الأضواء، ويظهر مبشراً بالانتصارات في أزمة حاولت الميليشيات الإيرانية خلق وهم أنها الفاعلة في الميدان. وأمام كل ذلك كان يعطي العنوان، لتتفرغ بعدها طوابير الانقلاب لمحاولة تشتيت العنوان، لكنها تفشل إلا أن تقول الحقيقة في ميدان الحرب.

في خضم أحداث اليمن التي بدا وشيكاً حجم الانتصارات التي حققها التحالف في وضع الحوثيين في زجاجة، كانت مسارات التساؤل هل ما تقوم به المملكة العربية السعودية على رأس هذا التحالف في إطار عسكري فقط؟ بيد أن المالكي كان في مرحلتين يوجز ويفصل، عسكرياً وإنسانياً، لأن «عاصفة الحزم» لا تكتمل إلا بالأمل الذي تستعيدته قوات التحالف وشركاء العمل الإغاثي، ذلك أن الأهم هو اليمن بكل تفاصيله الذي يستحق أن يكون كما كان في تاريخه العروبي الأول.

## متحدث تحالف دعم الشرعية في اليمن سلاحه المصداقية والشفافية

# العقيد تركي المالكي... نسر إعلامي على خط النار

بروفایل

الرياض: عبد الله آل هيضه

«حرب الخليج الثانية» (1991 - 1990)، وكانت قناة «سي إن إن» الأميركية ذات حضور كبير. ومعها ثبتت قاطرة الإعلام، وبالإخص من الصحافة المصورة الحقائق. غير أن الأهم كان الإيجاز الصحافي اليومي من قبل «قوات التحالف»، الذي كان منطلقه العاصمة السعودية الرياض.

إبان الحروب تبرز الحاجة الأهم لما يوازي العمل العسكري، لا سيما أمام تسارع قطار الإعلام والحاجة لإطلاع الرأي العام على صغبر المواضيع وكبرها. ذلك أن انتشار الإشاعات و«الأخبار الزائفة» أمر معتاد في الحروب، لكون المصادر على الأرض شحيحة. وفي وجه الإشاعات و«الأخبار الزائفة» تحرص المؤسسات الإعلامية الرصينة على أخذ المعلومات من مصادر... حيث نقاد الجبهات. مصادرها... حيث نقاد الجبهات. لنقل الأحداث الحربية، وكان يعمل بشقين عسكري وإخباري، لكنه ظل قاصراً عن أداء الأدوار سوى في حشد الشارع أمام الفكرة الواحدة التي يمكن نفيها بسهولة.

بعد ذلك، في الحرب التي خاضها العرب أو فرضت عليهم، يتذكر البعض إذاعة «صوت العرب» في حرب «نكستهم» عام 1967، وكانت المبالغت و«الانتصارات» الوهمية التي سوقتها أمثلة للإعلام العاطفي وغير موضوعي الذي يجني على أصحابه.

عقد الستينات الميلادية من القرن الماضي، كانت محطة مهمة للإعلام، ولكن لثمن غاب المتحدث الرسمي عنها، فإن التلفزيون كان العنصر الإعلامي الجديد المؤثر على الساحة. وكان له دوره البارز في نقل الوقائع، لا سيما الخيبيات الأميركية في فيتنام، التي فعلت فعلها داخل المجتمع الأميركي بعدما غدا مطلعاً على تفاصيلها.

إبان الحروب تبرز الحاجة الأهم لما يوازي العمل العسكري، لا سيما أمام تسارع قطار الإعلام والحاجة لإطلاع الرأي العام على صغبر المواضيع وكبرها. ذلك أن انتشار الإشاعات و«الأخبار الزائفة» أمر معتاد في الحروب، لكون المصادر على الأرض شحيحة. وفي وجه الإشاعات و«الأخبار الزائفة» تحرص المؤسسات الإعلامية الرصينة على أخذ المعلومات من مصادر... حيث نقاد الجبهات. مصادرها... حيث نقاد الجبهات. لنقل الأحداث الحربية، وكان يعمل بشقين عسكري وإخباري، لكنه ظل قاصراً عن أداء الأدوار سوى في حشد الشارع أمام الفكرة الواحدة التي يمكن نفيها بسهولة.

بعد ذلك، في الحرب التي خاضها العرب أو فرضت عليهم، يتذكر البعض إذاعة «صوت العرب» في حرب «نكستهم» عام 1967، وكانت المبالغت و«الانتصارات» الوهمية التي سوقتها أمثلة للإعلام العاطفي وغير موضوعي الذي يجني على أصحابه.

عقد الستينات الميلادية من القرن الماضي، كانت محطة مهمة للإعلام، ولكن لثمن غاب المتحدث الرسمي عنها، فإن التلفزيون كان العنصر الإعلامي الجديد المؤثر على الساحة. وكان له دوره البارز في نقل الوقائع، لا سيما الخيبيات الأميركية في فيتنام، التي فعلت فعلها داخل المجتمع الأميركي بعدما غدا مطلعاً على تفاصيلها.

بعدها، في عام 2017، أصبح منبر «تحالف دعم الشرعية» شاعراً، مع تزايد الاهتمام بمتابعة أحداث اليمن، وتفصيل التقدم الذي تحرزه القوات المشتركة في الميدان. ومن ثم، كان الجميع بانتظار من سيملا المكان ويمسك بدفة الإعلام، مسانداً الحربة العسكرية بحرية إعلامية لها المزايا التي تحتاج إليها مهام عملية «إعادة الأمل».

وبالفعل جرى ترشيح عشرين ضابطاً سعودياً لتولي المهمة. كانت مرحلة التقييم والإختيار دقيقة، تبحث عن الإختار والكاريزما، وحسن الإطلاع والإحاطة بالتفاصيل والتعامل معها بشفافية تشبه أزيه الرصاص... وهنا صعد إلى المنبر طيار سعودي يملكه الشغف والعزيمة، ليصبح مصدر الخبر والمحتوى، الذي ألقم من مدرج تميز آخر في كيان وزارة الدفاع السعودية. هذا الضابط الطيار هو العقيد الركن تركي المالكي. إنه طيار ألقته المرحلة نحو أفق منظومة إعلامية، وكان قائد الإعلان عن كل رحلة إعلامية على منبر «قوات التحالف»، والرجل الذي لم يرض بغير الامتياز طوال مراحل دراسته في التعليم العام والتعليم العسكري.

دراسته وتأهيله العسكري

تخرج تركي المالكي في كلية الملك فيصل الجوية بتفوق، وتم ابتعاثه نظير تميزه إلى الولايات المتحدة مباشرة، لمواصلة دراسة الطيران، وحصد هناك درجات أكثر في التفوق، حتى بات خبيراً في خريطة العمل الجيوسياسي. وعاد المالكي إلى المملكة برتبة ملازم أول - ضابط طيار على طائرات «إف 15» التي تلقى دوراتها وذلك في أواخر التسعينات الميلادية. وأكمل خلال

السنوات اللاحقة دورات عدة في المجال العسكري، وحصل على شهادة الماجستير من كلية القيادة والأركان في الرياض وحمل شاراتها الحمراء التي أحاطت برتبته العسكرية كأحد العناصر البارزة في مهام عمله. وكان بارزاً في أوائل اللقطات من مركز قيادة «عاصفة الحزم»، بل كان منذ انطلاقها الأولى في أتون المعركة داخل غرفة القيادة وفي جبهات الحرب أيضاً.

يعتلي المالكي منصبه أو يفتح هاتفه الجوال مجيباً على اتصالات المؤسسات الإعلامية ليعطيهم الخطوة الأولى «أسأل كما تريد وعمّا تريد وساجيب»، كذلك فإن البيانات الصحافية واضحة لغتها مجيبة على السؤال في نطاقه دون تشتيت الإجابات. من ناحية ثانية، ليس العقيد الطيار مضطراً لتهيئة ما سيقول رداً على أي أسئلة خلال أحاديثه للصحف. لا يضع قائمة بالأسئلة المتوقعة أو كيف يرد عليها... بل يقول إن مبداه يتخصر ب«سهل أمر هو قول الحقيقة»، وحقاً، كان ذلك لافتاً خلال أحاديثه لقنوات إخبارية عالمية، منها «سي إن إن» الأميركية و«بي بي سي»

اليوم تملك وزارة الدفاع السعودية استراتيجية جديدة في التواصل مع وسائل الإعلام، ولعل العقيد المالكي أحد أبرز أركانها. إذ أضاف للمهمة الموثقة به الكثير عبر مؤتمرات صحافية أسبوعية وأخرى عاجلة وفقاً لظروف سير العمليات. وفي توضيح له عن المهمة التي أوكلت له، يقول المالكي إنه جرى تكليفه من قبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع، بالتواصل وإطلاع الإعلام على الأحداث ب«أقصى درجات الشفافية».

هذه منهجية عسكرية صدقت حين قدمت الصورة الصادقة من

المواقع في الميدان، وبينت أهمية الشفافية المعتمدة لتحقيق أهداف مواجهة انقلاب حوثي ذي امتدادات إقليمية تحاول إغراق اليمن ومحيطه بالتوترات والفتن. ولكن، بإثبات الصورة والأدلة المادية يتحدث العقيد المالكي ويوجز في عباراته. ثم يضيف أن مهمته ليست أن يكون في موقع الدفاع أمام وسائل الإعلام عامة، بل هي تقديم الحقائق والأرقام والأدلة.

يعتلي المالكي منصبه أو يفتح هاتفه الجوال مجيباً على اتصالات المؤسسات الإعلامية ليعطيهم الخطوة الأولى «أسأل كما تريد وعمّا تريد وساجيب»، كذلك فإن البيانات الصحافية واضحة لغتها مجيبة على السؤال في نطاقه دون تشتيت الإجابات. من ناحية ثانية، ليس العقيد الطيار مضطراً لتهيئة ما سيقول رداً على أي أسئلة خلال أحاديثه للصحف. لا يضع قائمة بالأسئلة المتوقعة أو كيف يرد عليها... بل يقول إن مبداه يتخصر ب«سهل أمر هو قول الحقيقة»، وحقاً، كان ذلك لافتاً خلال أحاديثه لقنوات إخبارية عالمية، منها «سي إن إن» الأميركية و«بي بي سي»

اليوم تملك وزارة الدفاع السعودية استراتيجية جديدة في التواصل مع وسائل الإعلام، ولعل العقيد المالكي أحد أبرز أركانها. إذ أضاف للمهمة الموثقة به الكثير عبر مؤتمرات صحافية أسبوعية وأخرى عاجلة وفقاً لظروف سير العمليات. وفي توضيح له عن المهمة التي أوكلت له، يقول المالكي إنه جرى تكليفه من قبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع، بالتواصل وإطلاع الإعلام على الأحداث ب«أقصى درجات الشفافية».

هذه منهجية عسكرية صدقت حين قدمت الصورة الصادقة من

## الحديدة مدينة ومحافظه... في سطور

تقع مدينة الحديدة في غرب اليمن، على ساحل البحر الأحمر. وهي رابع كبرى مدن اليمن بعد صنعاء وتعز وعدن، وتبعد عن العاصمة صنعاء نحو 226 كلم. المدينة هي العاصمة الإدارية للمحافظة التي تحمل اسمها، وتعد من أجمل المدن اليمنية.

وفق المراجع، يشكل عدد سكان المحافظة نحو 11 في المائة من إجمالي سكان اليمن، وهو ما يجعلها ثاني كبرى المحافظات من حيث تعداد السكان بعد محافظة تعز. أما مديرية، ومن أبرز المدن الأخرى في المحافظة مدينة زيد التاريخية، الغنية بأثارها الإسلامية النفيسة التي أهلتها لمدينة بيت الفقيه الشهيرة بمعلمين للتراث العالمي، وكذلك مهين هما الجامع الكبير وجامعة الأشاعر، ثم هناك مدينة الخوخة على الساحل إلى الجنوب من الحديدة.

ومن الناحية الاقتصادية تُعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان المحافظة، وهي تتبوأ المركز الأول بين المحافظات محاصيلها الخضراوات على أنواعها والفواكه. ومن أهم أفضل موقعها في الساحل الجنوبي لتهاجمة الغني بالأسماك والأحياء البحرية، فإن الصيد البحري يُعد من مواردها البارزة. وأخيراً، قامت في المحافظة عدد من المنشآت الصناعية من أهمها مصنع إسمنت باجل، وبعض الصناعات الغذائية والمشروبات الغازية.

أما بالنسبة لمدينة الحديدة نفسها، فإنها مركز تجاري متميز، وبوابة للاستيراد والتصدير كونها ثاني أهم موانئ البلاد بعد عدن. ويقدر عدد سكان المدينة بنحو 400 ألف نسمة. ويعد عدد سكان المدينة بنحو 1961 تحريق كبير دمر أجزاء واسعة منها، فإنه أعيد بناؤها، لا سيما مرافق مبانها الكبير بدعم من الاتحاد السوفياتي يومذاك. كذلك كان للسوفيات قاعدة بحرية فيها خلال غزدي السبعينات والثمانيات من القرن الماضي.

بالزيارات الميدانية محور تغيير في دفة الأنباء».

رسائل متعددة الأبعاد

رسائل التحالف كما يقول العقيد المالكي، تقوم على عدة أبعاد منها الإنساني والإعلامي والعسكري. وبلغت المالكي حين يراعي في حديثه الجمهور، حين يقول إنه لا يصعد للمؤتمر الصحافي وفي غاية رأي عام محدد. بل يؤكد أن الرأي العام المحلي ثقته في قيادته عالية وفي قواته أيضاً، وليس بحاجة لتحدث لكن حتى يتم الإطلاع على كل شيء، والرأي العام من دول أخرى كذلك. لكن هناك بعد إنساني يحرس المالكي على ذكره هو أن دولاً تشارك في التحالف «ينبغي لنا أن نعطيهما الأوضاح الميدانية بصدق لأن لها أبناء وإخوة يشاركون في تحالف دعم الشرعية، وعلى الجميع مراعاة ذلك».

هذا، وفي 26 مارس الماضي، عقد العقيد الطيار مؤتمراً صحافياً كان استثنائياً بالفعل. فلقد حضره لأول مرة، وبكثافة، سفراء الدول المعتمدين لدى السعودية، وجرى خلاله عرض الأدلة المادية المؤكدة لاتهامات التحالف للنظام الإيراني بأن صواريخ الحوثيين مصدرها سلطة طهران. وفي هذا المؤتمر الصحافي وضع السفراء ومعهم طاقم الإعلام الأخر أمام الأدلة ليكونوا مصدرها مهما أمام دولهم وكشف الأعباء الإيرانية وحقيقة رعايتها من إعلام الحوثيين

البريطانية، لأن السيناريو الأوضح للشفافية. ثم يشرح المالكي، عن الخطط والإستراتيجية الإعلامية، فيقول: «لم يكن سرا أنه استطاع أن يكسر البروباغندا المعادية من إعلام الحوثيين أو من يساندتهم، ذلك أن التفاصيل الدقيقة للشفافية هي وصفة الثقة؛ بأن تكون بيانات التحالف ومؤتمراتها صادرة موثوقة، أولاً أمام وكالات الأنباء العالمية، وثانياً أمام المتابع من داخل اليمن. وعلاوة على ذلك كان تنظيم التحالف لزيارات الإعلاميين للمواقع المتقدمة والسماح لهم

بالزيارات الميدانية محور تغيير في دفة الأنباء».

“ناطق خبير واثق الحرف حين ينطق وسيد الكلم الفصل حين يوجز

”

البريطانية، لأن السيناريو الأوضح للشفافية. ثم يشرح المالكي، عن الخطط والإستراتيجية الإعلامية، فيقول: «لم يكن سرا أنه استطاع أن يكسر البروباغندا المعادية من إعلام الحوثيين أو من يساندتهم، ذلك أن التفاصيل الدقيقة للشفافية هي وصفة الثقة؛ بأن تكون بيانات التحالف ومؤتمراتها صادرة موثوقة، أولاً أمام وكالات الأنباء العالمية، وثانياً أمام المتابع من داخل اليمن. وعلاوة على ذلك كان تنظيم التحالف لزيارات الإعلاميين للمواقع المتقدمة والسماح لهم

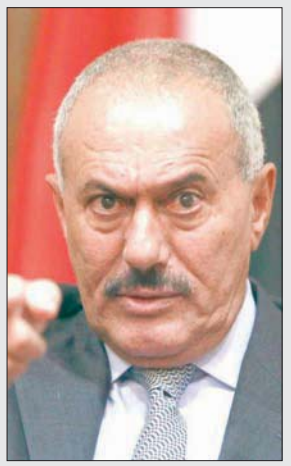


عصر الفضائيات

بدأ وهج الفضائيات مع

## أبرز المحطات في الأزمة اليمنية

2015	2016	2017	2018
<ul style="list-style-type: none"> <li>الحوثيون يهاجمون منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي</li> <li>الحوثيون يعلنون حل البرلمان، والرئيس هادي ورئيس الوزراء قيد الإقامة الجبرية</li> <li>مجلس الأمن الدولي يصدر القرار رقم 2201 يطالب فيه الحوثيين بسحب مسلحيهم من المؤسسات الحكومية، والانتخراط في مفاوضات السلام التي يراعاها مبعوث الأمم المتحدة.</li> <li>التحالف العربي يبدأ</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>وقف الغارات، ووفد علي صالح طالب بمخرج آمن.</li> <li>مجلس الأمن الدولي يصدر القرار 2216 الذي يعتبر نصراً دبلوماسياً للتحالف.</li> <li>توقف «عاصفة الحزم» وبدء عملية «إعادة الأمل»</li> <li>تحريض عدن</li> <li>تدشين جسر جوي من التحالف العربي لحمل المواد الإغاثية إلى اليمن</li> <li>تأمين مضيق باب المندب</li> <li>الحوثيون عرضوا في جنيف إطلاق المعتقلين مقابل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التحالف يكسر حصار تعز بعملية إنزال جوي من المساعدات الطبية والإغاثية.</li> <li>الرئيس السابق علي عبد الله صالح يطالب بخروج أمن.</li> <li>بدء المفاوضات بين الشرعية والانتقاليين في الكويت.</li> <li>تحريض مارب ومناطق محيطه بحضور موت</li> <li>الرئيس هادي يرفض الخطة الأممية التي قدمها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تصفية عناصر من تنظيم القاعدة في محافظة أبين.</li> <li>الحوثيون يغتالون علي عبد الله صالح بعد انهيار تحالفهما.</li> <li>تدشين مركز وخطة إسناد للعمل الإغاثي الشامل في اليمن.</li> <li>انطلاق عمليات تحرير واسعة في مختلف البلاد.</li> <li>التحالف يستهدف ويقتل صالح الصماد، رئيس المجلس السياسي للانتقاليين.</li> </ul>



صالح الصماد

علي صالح

الرئيس هادي

مشاركة في «حكومة الوحدة الوطنية» ومن خارجها، خلط الأوراق بسرعة، وتوقع البعض أن يُدخل البلاد في أزمة سياسية شاملة، في حين توقع آخرون أن يفتح الطريق أمام الشاهد ليصبح «الرجل القوي» في الدولة والحزب الحاكم، تمهيداً لترشحه المرتقب في الانتخابات الرئاسية خلال العام المقبل.

التي تمر بها البلاد. ورافقتها مطالبات بإقالتها صدرت خصوصاً عن نور الدين الطوبوي زعيم نقابات العمال وحافظ قائد السبسي زعيم حزب «نداء تونس» الحاكم ونجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي. هذا التصريح - الانتقاد الذي رحبت به أطراف سياسية كثيرة

لم يسبق في تاريخ تونس أن انتقد رئيس حكومة تونس في السلطة، وعلناً، نجل رئيس الجمهورية وزعيم الحزب الحاكم، مثلما فعل رئيس الحكومة التونسي الشاب يوسف الشاهد. تصريح الشاهد الانتقادي جاء بعد حملة إعلامية سياسية طويلة استهدفته وحكومته، وحملت مسؤولية الأوضاع الصعبة

## رئيس الوزراء ضد نجل الرئيس... وبدء السباق نحو قصر قرطاج تونس: «حكومة الوحدة الوطنية» في خطر



تونس؛ كمال بن يونس

شدد انظار المراقبين التونسيين التصريح الانتقادي المفاجئ الذي أدلى به رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد إلى القناتة التلفزيونية العمومية الأولى مساء الثلاثاء 29 مايو (أيار) المنصرم، وخطاب به الشعب مباشرة، وبالأخص، أن رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي كان في زيارة إلى باريس، حيث شارك مع رؤساء دول الجوار الليبي في مؤتمر المصالحة بين الأفرقاء الليبيين الذي رعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

### وثيقة قرطاج

لقد اعتبرت مبادرة الشاهد إلى مخاطبة الشعب التونسي، حول الصعوبات التي تواجهها الحكومة والحزب الحاكم، «ضربة سياسية استباقية» أوقف بها الدعاة إلى إقالته أو إلى تغيير فريقه الحكومي، رغم اعتراضات أحزاب كبرى وبعض سفراء الاتحاد الأوروبي بتونس، وبينهم السفير الفرنسي أولغيفيه بوافر دارفور. ولقد تسببت هذه المعارضة في وقف المفاوضات الماراتونية التي استضافها قصر قرطاج حول صياغة «وثيقة قرطاج 2» التي كان من المقرر أن تكون خريطة طريق للدولة في المرحلة المقبلة.

لقد تزايدت تلك الدعوات بين المراقبين من حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس وزعيم حزب «نداء تونس»، مثل الوزير السابق خالد شوكات، الذي فسر تراجع شعبية «نداء تونس» في انتخابات 6 مايو (أيار) الماضي مقارنة بانتخابات أواخر 2014، بإخفاقات الحكومة وعجزها عن تنفيذ برنامجها الانتخابي. غير أن يوسف الشاهد رفض هذا الطرح بقوة، وتجنب التعويم وما وصفه بال«فسحة الخسبية» خلال رده على منتقدي حكومته. وحمل مسؤولية الأزمات التي يمر بها الحزب الحاكم والإدارة والبلاد إلى إخفاء حافظ قائد السبسي، والجديد، أنه ذكره بالاسم رغم علاقته العائلية برئيس الجمهورية.

### حكومة في خطر؟

جاءت انتقادات رئيس الحكومة لزعيم الحزب الحاكم ونجل الرئيس بعد يوم واحد من إعلان الرئيس التونسي أمام زعماء الأحزاب والنقابات الكبرى في البلاد «تعليق» المفاوضات التي نظمت في القصر الرئاسي طوال 5 أشهر بمشاركة الزعماء السياسيين والخبراء، وأوضحت المستشارة سعيدة قراج، الناطقة باسم رئيس الجمهورية، أن حصيلة الاجتماعات المطولة للخبراء والسياسيين كانت صياغة وثيقة اقتصادية سياسية من 64 نقطة يمكن أن تعتمد من صيف 2016 في «حكومة الوحدة الوطنية»، سبب الخلاف حول «النقطة 64» التي تنص على تغيير الحكومة ورئيسها بعد اتهامها بالفشل. وكان على رأس المدافعين عن خيار التغيير اتحاد نقابات العمال وزعامة «نداء تونس»، الذي

دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين في تونس رئيس الحكومة الشاهد، وأعلنوا دعمهم له ولسياساته - حسب تصريحات السفير الفرنسي - تهجّم أمين عام نقابات العمال على السفير الفرنسي، وأعرب الطوبوي عن استغرابه من الحديث عن «هيبة الدولة في بلاد يرتع فيها السفير الفرنسي ويحشر نفسه في أدق المسائل الداخلية دون رادع من أي كان». مبرزاً أن «الاتحاد سيبقى قلعة الدفاع عن استقلالية القرار الوطني».

### ورقة انتخابات 2019

في مطلق الأحوال، لا يختلف اثنان في تونس حول علاقة فشل جهود صياغة «وثيقة قرطاج 2»، ثم الانتخابات المتبادلة بين كبار السياسيين، بمن فيهم رئيس الحكومة ونجل الرئيس بانتخابات 2019 التشريعية والرئاسية، وفي حين توقع وزراء سابقون أن يقدم حافظ قائد السبسي على الترشح لخلافة والده في نهاية العام المقبل، فإن هؤلاء فهموا من تحركات رئيس الحكومة، الداخلية والخارجية، توظيف عمره (42 سنة) وموقعه ليعزز المرشح الرسمي لحزب «نداء تونس» للانتخابات الرئاسية المقبلة. واللافت، أنه لم تستبعد غالبية التعليقات في وسائل الإعلام القريبة من قصر قرطاج أن يكون الرئيس الباجي قائد السبسي نفسه هو من اقترح على الشاهد انتقاد ابنه... تاهبا لتولي مسؤولية رئاسة الحزب في المؤتمر المقبل لوزير ثم الترشح للانتخابات 2019. ومن بين ما يرجح هذه الفرضية بالنسبة لكثيرين أن يوسف الشاهد يحظى بدعم أميركي وأوروبي وولي، من جهة، ودعم العديد من الفصائل السياسية الحاكمة والمعارضة داخل تونس من جهة ثانية، كذلك تربط الشاهد بعلاقات عائلية غير مباشرة بعائلة الرئيس ما يشرحه فعليا لأن يكون ورقة الاستقرار ويحفظ البلاد الهزات بعد انتخابات 2019.

### القطيعة مع الشباب؟

عند هذه النقطة، يعتبر كثير من معضلة تونس الكبرى، اليوم، هي استفحال القطيعة بين الشباب المخرق بين البطالة والمخدرات والتطرف... السياسيين الذين يخوضون صراعا على الكراسي، وتحزبهم الأجدات السياسية والانتخابية والمصالح الخاصة والفئوية. وفي هذا الإطار حذر الدبلوماسي السابق والمحلل السياسي عبد الله العبيدي من استفحال ظاهرة هجرة الأدمغة والخبرات التونسية، بينما يتدهور مستوى التعليم وقيمة الدينار، ناهيك عن أنه بلغ التضخم رقما قياسيا لم يسجل منذ عام 1991. ولا شك في أن تدهور الوضع المعيشي للمواطن التونسي يضاعف ملحوظة بندر باحتمال انفجار الأوضاع مجددا في وجه الجميع، ويعنف قد يفوق عنق ثور 2011 وانتفاضات يناير 2016 ومايو 2017 ويناير 2018. وفي كل الحالات سيبقى السؤال الأكبر هو: إلى أي حد سوف تبقى اللعبة السياسية تحت سيطرة اللاعبين الرسميين وشبه الرسميين؟ ومن ثم هناك سؤال وجيه آخر هو: لن تؤدي الانتخاضات الانتخابية والاحتجاجات النقابية والاجتماعية القادمة إلى إعادة خلط الأوراق وإجهاض حسابات كل المتسابقين نحو المناصب والكراسي؟

التمادي في خيار تشريك النقابات في إعفاء الوزراء وتعيينهم، ثم في إقالة رؤساء الحكومات»، وهنا يشار إلى أن قيادات نقابية بارزة من الاتحاد العام التونسي للشغل طالبت سابقا بالفعل بإقالة وزيرى التربية ناجي جلول والصحة سعيد العادي، واستجابت لها الدولة. واليوم يطالب أمين عام نقابات العمال بإعفاء رئيس الحكومة الشاهد «أخطأ حين أقدم على تولي رئاسة البلاد في تحقيق ما تصبو إليه رغم نجاحها في تنظيم انتخابات شفافه ونزيهة في 2014».

إذا حصل ذلك، فإن من بين السياسة التونسيين من يرى فيه تهديدا مباشرا لاستقرار البلاد، والشيء نفسه يصدق على السفير الفرنسي بتونس الذي أورد في تصريح صحافي أن «باريس والعواصم الأوروبية تدعم الاستقرار السياسي في تونس وجهود حكومة الوحدة الوطنية ونجاحاتها رغم الظروف الإقليمية والداخلية الصعبة التي تمر بها».

### أزمة سياسية بامتياز

وفي الوقت الذي رحبت قيادات سياسية، مثل الإعلامي الوزير السابق والقيادي في حزب «مشروع تونس» صلاح الدين معاوي، وما وصفوه ب«شجاعة سياسية صدرت عن رئيس الحكومة يوسف الشاهد»، صعد أمين عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطوبوي لهجتة ضد رئيس الحكومة، ملوحاً باستخدام أوراق النقابات في إشارة ضمنية إلى ورقة الإضرابات، واعتبر الطوبوي أن تصريحات الشاهد «كشفت أن الأزمة سياسية بامتياز، ولا علاقة لها بالاستحقاقات الوطنية والاجتماعية، التي تنتظرها فئات واسعة من الشعب التونسي، وهي مرتبطة بتقسيم المواقع والنفوذ والمحطات السياسية القادمة». وأورد زعيم النقابات أن وضع البلاد «يتطلب الصراحة المسؤولة بعيداً عن المحاباة والمجاملة والأجندات الانتخابية». وبعدها التقى 7 من سفراء

الحكومة الشاهد «أخطأ حين أقدم على تولي رئاسة البلاد في تحقيق ما تصبو إليه رغم نجاحها في تنظيم انتخابات شفافه ونزيهة في 2014».

### «سيناريو» الحبيب الصيد

وفي السياق ذاته، استحضر عدد من المراقبين، بينهم البرلماني عمار عمر وسياسة والإعلامي الطيب اليوسفي الوزير، مدير مكتب رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، «سيناريو» إقالة الشاهد في سبتمبر 2016. فقد تزعم الحملة الداعية إلى إبعاد الحبيب الصيد، حينذاك، وتعيين يوسف الشاهد، قادة حزب «نداء تونس» أيضاً من بين المغارات أن الكتلة البرلمانية التي دعمت الحبيب الصيد حتى آخر لحظة كانت كتلة «حركة النهضة» بزعامة وزير العدل السابق نور الدين البحيري. لكن أنصار الإقالة توقعوا فابعد الحبيب الصيد، وهو من بين رموز النظام السابق وأحد المعارضين البارزين للمشروع السياسي والمجتمعي للحركات الإسلامية. والواقع أنه لم تحف فرصة ليوسف الشاهد، خلف الصيد، لأن يلعب دوره، بل تطلعت بعد أشهر معدودة من تعيينه حملات تهدف إلى إضعافه وإرباكه ثم إقالته، مستفيدة من توتر علاقات نقابات العمال ببعض الوزراء وبالحكومة نتيجة خلافات المؤسسات العمومية والمجلسة.

لكن السؤال الذي يطرحه عدد من السياسيين والإعلاميين ودعاة الاستقرار السياسي في تونس، مثل المحامي محمد المنصف الباروني، هو «إلى أي حد ينبغي

السياسية والاجتماعية ومرجعاً للشرعية الشعبية الانتخابية والدستورية.

### مفاجأة من داخل البيت

لكن المفاجأة، هذه المرة، جاءت من داخل البيت. إذ صدرت الانتقادات لابلان الأكبر لرئيس الدولة - التي تروج إشاعات كبيرة حول ثروته وحول انفراجه بالقرص السياسي في حزبه - عن رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي كان قد تولي مسؤوليات عليا في حزب «نداء تونس» قبل دخوله الحكومة، بينها رئاسة اللجنة الوطنية التي أعدت مؤتمر الحزب الأول في صيف 2015. وكان الشاهد يومذاك وكيل وزارة للزراعة ثم صار وزيراً للجماعات المحلية.

وما ذكر أنه سبق للشاهد أن رشح لرئاسة الحزب بعد توليه منصب رئاسة الحكومة في أواخر صيف 2016، إلا أن اعتراضات بعض مؤسسي الحزب ورموزه أجهضت الترشح يومذاك، ومن ثم، أعلن الشاهد أنه يريد التفرغ للعمل الحكومي ويترك العمل الحزبي لغيره. ولكن يبدو أن رئيس الحكومة الشاب «وجد نفسه مضطراً للتبرير العلاقة المتوترة مع بعض الناقد في حزبه»، مثلما جاء على لسان وزير الزراعة الأسبق البرلماني محمد بن سالم.

### إقحام التونسيين في خلافات لا تهمهم

لقد اعتبر كثيرون من السياسيين والبرلمانيين والإعلاميين التونسيين في تعليقاتهم على معركة رئيس الحكومة مع نجل الرئيس ومدير «نداء تونس» أن من شأنها أن تزيد من إضعاف الدولة وإرباك الحزب الحاكم، حسب تعبير البرلماني اليساري منجي الرحوي، كذلك اعتبر البرلماني والوزير السابق محمد بن سالم أن رئيس

من نحو 40 في المائة في العام 2014 إلى نحو 20 في المائة في انتخابات الشهر الماضي، بتخالفاته مع بعض الأطراف السياسية وبينها قيادة «حركة النهضة». ولقد لوح ببيان حافظ قائد السبسي بلك الارتباط السياسي معها وبالترشح للمحطات المقبلة دون تحالفات، والتقت هذه الانتقادات مع تصريحات مماثلة عن نشاط سياسيين من التيارات المحسوبة على الراديكالية والثورية ممن فسروا خسارة «حركة النهضة» ثلثي ناخبها مقارنة بانتخابات 2011، ونصفهم مقارنة بانتخابات 2014، بتحالفاتها مع حكومات حزب «نداء تونس» الذي ينتمي معظم وجهه إلى حزب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

### ... وحملة إعلامية على عائلة الرئيس

ولئن تسارع الأحداث في تونس بنسق سريع، وفي اتجاهات متناقضة منذ انهيار رأس الدولة المركزية في أعقاب ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، فإن من بين مفاجات الأيام القليلة الماضية أن الصراعات السياسية تداخلت وتطور من نقاش حول الدلائل الاقتصادية والاجتماعية إلى حملات إعلامية وسياسية واتهامات متبادلة. وشملت هذه الحملات عائلة الرئيس التونسي، خصوصا نجله الأكبر حافظ الذي بات الرئيس الفعلي للحزب منذ استقالة والده منه فور جلوسه على كرسي الرئاسة في يناير 2015.

ومن بين المفارقات، أنه صدر دفاع عن عائلة الرئيس من قبل قيادات أحزاب في الحكومة والمعارضة بينها عماد الخميري، الناطق الرسمي باسم حزب «حركة النهضة»، وانتقد حافظ قائد السبسي تلك الاتهامات والحملات الإعلامية التي استهدفته وعائلته، واعتبر أنها تستهدف دور رئيس الجمهورية راعياً للتوافقات

”

### باريس والعواصم الأوروبية

### تدعم الاستقرار السياسي في تونس

“

ينتمي رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى قيادته، لكنه دخل منذ مدة في خلاف مع مديره التنفيذي نجل الرئيس والمراقبين منه ممن حملهم مسؤولية إضعاف الحزب والتسبب في تصدعه وانقسام كتلته البرلمانية. لعل ما جعل الطبقة السياسية تنخرط مباشرة في خلافات الحزب الحاكم وصراعات زعمائه أن حكومة يوسف الشاهد تضم وزراء من عدة أحزاب ونقابات. ومن ثم، فإن إسقاطها سوف يعني انهيار «حكومة الوحدة الوطنية» والحزب السياسي الذي كان حولها، وكذلك القطع مع تجربة التوافق السياسي بين التيارات الليبرالية واليسارية والقومية والإسلامية المعتدلة في إطار ما عُرف ب«حكومة الوحدة الوطنية».

### انتقادات للشاهد ولحركة النهضة

في المقابل خرج زعيم حزب «نداء تونس» عن صمته، وأصدر بياناً فور الإعلان عن تعليق «وثيقة قرطاج» انتقد فيه - في الوقت نفسه - رئيس الحكومة والأطراف السياسية التي رفضت تغييره، الأن، بحجة البحث عن الاستقرار السياسي والوطني، وعلى رأسها حزب «حركة النهضة» واتحاد «حكومة الوحدة الوطنية»، بزعامة وزير الخارجية الأسبق كمال مرجان. حافظ قائد السبسي اعتبر أن «الحكومة الحالية التي تمخضت في سبتمبر (أيلول) 2016 عن اتفاق قرطاج 1 مرجعية سياسية جامعة قد تحولت إلى عنوان أزمة سياسية أفقدتها صفحتها كحكومة وحدة وطنية».

### فك الارتباط قبل انتخابات 2019

من ناحية أخرى، فسر سياسيون ومراقبون من تيارات تونسية مختلفة تراجع شعبية حزب «نداء تونس» في الانتخابات

قالوا



«الفيديو يشكل اليوم بكل بساطة 12 في المائة من رقم أعمالنا، في حين أنه 40 في المائة لدى اسوشيتد برس ورويترز. يجب أن تصبح أحد أكبر مزودين اثنين للفيديو في العالم... في محاولة الوكالة فرصة فعلية للنمو تتمثل في رأيي في الفيديو وهذا سيكون محور التطوير الكبير». فابريس فريس، رئيس مجلس الإدارة لوكالة «أفب» الجمعة في مقابلة مع إذاعة «أوروبا 1»



«هدفنا هو الدفاع عن الديمقراطية ضد حكم الفرد. سنحاول منع تحول الفاشية إلى نهج مؤسسي، ما يسبب ضرراً أكبر للمجتمع». صلاح الدين ديميرطاش، رئيس حزب الشعوب الديمقراطي التركي المؤيد للاكراد



«إننا ندافع عن نظام متعدد الأطراف من أجل تجارة عالمية تقوم وفق قواعد... وهذا يثبت أيضا عزمنا على التصدي للأسباب العميقة للتوتر الراهن في النظام التجاري، ولكن علينا القيام بذلك في إطار النظام القائم على قواعد». المفوضة الأوروبية للتجارة سيسيليا ماسترورم



«تعديك يأتي في وقت حاسم بالنسبة لإيطاليا والاتحاد الأوروبي بأكمله... إننا نحتاج إلى الوحدة والتضامن أكثر من أي وقت مضى حتى نتغلب على التحديات المشتركة». دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، مهنتاً رئيس الوزراء الإيطالي الجديد جوزيبي كونتي

## عن السعودية ومناصرة القضية الفلسطينية

وإرسالها إليهم رغم الظروف الاقتصادية في تلك الحقبة. وحتى تدق ساعة النضال المسلح المناهض في العام 1973 على الأراضي الفلسطينية، مهدة الطريق لقيام الدولة اليهودية عن طريق وعد بلفور، وساعاتها من الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود للمساومات البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام



إميل أمين

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

ليعاد فتح الأبواب المخلقة، عطفاً على التأكيد ومن جديد على أهمية تحقيق السلام العادل. ولأن الإدارة الأميركية الحالية قد عمدت بشكل مساعداتها الاقتصادية الاقتصادية للمهانيين والمجروحين في الضفة الغربية وقطاع غزة بنوع خاص، ولكن بشكل عكسي، وبطريقة تمتحن كرامة الإنسان الفلسطيني، كان الملك سلمان يعلن عن تبرعه بمائتي مليون دولار، منها مائة وخمسون مليوناً لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية الذين قدر لهم متابعة أعمال القمة العربية الأخيرة في مدينة الظهران السعودية في أبريل (نيسان) الماضي، خالصاً إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

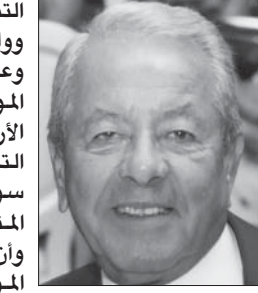
## رودس إيراني - إسرائيلي في عمان!

أوضحت للإيرانيين، عبر البوابة الأردنية، أنها لن تتدخل في تلك المعارك، قرب حدود خط وقف النار في الجولان الذي تتخذه المملكة العربية السعودية، غير أن تنفع المؤمنين، ومن ناحية أخرى تستدعي استناد أفواه المتقولين زوراً، أولئك الذين لم يقفوا يوماً إلى جانب الشعب الفلسطيني ولا مالوا إلى موازنة عدالة الحقوق التاريخية في الأرض من منطلق تضامن إنساني وإيماني خالصين، بل اثبتت التجربة التاريخية للمواقف البرعاعية النرجسية السبوكيائية، في خداد ديماجوجي يستهدف الجماهير العربية والإسلامية من المحيط إلى الخليج. الذين قدر لهم متابعة أعمال القمة العربية الأخيرة في مدينة الظهران السعودية في أبريل (نيسان) الماضي، خالصاً إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».



راجح الخوري

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

إلى إشعال حرب واسعة، قد تمتد لتشمل لبنان أيضاً، فاجأ التصعيد السوري هذه المساعي عندما قامت مروحيات في 28 مايو الماضي بإلقاء منشورات تحذر من عملية عسكرية سستهدف محافظتي درعا والقنيطرة، داعية مسلحي المعارضة إلى إلقاء السلاح ومواجهة الموت المحتم. واشنطن، التي كانت تعمل بالتعاون مع موسكو على تبريد الأجواء لمنع تدهور واسع في الوضع، سارعت إلى الرد على النظام، فوجهت تحذيراً صارماً من أنها «ستتخذ إجراءات حازمة ومناسية» رداً على أي انتهاكات لوقف النار برتبتها النظام في منطقة «وقف التصعيد» جنوباً، وفي السياق، قالت هينز ناوتر، المندثة باسم الخارجية، مساء الجمعة الماضي، إن الولايات المتحدة، بوصفها ضامناً لمنطقة وقف التصعيد مع روسيا والأردن، ستتخذ إجراءات حاسمة رداً على أي انتهاكات لوقف النار يقوم بها النظام وحلفاؤه؛

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

توالى المواقف السعودية الحازمة والجازمة معاً، ليرسل الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود إلى الأراضي الفلسطينية عام 1935 ليكشف على أحوال الأزمة التي باتت تتخلف في رحم الاستعمار البريطاني، ويشهد العالمان العربي والإسلامي على التضامن السعودي مع أهل قضية سيفدق لها أن تكون جرحاً غائراً في جسد الأمة في قام

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

## دعم السعودية لفلسطين تاريخ ناصح

إن ثقافة كاملة قد دخلت إلى السعودية، بعنوان «قضية فلسطين»، ومن لم يعترف بذلك، فهو لا يكون من هذا الكيان الكبير، وعليه أن يدرك أن المسؤولية تجدد نفسها وقوانينها يتطلب نكر بعضها؛ لأنه استعصى أصحاب السياسات المزوجة التي تقودها مواقف غير متناغمة، لهذا تجد بعض دول منطقة الشرق الأوسط مرتبهة للخوف، ومضطرة إلى تاجيع الصراعات وصناعة الأزمات؛ بينما المملكة تحافظ على التوازن الدولي وأمنها الداخلي والخارجي، وتثري القطاعات الاقتصادية في العالم، وعلى هذا النحو تنوع سياساتها في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، ولو كره الحاقدون.

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

## أميركا: معدلات الإنجاب تتراجع والحل المهاجرون

في الحقيقة، هذا بالضبط ما نفعله منذ سنوات لصالح بلدنا اجتماعياً وسياسياً. فالولايات المتحدة باتت تتسدد في إجراءات الهجرة للولايات المتحدة بجعل مزايا الحياة فيها أقل جذبا للمهاجرين.

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

البريطانية التي جرت معه أثناء المفاوضات التي شهدتها اجتماعات وادي العقيق، ويومها صاح صحبته الشهيرة... «الحقوق الخابتة للأمة لا يجوز التنازل عنها».

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الشركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 11429555</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرياض 920 000 417 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 11429555</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh</p> <p>+212 37262616 +212 37263030 +965 2997799 +965 2997800 +966 112128000 +966 114401440</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh</p> <p>+212 37262616 +212 37263030 +965 2997799 +965 2997800 +966 112128000 +966 114401440</p>
<p>مركز الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>مركز الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 11429555</p>	<p>مركز الرياض 920 000 417 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 11429555</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh</p> <p>+212 37262616 +212 37263030 +965 2997799 +965 2997800 +966 112128000 +966 114401440</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh</p> <p>+212 37262616 +212 37263030 +965 2997799 +965 2997800 +966 112128000 +966 114401440</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



## خرائط جديدة على ورق قديم

نبيل عمرو



### ما الذي ينتظر غزة؟

هل هناك حرب قريبة على غزة؟ أم أنها مؤجلة بحكم أولويات الأجنحة الإسرائيلية؟ سؤال مفضل لدى المحللين السياسيين المهتمين بالأوضاع على الجبهة الغربية الإسرائيلية، وداما يخرج المحللون في إجاباتهم عن هذا السؤال بخلاصة بديهية وهي: «كل الاحتمالات مفتوحة».

هذا السؤال والإطبات في الإجابة عنه، يخفي إلى حد ما حقيقة موضوعية، هي أن غزة ومنذ انقلاب «حماس» وحتى يومنا هذا وإلى أجل غير مسمى، تعيش حرباً لا تتوقف، في البداية كانت حروب «حماس» مع «فتح»، التي نزلت دماءً غزيرة، وبعد أن تحولت الحرب مع «فتح» إلى حرب باردة تقوم على المساجلات وليس البارود، اشتعلت سلسلة حروب بين غزة وإسرائيل، كانت كل واحدة منها تخلف وراءها آلاف البيوت المدمرة، والآلاف الأسرى، بحيث لا يزال يفتقرش الأرض ويلتحف السماء، بحيث اتخذت هذه الحروب، ورغم وقف إطلاق النار، طابعاً مفاده أن نتائج كل حرب ظلت مستمرة؛ بل ومتفاقمة إلى أن تأتي حرب جديدة.

وفي ظل الحروب مع إسرائيل، خاضت «حماس» حروباً داخلية نزلت أيضاً دماءً كثيرة، وذلك مع قوى دينية متشددة تتوالد في بيئة الإسلام السياسي المهيمن على الحكم والحياة في غزة.

حين كانت المدافع تصمت، وحين كانت الطائرات القاذفة تغيب عن سماء غزة، كان الغزيون يكابدون حرباً لا تقل فتاكة عن الحرب العسكرية، أوصلتهم إلى أن يكونوا أصحاب الرقم القياسي في المعاناة الإنسانية، ليس في هذا العصر فحسب، وإنما في كل العصور.

لم يمض يوم على غزة إلا وحملت جديداً إضافياً يعمق مأساتها، ويبعدها كثيراً عن شروط الحد الأدنى من الحياة الأدمية، فلا ماء ولا كهرباء ولا علاج ولا سفر، ومهما بدا على السطح من مظاهر الحياة العادية في بعض الأماكن، ولدى شرائح ضئيلة من البشر، فإن ذلك لا يخفي ظواهر تعلن بؤس الحياة باسطق مقوماتها، حتى الوجبات الشعبية صارت تباع بالنقسط، وفتحت صالات الحلاقة دافتر الدين، فماذا يمكن أن نسمي ذلك؟

وحين دخلت غزة أزمة الرواتب، حيث معظم السكان هناك مرتبهون للبنوك، لم تعد غزة تواجه انهيار حياة الموظفين، بل وانهاير البنوك أيضاً، فماذا نسمي ذلك؟

وحين قرر الغزيون مجازفات هدفها لفت أنظار العالم إلى حالهم، قدموا في هذه المجازفة ستن شهداء في يوم واحد، وأكثر من مائة ألف جريح في أقل من شهر، فماذا نسمي ذلك؟ المحادثات العنيفة لم تعد مطروحة.

ولم يعودوا يتابعون كما كانوا في السابق أخبار «الكابينيت» الإسرائيلي، الذي يقرب منسوب الدم والدمار الذي ينتظرهم، حسب توقيت الأجنحة الإسرائيلية المعقدة والقاتلة. هذه حرب فتاكة تعيشها غزة دون أن يظهر أفق يفتح نافذة أمل، ليس بالخاص، وإنما بتخفيف الأذى، ورغم ذلك ففي إسرائيل جدل حول ماذا سيفعلون بغزة بعد الإحراج الذي سببته مسيرة السياح الأدمية، وبعد مطر القذائف الذي انهزم أخيراً على مستوطنات القشرة.

هل يتكفون بالرد الذي تم، وهو من العيار المتوسط؛ أم يضاغفونه حال سقوط صاروخ آخر حتى لو انفجر في «العراء» أم يذهبون كما هجوم بري يقتلعون به الشوكة من جذورها كما يقولون؟ الجواب: إنهم سيفعلون ذلك كله، أما التوقيت فلا يشكل مشكلة أساسية لإسرائيل؛ لأن غزة أقل تعقيداً من جنوب لبنان والجولان، وإن ضربت فلا بواقي لها ولا عليها.

الأزمة مع إيران فتحت مساراً جديداً في العلاقات الدولية، الحرب الباردة صمغت مدافعها بعد رحيل النظام السوفياتي. ساد الصمت وأندفعت أوروبا تجدد بنيتها عبر القوة الاقتصادية وسياسية وأمنية غير مسبوقه في التاريخ، إمبراطورية لا تتسدد فيها دولة على القارة، وبروكسل عاصمة الكيان الأوروبي الجديد. ألمانيا التي تمثل العملاق الاقتصادي الأقوى داخل هذا الكيان، هي القاطرة الأوروبية الناعمة، التي تتحرك وفقاً للمعادلات المتحركة قارياً ودولياً.

إشارات المرور السياسية ليست تلك التي تعارف عليها البشر في الشوارع، إنها تلد أوضاعها وتغيرها وفقاً للمصالح القوية الفاعلة على الأرض. الحريان العالميان الأولى والثانية اللتان كلفتا أوروبا عشرات الملايين من الضحايا، وسديماً من الخراب الهائل، أشعلتهما صدامات ولدت في مستصغر التراب والكيانات. الأولى عندما قتل الأرشيدوق النمساوي فرانز فرديناند في العاصمة البوسنية مع زوجته، والثانية من بولندا عندما اجتاحتها قوات هتلر النازية.

لا نتحدث اليوم عن حرب عالمية مسلحة ساخنة تتشكل الحرين السابقين، ولا عما تبعهما من حرب عالمية ثالثة باردة، إنما عن حرب الخرائط السياسية التي تخط فوق أوراق جغرافية قديمة.

إيران هذه المرة هي المحطة الصغيرة القائلة بعد البوسنة وبولندا. لقد أشعلت هذه البلاد التي اختطفها «الجهل المقدس» حرباً بين القوى الفاعلة سياسياً وعسكرياً في العالم.

اليوم نقف على أعتاب مراجعات سياسية بين أطراف تماسك تحالفها لسنوات، وتحديداً العالم الغربي الليبرالي، الولايات المتحدة

على أوروبا وأوروبا. القارة العجوز أوروبا اليوم ليست هي تلك الكتلة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي سارت طائفة وراء العملاق الأميركي، الذي أتقدها من أنياب الفاشية والنازية وقدم لها بسخاء الأموال، لإعادة بناء ذاتها عبر مشروع مارشال.

كان الخوف من البعع الشيوعي الذي يقف على أبواب أوروبا الغربية خلف جدار برلين، وحلف وارسو الذي تدخل أكثر من مرة في دول أوروبا الشرقية لقمع أنفاس التحرر من القبضة الشيوعية.

حلف الناتو الذي صنعه الولايات المتحدة، وشكل الدرع الذي يجعل أوروبا الغربية تنام بهدوء، وتصنع قفزاتها الاقتصادية، وتكرس مسيرتها الديمقراطية، لم يعد اليوم هو ذلك الدرع الذي يناقش، ولا يطرح حوله سؤال. تغيرت خرائط الخوف والأمن وكيمياء صناعة القرار بين الحلفاء.

أزمة الملف النووي الإيراني لا تتعدى الإصبعين اللذين قلبا صفحة الملف في العلاقات بين طرفي الأطلسي. إيران لا تشكل أي قوة بالمعنى العسكري والسياسي والاقتصادي الدولي. كل ما في الأمر أن ذلك الملف أعاد طرح سؤال سكوت عنه لعقود كثيرة من الزمن؛ ما حدود التبعية الأوروبية للولايات المتحدة بعد سقوط جدار برلين وجدران الخوف من الجار المسلح، الكتلة الشيوعية؟

ذهب زعماء المثلث الأوروبي، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، إلى واشنطن لصياغة موقف واحد بين هذه الأطراف إزاء الملف الإيراني. أميركا انفردت بقراراتها لحسابات خاصة، ولم تعر الحسابات الأوروبية شفقة اهتمام.

الرئيس ترمب من مدرسة، أو لنقل عقلية مختلفة عن تلك الأوروبية، الأخيرة تؤمن بسياسة الاحتواء، والتي قاسمها إياها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، عندما وافق على «برنامج العمل» مع إيران، وأعاد لها المليارات من أموالها المحمدة، ورفع عنها العقوبات، كان يعتقد مع حلفائه الأوروبيين أن ذلك سيدفع إيران نحو دروب التنمية التي تصنعها الإيراني، والسلام والهدنة في سياساتها الخارجية، الذي حدث هو النقيض تماماً، فقد وجهت إيران ما حصلت عليه من أموال لتطوير قدراتها الصاروخية، والتوسع في تدخلاتها الإقليمية، ودعم القوى التي تصنفها الولايات المتحدة مجموعات إرهابية.

أوروبا تقيم الملف الإيراني من منظور جديد على أوراق قديمة.

ميركل ترى أن الصين وروسيا لا مناص من أن يكون لهما دور أساسي في القرارات الدولية، الذي يكتب به خطوط الخرائط السياسية. بل تذهب المستشار الألمانية إلى أبعد من ذلك، فهي تطرح موضوعاً كان من المحرمات في السابق، وهو القوة العسكرية الأوروبية التي تصنع القرار السياسي الأوروبي، لكن برغم ما يطقو على السطح من وحدة الموقف الأوروبي نحو القرار الأميركي حول ملف إيران النووي، فإن هناك أكثر من موقف أوروبي وراء الكواليس. أوروبا الشرقية لا يتطابق موقف أغلب دولها مع المثلث الألماني الفرنسي البريطاني. كثير من دول أوروبا الشرقية لا تعطى اهتماماً أساسياً لهذا الموضوع؛ بل منها من يدعم الموقف الأميركي.

بعضها فيه فصيح الانقسامات في بعض الدول الأوروبية، فبعد خروج بريطانيا من الاتحاد، انفجرت الأنفاس الشعبية والنزعات الانفصالية، والأصوات الرافضة لهيمنة سياسات بروكسل على الإرادة الوطنية، كما تردد المكونات السياسية الراضية للخضوع لمركزية الاتحاد الأوروبي؛ خاصة في المجال الاقتصادي.

حاولت القيادات الأوروبية البحث عن أنصاف الحلول، مثلما عملت مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، عندما تم التوصل إلى قانون المنع والحماية سنة 1996 في وجه العقوبات الأميركية على إيران وليبيا وكوبا.

آخر، وهو الاعتبارات الأمنية الحكومية بالواقع الجغرافي. الصدام مع إيران سيهدد الموقف تعقيداً في الشرق الأوسط المتفجر. سيؤدي إلى ملايين النازحين واللاجئين الإيرانيين، وألمانيا تجربتها مع السوريين، أيضاً سيرفع وتيرة الإرهاب، ليس في الشرق الأوسط فقط؛ بل في العالم.

حاولت القيادات الأوروبية البحث عن أنصاف الحلول، مثلما عملت مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، عندما تم التوصل إلى قانون المنع والحماية سنة 1996 في وجه العقوبات الأميركية على إيران وليبيا وكوبا.

جديد على أوراق قديمة.

ميركل ترى أن الصين وروسيا لا مناص من أن يكون لهما دور أساسي في القرارات الدولية، الذي يكتب به خطوط الخرائط السياسية. بل تذهب المستشار الألمانية إلى أبعد من ذلك، فهي تطرح موضوعاً كان من المحرمات في السابق، وهو القوة العسكرية الأوروبية التي تصنع القرار السياسي الأوروبي، لكن برغم ما يطقو على السطح من وحدة الموقف الأوروبي نحو القرار الأميركي حول ملف إيران النووي، فإن هناك أكثر من موقف أوروبي وراء الكواليس. أوروبا الشرقية لا يتطابق موقف أغلب دولها مع المثلث الألماني الفرنسي البريطاني. كثير من دول أوروبا الشرقية لا تعطى اهتماماً أساسياً لهذا الموضوع؛ بل منها من يدعم الموقف الأميركي.

بعضها فيه فصيح الانقسامات في بعض الدول الأوروبية، فبعد خروج بريطانيا من الاتحاد، انفجرت الأنفاس الشعبية والنزعات الانفصالية، والأصوات الرافضة لهيمنة سياسات بروكسل على الإرادة الوطنية، كما تردد المكونات السياسية الراضية للخضوع لمركزية الاتحاد الأوروبي؛ خاصة في المجال الاقتصادي.

حاولت القيادات الأوروبية البحث عن أنصاف الحلول، مثلما عملت مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، عندما تم التوصل إلى قانون المنع والحماية سنة 1996 في وجه العقوبات الأميركية على إيران وليبيا وكوبا.

آخر، وهو الاعتبارات الأمنية الحكومية بالواقع الجغرافي. الصدام مع إيران سيهدد الموقف تعقيداً في الشرق الأوسط المتفجر. سيؤدي إلى ملايين النازحين واللاجئين الإيرانيين، وألمانيا تجربتها مع السوريين، أيضاً سيرفع وتيرة الإرهاب، ليس في الشرق الأوسط فقط؛ بل في العالم.

حاولت القيادات الأوروبية البحث عن أنصاف الحلول، مثلما عملت مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، عندما تم التوصل إلى قانون المنع والحماية سنة 1996 في وجه العقوبات الأميركية على إيران وليبيا وكوبا.

آخر، وهو الاعتبارات الأمنية الحكومية بالواقع الجغرافي. الصدام مع إيران سيهدد الموقف تعقيداً في الشرق الأوسط المتفجر. سيؤدي إلى ملايين النازحين واللاجئين الإيرانيين، وألمانيا تجربتها مع السوريين، أيضاً سيرفع وتيرة الإرهاب، ليس في الشرق الأوسط فقط؛ بل في العالم.



عبد الرحمن شلقم

الخمس نجوم، ومن بعده حزب رابطة الشمال. بعد حوارات ممتدة وعسيرة اتفق الائتلاف على تشكيل حكومة ائتلافية، واتفقا على مرشح لرئاسة الحكومة. قاصمة ظهر الحكومة العتيدة كانت وزير الاقتصاد الذي أصر عليه الحزبان، وهو السنور سافونا، أسناد الاقتصاد الشهير والوزير السابق. سخر كثيراً من مؤلفاته للحرب على الاتحاد الأوروبي، وتحديداً على «الجيور». رئيس الجمهورية الإيطالي ماتا ريبلا، اعتبر ذلك إعلان حرب اقتصادية على الاتحاد الأوروبي. ورفض بقوة تسمية عود اليورو والاتحاد الأوروبي وزيراً للاقتصاد.

عين رئيس الجمهورية الشمالية لقيادة الانتخابات لرئاسة الحكومة التي ستعد البلاد لانتخابات برلمانية مسبقاً. اشتعل غضب زعمي رابطة الشمال وحزب حركة النجوم الدولية، الذي طالب بعزل رئيس الجمهورية، والمؤشر الإيطالي في غاية الخطورة. هذه الدولة التي كانت أول المؤسسين لخطوات أوروبا الموحدة، والضلع الثالث في المثلث الاقتصادي الأوروبي، تندفع اليوم مطالبة بإعادة رسم خريطة أوروبا من جديد بألوان مختلفة.

التوجه إلى الصين وروسيا هل سيشكل نقلاً حقيقياً في ميزان القوة الدولية، وينتج كإجاباً للنقد الأميركي بالقرار الدولي؟ تلك عملية مركبة ومعقدة، فأميركا لها القواعد الساتو هو الدرع الحامي لأوروبا، وأميركا متغلغلة في مفاصل الاقتصاد العالمي، وخاصة الأوروبية. لكن خرائط السياسة متغيرة، تخطها موازين القوى التي لا تتوقف عن إعادة تشكيل ذاتها.

الآن، الأوراق القديمة على طاولة الواقع المتحرك في كل مكان من العالم. الرسامون يحملون أقلامهم: «السلاح والمال».



محمد الرميحي

المتحضر. أما مسار الوسط، أي استمرار تغطية سلوك «حزب الله» في الداخل اللبناني والخارج، وعدم التصدي لما يرتكب من خطايا، فلم يعد مقبولاً دولياً، ويؤسس لدخول كل لبنان إلى القائمة الإرهابية كما هدد العالم أخيراً. وقد يكون الخيار المتاح مبدئياً تخيير «حزب الله» بين الدولة والإرهاب، وهذا العرض لن يأتي، وليس المطلوب أن يأتي من معارضي «حزب الله»، بل من حلفائه، (أمل والتيار الوطني)، لأنهما أول الخاسرين من انزلاق الدولة اللبنانية إلى الفوضى، أو ما بقي منها، والتخندق خلف الستار الحديدي الجديد ولاية الفقيه والإرهاب العالمي؛ بالنسبة لحلفاء «حزب الله» المازق واضح المعالم، ولن يسترد ذلك المازق الكلام المنق، فلم تعد مواجهة محلية، بل أصبحت دولية بامتياز. بقي خيار «حزب الله» المتاح هو ذو طريقين؛ إما الإرهاب (بسميه «حزب الله» توهيباً المقاومة) وإما نفوذ إيران، ومن ثم التخلص منه. جمع الإثنين معاً، وأخذ لبنان رهينة تحت تهديد السلاح الداخلي، يخامر بوضع الدولة على قائمة الدول الفاشلة، وقد جاء الوقت لاختار اللبنانيون خيارهم الاستراتيجي.

آخر الكلام: بين ترسي مطالب «حزب الله» من الدولة اللبنانية والاستحقاقات الدولية («بهرس» الشعب اللبناني وتهديد العملة الوطنية بالانهيار؛

## لبنان مكان الاختبار الأول!

منتسبه على الصعيد الدولي من الملاحظة من جهة أخرى. قيل في السابق إن الدولة اللبنانية، كما هي، ليست لديها القدرة على أن تحجم سلوك أو تحد من نشاطات «حزب الله»، وإن فكرة «النأي» بالنفس هي اختراع كلامي لبناني، لا يعني شيئاً على أرض الواقع. إلا أن العادلة بدأت مساراً مختلفاً، فتحتمل الدولة اللبنانية، من منظور العالم، نتيجة ما يقوم به «حزب الله» من أفعال، وهو الشريك في الحكومة، بمعنى الإشارة بالتحديد إلى مكونات المكونات السياسية اللبنانية؛ الأول هو حركة أصل، التي حققت الساعة تستفيد من هيمنة حزب الله على المكون الشيعي، إغراءً وتهيئاً، من أجل أخذ مكان لها في الساحة السياسية اللبنانية، في الوقت الذي تبعد نفسها عن سلوكه ولو نظرياً. هذا الموقف في المتخصف لم يعد مقبولاً. والمكون الثاني هو التيار الوطني الحر وقياداته، وهي متحكمة في رأس الدولة اليوم، فإن كان مسموحاً لذلك التحالف، في وقت مضى بين الحزب والتيار، كون الأخير في المعارضة، فلم يعد مقبولاً وهو في الحكم الأول، ويديعي تمثيل شريحة واسعة من اللبنانيين، فاستمرار ذلك التحالف لدى الإثنين، يعني حقاً تحميل الدولة اللبنانية فـ«الحزب» يعطل الدولة من جهة، من خلال تصرفه الميليشيائي والتدخل خارج نطاق الدولة، ويريد بها في الوقت نفسه أن تحمي

### قراءة المجتمع الدولي للتحالف بين «أمل» و«حزب الله» و«التيار» تترجم إلى أن من هم في الدولة جميعاً في مواجهة العاصفة

تقوم طائفة ما أو بعض طائفة في دولة، بالاعتراف علناً أنها تابعة مباشرة إلى حكومة ودولة أخرى، أم أن الفساد له أشكال محددة ويتجاوز أخرى؟ الإشكال الأكبر الذي يواجه اللبنانيين اليوم أن قيادة حزب الله ليس بوادي تفهم هواجس الأغلبية، فايدولوجيته تعميده تحت رقابة الدولة، كما يجب أن يحدث مع كل الأحزاب، وأمام الرأي العام اللبناني الدولي، ولو تدريجياً، والكف الفوري عن التدخل النشط في المنطقة، ذلك سوف يصب في صالح لبنان واستقرار الدولة اللبنانية، أو بقود، وهو المسار الثاني المعتم، إلى تسلم «حزب الله» ومن سوف يتحالف معه، السلطة في لبنان، والسير بلبنان كله في رفقة الولي الفقيه، وإدارة ظهره، ليس لعروبته فقط، بل للعالم

المتحضر. أما مسار الوسط، أي استمرار تغطية سلوك «حزب الله» في الداخل اللبناني والخارج، وعدم التصدي لما يرتكب من خطايا، فلم يعد مقبولاً دولياً، ويؤسس لدخول كل لبنان إلى القائمة الإرهابية كما هدد العالم أخيراً. وقد يكون الخيار المتاح مبدئياً تخيير «حزب الله» بين الدولة والإرهاب، وهذا العرض لن يأتي، وليس المطلوب أن يأتي من معارضي «حزب الله»، بل من حلفائه، (أمل والتيار الوطني)، لأنهما أول الخاسرين من انزلاق الدولة اللبنانية إلى الفوضى، أو ما بقي منها، والتخندق خلف الستار الحديدي الجديد ولاية الفقيه والإرهاب العالمي؛ بالنسبة لحلفاء «حزب الله» المازق واضح المعالم، ولن يسترد ذلك المازق الكلام المنق، فلم تعد مواجهة محلية، بل أصبحت دولية بامتياز. بقي خيار «حزب الله» المتاح هو ذو طريقين؛ إما الإرهاب (بسميه «حزب الله» توهيباً المقاومة) وإما نفوذ إيران، ومن ثم التخلص منه. جمع الإثنين معاً، وأخذ لبنان رهينة تحت تهديد السلاح الداخلي، يخامر بوضع الدولة على قائمة الدول الفاشلة، وقد جاء الوقت لاختار اللبنانيون خيارهم الاستراتيجي.

آخر الكلام: بين ترسي مطالب «حزب الله» من الدولة اللبنانية والاستحقاقات الدولية («بهرس» الشعب اللبناني وتهديد العملة الوطنية بالانهيار؛

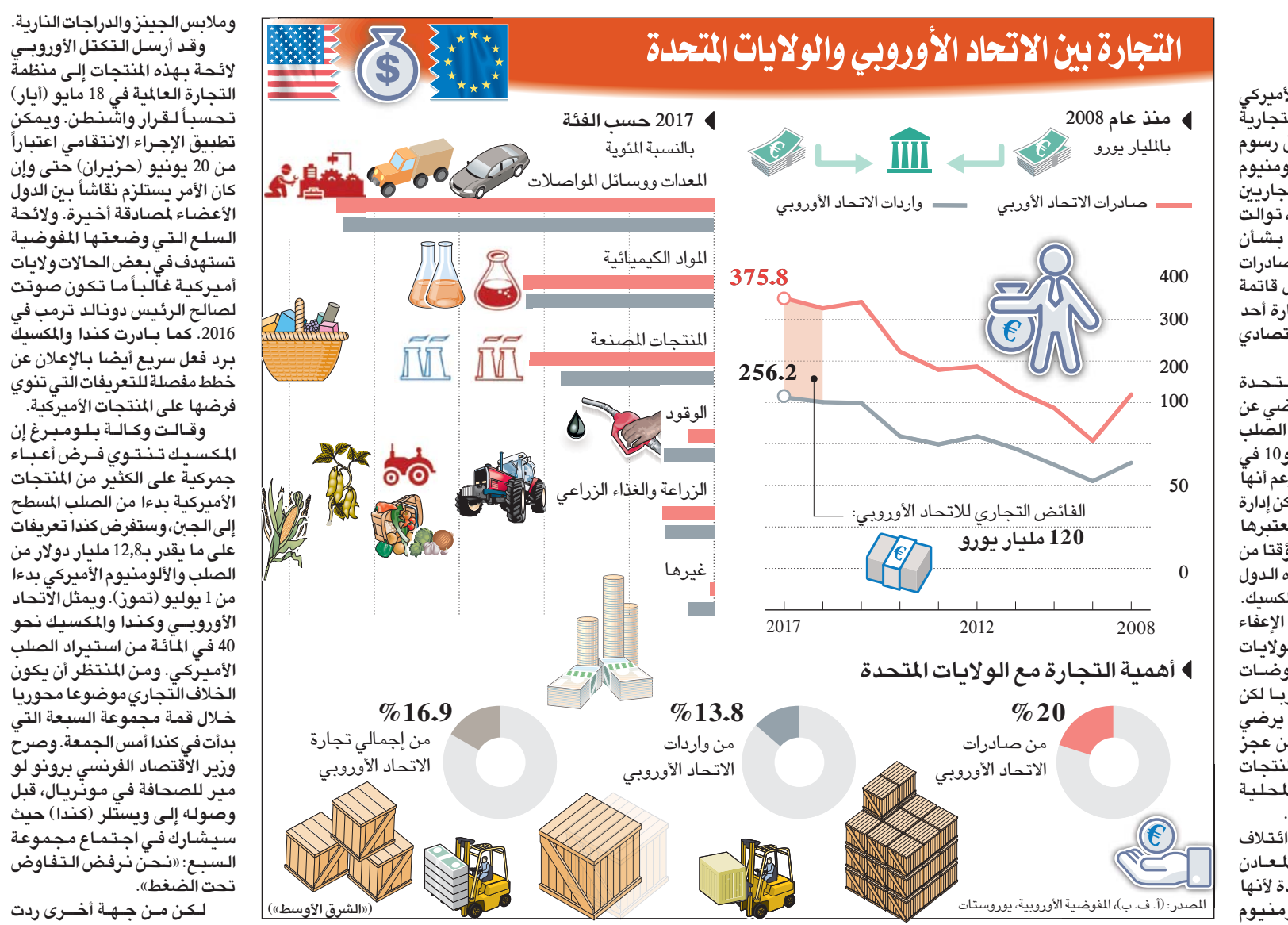
VISION 2030  
 مشاريع "أكو باور"  
 للطاقة المتجددة حول العالم  
 18 مشروعاً  
 7 دول حول العالم  
 2,385 ميجاوات  
 36+ مليار ريال سعودي  
 إجمالي تكلفة المشاريع  
 4 تقنيات  
 الطاقة الشمسية المركزة  
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية  
 طاقة الرياح  
 تقنية الريح الشمسي  
 مكيثنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي  
 acwapower.com

## روح الانتقام تسيطر على التجارة العالمية مع مضي أميركا في سياساتها الحمائية

بروكسل، عبد الله مصطفى  
 لندن، الشرق الأوسط

### ترمب لديه القدرة على فرض سياساته التجارية على شركاء أميركا

لندن، مطلق منير  
 على الرغم من صخب التصريحات الدولية تعليقاً على القرار الأميركي المضي في الإجراءات الحمائية على الصلابة والأمينوم، فبالنظر إلى تفاصيل العلاقات التجارية الثنائية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين تبدو إدارة دونالد ترمب في موقف قوة وليس ضعفاً كما هو متصور.  
 يقول مصدر في منظمة التجارة العالمية إن ما يشجع ترمب على المضي في سياساته الحمائية هي الانتصارات التي حققها منذ أن بدأ من مطلع هذا العام في التلويح بإجراءات لتقييد الواردات المتدفقة على بلاده.  
 وقال المصدر إن «ترمب متسلح بتنازلات حصل عليها في ملف رسوم الصلابة والأمينوم من الأرجنتين والبرازيل وأستراليا، فلم لا يتطلع لأن يحصل على تنازلات مماثلة من الدول الأخرى كما يتطلع له الاعتقاد حتى الآن. كما أن الصدام الذي بدأه مع الصين يبدو أنه يحقق بعض الأهداف، ما دامت استمرت الصين في تقديم تنازلات كالتالي قدمتها البارحة بخفض جمارك استيراد الألبسة ومستحضرات التجميل والكهربائيات والسكك بالإضافة إلى عشرات السلع الأخرى الآتية من الولايات المتحدة الأميركية، علماً بأن الخفض يتراوح بين 50 و75%، ويأتي ذلك بعد أن أعلنت بكين الأسبوع الماضي تنازلاً رمزياً كبيراً بخفض جمارك استيراد السيارات من الولايات المتحدة».  
 وعلى الجانب الأوروبي، وبغض النظر عن التصريحات الحارية التي صدرت في فرنسا، يبدو المشهد أقل قسوة مما يظهر. فإجمالي قيمة السلع الأميركية التي تتطلع أوروبا لفرض رسوم عليها رداً على قرار ترمب لا يتجاوز 3,5 مليار دولار مقابل صادرات صلب والأمينوم من أوروبا إلى أميركا بنحو 7,5 مليار دولار.  
 وحسب مصدر أوروبي تحدث له «الشرق الأوسط» فإنه «يمكن تسجيل الموقف الأوروبي في خانة حفظ ماء الوجه، وعلى قاعدة عدم إدارة الخد الأيسر بعد تلقي صفة على الأيمن».  
 وأضاف أن «ما ستخذه من إجراءات متدرج ولا يرقى إلى مستوى إعلان حرب تجارية. وما نسعه من تهديد أوروبي عموماً وفرسي خصوصاً فيه جرعة سياسية كما يتضمن بقناقوس إنذار مما هو «أت» في إشارة إلى احتمال تصعيد الإدارة الأميركية لسياساتها الحمائية في الفترة المقبلة.  
 إلى ذلك تجمّع مصادر تجارية أخرى على أن المسكك هي أكبر المتضررين من رسوم الصلابة والأمينوم لأن 90% من إنتاجها موجه إلى الولايات المتحدة الأميركية، «لكن قصة المسكك والولايات المتحدة الأميركية لا تقف عند هذين الجانبين، إذ تكفي إشارة قضية من البلدين حتى نجد كيف أنه يمكن الاستفراء بالمسكك بسهولة لتقديم تنازلات ما»، حسب تعبير مراقبين للتراث بين البلدين.  
 ورغم اللهجة الكندية الحادة في انتقاد السياسات التجارية الأميركية، لكن مصدراً أميركياً يقول إن «كندا لا تستطيع الخوض كبقية العباء الأميركية، فهناك أيضاً القضية النفطية التي لا يمكن لكندا فيها الاستفادة عن السوق الأميركية التي تتسارع 3,2 ملايين برميل يومي من الإنتاج الكندي».  
 وفي سياق متصل، هناك مفاوضات جارية بين الولايات المتحد وكندا والمسكك بخصوص منطقة التجارة الحرة (ناقتا).



بعد أن أشعل الرئيس الأميركي دونالد ترمب قنبيل الحرب التجارية بإعلان إدارته أمس تطبيق رسوم على منتجات الصلب والأمينوم المستوردة من الشركاء التجاريين الأقرب للولايات المتحدة، توالى ردود الأفعال المقترحة لتقييد الصادرات الأميركية مما يلقي بظلال قاتمة على مستقبل حرية التجارة أحد الروافد الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية.  
 أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن فرض رسوم على واردات الصلب والأمينوم بنسب 10 و25 في المائة، على التوالي، تحت زعم أنها تهدد الأمن القومي للبلاد، لكن إدارة ترمب منحت الدول التي تعتبرها حليفاً استراتيجياً إعفاء مؤقتاً من هذه الرسوم، وشملت هذه الدول الاتحاد الأوروبي وكندا والمسكك.  
 وقبل انتهاء مهلة هذا الإعفاء المؤقت يوم أمس، كانت الولايات المتحدة تخوض مفاوضات مع أوروبا لكن لم يصل الطرفان إلى اتفاق يرضي إدارة ترمب، المنزعجة من عزز أميركا التجاري ومنافسة المنتجات المستوردة للصناعات المحلية وتأثيرها على فرص العمل.  
 وداخل أميركا انتقد أئتلاف مصنعي ومستخدمي المعادن الأميركية الرسوم الجديدة لأنها ترفع تكلفة الصلب والأمينوم على الصناعات الأميركية.  
 وقالت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية إنه في الوقت الذي تتوسع فيه أميركا في صناعة الكيماويات للاستفادة من الغاز الرخيص الناتج فإن عمليات إنشاء هذه الصناعات التي تستهلك الصلب بكثافة ستعزز من ارتفاع أسعاره بعد الإجراءات الحمائية الأخيرة، ونقلت عن كالدولي، رئيس المجلس الأميركي للكيماويات، قوله إن زيادة التكلفة قد تؤدي لتأجيل بعض هذه المشروعات أو إلغاؤها.

## منصة «اعتماد» تعزز سرعة إنجاز الإجراءات وتدعم الشفافية

### السعودية توقف التعامل الورقي المتعلق بالإجراءات المالية الحكومية

الرياض، شجاع اليقيني

على نفس نهج مصارحة التونسيين بالحققة»، وأوضح أن البرنامج الإصلاحي «هو محاولة لتغيير منوال التنمية لتونس»، ويأتي أن المنهج الجديد يرتكز على الاستثمار العام في عديد من المجالات الحيوية والاستراتيجية.  
 وتابع: «يجب أن يعتمد هذا المنوال أيضاً على تحرير الإمكانات غير المثمّنة في الاقتصاد الوطني على غرار الأراضي غير المستعملة، ليس فقط في الفلاحة، ولكن في كل القطاعات الأخرى، خصوصاً أن الدولة غير قادرة على أن تحول هذه الإمكانات من مجرد مخزون بقاري إلى قيمة مضافة عبر إدماجها في الدورة الاقتصادية».  
 وقال الشاهد، إنه تقرر إطلاق برنامج للتنمية المندمجة بالمناطق الصحراوية التي تمثل نحو ثلث مساحة البلاد، وتفتح على مناطق شاسعة من حدودها.  
 ويتركز برنامج التنمية المندمجة على عدد من المحاور تتعلق بإنشاء مشاريع لتطوير الطاقات المتجددة، وبالأخص الطاقة الشمسية، واستغلال المياه الجوفية المتوفرة بكثافة في تلك المناطق الصحراوية، لإنشاء وتطوير زراعة صحراوية بيئية آتقاء بتجارب عالمية ناجحة، مما جعل هذه المناطق وجهة سياحية، وكذلك إنشاء مركز عالمي للبحوث والتطبيق في مجال تكنولوجيايات الصحراء والطاقات البديلة.  
 وسيساهم تنفيذ المشروع في دعم الأمن القومي من خلال ربط هذه المناطق بشبكة الطرق والتجهيزات الأساسية، وخلق والتشجيع على تأهيلها بالسكان، وخلق حراك يحد من استعمال هذه المناطق من طرف شبكات التهريب والإرهاب، وتوفير الظروف لخلق ديناميكية اقتصادية تربطها بباقي مناطق البلاد.



تونس، المنجي السعيداني

المقبلة على التقليل من عجز الميزانية إلى حدود 3 في المائة من الناتج المحلي، وجعل مديونية الدولة لا تتجاوز 70 في المائة من الناتج المحلي (على أن تأخذ منحى تنازلياً ابتداء من 2019)، وأن تكون نفقات الأجور في حدود 12,5 في المائة مع الارتقاء بنسبة النمو إلى 5 في المائة في نهاية 2020.  
 وتوقع أن تساهم إصلاحات الحكومة في تقليص نسبة البطالة في نهاية 2020 بثلاث نقاط على الأقل مقارنة بسنة 2016.  
 وأعرب عن يقينه بأن «هذه الأرقام ستعترض للنقد، إذ سيراه البعض ليست بالمستوى المطلوب، ولكن البعض الآخر سيراهم جد طموحة»، وتابع: «إننا مقتنعون بأن هذه الأهداف واقعية، وإننا

في ختام زيارة بعثة صندوق النقد الدولي إلى تونس، التي امتدت من 17 إلى 30 مايو (أيار) المنقضي، تمسك الصندوق بضرورة أن تتخذ تونس إجراء حاسماً خلال السنة الحالية لمكافحة التضخم وخفض العجز في المالية العامة، وحماية الفئات الفقيرة، وهي شروط أساسية لتوفير مزيد من الفرص الاقتصادية أمام التونسيين وحماية الشباب من عبء الدين المفرط في المستقبل.  
 ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول حكومي ومصادر دبلوماسية أمس، قولهم، إن الحكومة التونسية تنوي رفع أسعار الوقود خلال أيام، وتريد تأجيل زيادة أجور موظفي القطاع العام حتى السنة المقبلة، لتلبية شروط صندوق النقد الدولي للتحايل لتلقي شريحة جديدة من القرض المتفق عليه في 2016. وستكون الزيادة المقبلة في أسعار المحروقات هي الثالثة هذا العام بعد زيادة في مطلع العام وأخرى في شهر مارس (آذار).  
 وإبغ مسؤول حكومي رفيع المستوى، «رويترز»، قائلاً إن تونس ستبيع أيضاً سندات قيمتها مليار دولار خلال أول أسبوعين من يونيو (حزيران) الحالي، للمساعدة في سد عجز الميزانية التي تضرت من أزمة اقتصادية عميقة. وتوصل صندوق النقد الدولي إلى اتفاق في 2016 لمساعدة تونس ببرنامج إقراض مدته أربع سنوات تبلغ قيمته نحو 2,8 مليار دولار، مرتبط بإصلاحات اقتصادية تهدف للإبقاء على العجز في ميزانية البلاد تحت السيطرة.  
 وفي إشارة إلى فساد صير المانحين، امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت في اجتماع مجلس إدارة صندوق النقد الأخير، الذي وافق على الشريحة الأخيرة من القرض هذا العام، بسبب تعطل

على الميزانية، وكذلك إدارة المشتريات والمنافسات من حيث طرح المنافسات ودعوات الشراء المباشر، وشراء الكراسيات، وتقديم العروض والعملاء بشكل إلكتروني، وفحصها من خلال منصة «اعتماد» وإصدار الترسية إلكترونياً إضافة إلى إدارة العقود والتعهدات من حيث إدارة المدفوعات من حيث المطالبات المالية التي تتم بشكل إلكتروني من بداية تقديم المطالبة وحتى أوامر الدفع، إضافة إلى إدارة الحقوق المالية لموظفي الدولة، حيث تتم إلكترونياً، وتشمل أوامر الصرف والدفع. وفي هذا الإطار، تعمدت استراتيجية وزارة المالية السعودية على ثلاثة محركات رئيسية هي: تمكين التحول الرقمي، وتأهيل الكوادر البشرية ضمن بيئة منتجة، وتعزيز إدارة التغيير والتواصل، فيما تستهدف منصة «اعتماد» الرقمية تقديم خدماتها لكل الجهات في القطاع الحكومي والخاص، مما يساعد في تسريع عملية الإنجاز بتسهيل الإجراءات والمطالبات الحكومية توفيراً للوقت والجهد بالاستغناء عن التعاملات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية. ومن المتوقع أن تساهم منصة اعتماد في دفع تفاصيل دقيقة تتعلق بأوامر الدفع، والمشروعات المنصبة أكثر دقة لمعرفة حجم وظائف القطاع العام، فيما يعتبر تمكين القطاع الخاص هدفاً حيوياً، وهو ما أكد وزير المالية السعودي بنابر الماضي.  
 وبالإضافة إلى ذلك، تساهم منصة «اعتماد» الرقمية في تحسين الأداء وتعزيز قنوات التواصل بين وزارة المالية والجهات الحكومية والقطاع الخاص، وفق عوامل السرعة في الأعمال، والدقة في البيانات، والسهولة في الإجراءات.  
 يشار إلى أن استراتيجية وزارة المالية، ترمي في ضوء «رؤية 2030» إلى تمكين اقتصاد المملكة ليكون ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم بحلول عام 2030، من خلال تطوير نظام مالي متميز، فيما اعتمدت الوزارة أهدافاً استراتيجية تقوم على خمس ركائز تتعلق بتطوير سياسات مالية مستدامة، والتخصيص الأمثل للموارد المالية ورفع كفاءة إدارتها، وتحسين جودة الحسابات، وتعزيز الشفافية، والاستغلال الأمثل لأصول الدولة، وتعزيز مكانة المملكة عالمياً وإقليمياً.

في الوقت الذي أعلن فيه وزير المالية السعودي عن صدور الأمر السامي الكريم الذي يقضي بإيقاف التعامل الورقي المتعلق بالإجراءات والأعمال المالية، وإتمام استخدام الخدمات الإلكترونية، باتت منصة «اعتماد» الرقمية في البلاد، منصة مهمة من شأنها دعم الشفافية، وتعزيز سرعة إنجاز الإجراءات، وفتح خطوط تنافسية أكبر أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة.  
 وفي هذا الخصوص، رفع محمد الجدران وزير المالية في السعودية، شكره وامتنانه لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على أمره السامي الكريم القاضي بتوجيه الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى بإيقاف التعامل الورقي المتعلق بالإجراءات والأعمال المالية، وإتمام استخدام الخدمات الإلكترونية عبر منصة «اعتماد» الرقمية خلال 60 يوماً. وأكد الجدران أن التحول الرقمي في الخدمات المالية المقدمة لجميع فئات المستفيدين من خلال منصة «اعتماد» الرقمية التي تاتي في إطار مشروع نظام (بوابة الخدمات المالية) الذي بدأ العمل به بما يصيب في الأهداف الرامية إلى تحقيق «رؤية المملكة 2030».  
 وقال الجدران في هذا الخصوص، إن «التوجه الكريم منح الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى فترة لا تتجاوز 60 يوماً لإتمام استخدام الخدمات الإلكترونية عبر منصة اعتماد الرقمية»، موضحاً أن الجهات التي لا تستطيع عملية الإتمام خلال الفترة المتاحة، ستقوم بإرسال مبرراتها إلى وزارة المالية لدراستها بمشاركة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.  
 وأفاد وزير المالية، بأن منصة «اعتماد» الرقمية التي تم تدشينها في 21 يناير (كانون الثاني) 2018، تهدف إلى تقديم الخدمات المالية لكل الجهات في القطاع الحكومي والخاص، ما يساعد في تسريع عملية الإنجاز بتسهيل الإجراءات والمطالبات الحكومية، وتوفيراً للوقت والجهد بالاستغناء عن التعاملات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية. وأوضح الجدران أن وزارة المالية انتهت من أتمتة إدارة الميزانية من حيث مناقشتها إلكترونياً وإطلاع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,50	1508	2,58
ج. استرليني	£	4,98	4,84	0,51	4,88	0,50	0,40	0,94	23,78	12,63	2003	3,42
يورو	€	4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,86	11,08	1757	3,00

العملة	البلد	أمس	السابق
بيتكوين	\$	1297,06	1304,70
أمس	\$	7419,58	7557,21

العملة	البلد	أمس	السابق
الذهب	\$	76,60	78,38

العملة	البلد	أمس	السابق
النفط (برنت)	\$	76,60	78,38

## أسعار البنزين تشعل احتجاجات في المدن وتثير قلق «الجيران الحلفاء»

# الحكومة الروسية تقر إجراءات لاحتواء «أزمة الوقود»



محتجون يحملون يافطات كتب عليها مع هذه الأسعار لن نذهب بعيداً للاحتجاج على زيادة أسعار البنزين في روسيا («الشرق الأوسط»)

مدن أقاليم ومقاطعات جنوب ووسط روسيا منذ 20 مايو، نظم مواطنون في مدن سيبيريا وشرق روسيا احتجاجات وأسعار البنزين، وكيف ستؤثر على الوضع في السوق المحلية، أشار وزير الطاقة الكازاخستاني كانات بوزومبايف، إلى أن عملية صياغة الأسعار في السوق في هذه المرحلة تتأثر بعاملين رئيسيين، هما ارتفاع أسعار العملة والمفروق على البنزين في روسيا، ونوه إلى أن العامل الثاني هو حجم المخزون المحلي من البنزين، وأكد: «نحن هنا في كازاخستان لدينا الآن احتياطي وقود يزيد بمره ونصف عن احتياجات سوقنا المحلية».

وقالت وسائل إعلام روسية إن الحكومة قررت على خلفية تلك الاحتجاجات أن يبدأ العمل بقرار خفض ضريبة المحروقات قبل الموعد المعلن سابقاً. هذا بينما انتقلت نيران أزمة أسعار البنزين إلى دول الجوار التي تعتمد على صادرات البنزين الروسي لتغطية جزء من احتياجاتها. وأعلنت السلطات في جمهورية كازاخستان، أهم حليف اقتصادي لروسيا في الفضاء السوفيياتي السابق، عن قرار حظر استيراد البنزين الروسي لمدة 3 أشهر، لضمان استقرار الأسعار في السوق المحلية.

وشهد مختلف الأقاليم الروسية احتجاجات نظمتها نقابات ومؤسسات معنية بشؤون العاملين في قطاع النقل، وأصحاب السيارات، وكذلك العاملون في مجال توزيع المحروقات ومحطات الوقود، عبر المشاركة فيها عن استيائهم من «قفزة» أسعار البنزين والديزل خلال الأسبوع الأخير من شهر مايو (أيار) الماضي. وبعد احتجاجات شهدتها

الروسية، وبرز هذا بصورة خاصة في كازاخستان شريكة روسيا في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وفي تعليقه على أزمة أسعار البنزين، وكيف ستؤثر على الوضع في السوق المحلية، أشار وزير الطاقة الكازاخستاني كانات بوزومبايف، إلى أن عملية صياغة الأسعار في السوق في هذه المرحلة تتأثر بعاملين رئيسيين، هما ارتفاع أسعار العملة والمفروق على البنزين في روسيا، ونوه إلى أن العامل الثاني هو حجم المخزون المحلي من البنزين، وأكد: «نحن هنا في كازاخستان لدينا الآن احتياطي وقود يزيد بمره ونصف عن احتياجات سوقنا المحلية».

وعبر عن قناعته بأن «زيادة الأسعار في روسيا حالياً لن تؤثر بشكل كبير على الوضع في السوق المحلية (الكازاخية)، وما سيؤثر بصورة أكبر هو أنه لدينا عروض كثيرة على البنزين المحلي».

إلا أنه ورغم طمأنة الوزير بوزومبايف، طرحت وزارة الطاقة الكازاخية مشروع قانون ينص على حظر استيراد البنزين من روسيا لمدة 3 أشهر، خشية أن تتأثر السوق المحلية بارتفاع أسعار الوقود في السوق الروسية. كما دعت كازاخستان الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (يضم روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقرغيزيا) إلى اتخاذ قرارات مماثلة، بتجميد استيراد البنزين الروسي لفترة محددة إلى حين أن تستقر

الضريبة عن كامل قطاع توزيع الوقود سبيدا العمل به اعتباراً من الأول من يونيو (حزيران) الجاري، وليس في الأول من يوليو، كما كان مقرراً. وسيتم تخفيض ضريبة البنزين بقدر 3 آلاف روبل لكل طن، والديزل بقدر 2000 روبل لكل طن. ويرى الخبراء أن هذه الخطوة

إجراءات أقرتها مسبقاً، ومن بينها قرار بخفض الضريبة على الوقود، كانت تنوي بدء العمل به مطلع يوليو (تموز) القادم. وقالت صحيفة «كوميرسانت» الروسية إن المتحدث باسم دميتري جوزاك، النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية، صرح بأن قرار تخفيف العبء

حدث لصحيفة «كوميرسانت» إن «الإفراط الإضافي على النقل في المدينة بسبب ارتفاع أسعار الوقود قد يصل حتى 100 مليون روبل». ومع تفاقم الأزمة، ولاحقاً حالة الاستياء والاحتجاجات قبل أن تتوسع، قررت الحكومة الروسية الإسراع في تنفيذ

## زيادة الصادرات بنسبة 10% خلال 12 شهراً

# الليرة التركية تعاود تراجعها ومستثمرون يسحبون 1,15 مليار دولار

## اليونان تخفف قيودها على السحب النقدي من البنوك

أفينا: عبد الستار بركات

خففت الحكومة اليونانية القواعد المنظمة للسحب النقدي من البنوك، للمرة الثالثة منذ فرض القيود على السحب في يوليو (تموز) العام 2015، واعتباراً من يوم الاثنين المقبل 4 يونيو (حزيران)، سيكون في مقدور المواطنين سحب حتى 5000 يورو (5833 دولاراً) شهرياً، من أي حساب مصرفي، بينما الحد الأقصى المسموح به حالياً يبلغ 2300 يورو (2760 دولاراً).

وذكرت وزارة المالية اليونانية، في بيان لها، أنه تقرر زيادة المبلغ المسموح به لأي مواطن يسافر إلى الخارج من 2300 يورو إلى 3000 يورو (3600 دولار).

وهدأت الحكومة اليونانية فرض القواعد المشددة على السحب في 2015، لمنع خروج الأموال من البلاد مع فقدان اليونانيين الثقة في نظامهم المالي في أعقاب الانهيار الاقتصادي عام 2011. وكانت العديد من البنوك اليونانية قد واجهت أزمة سيولة منذ سنوات، عندما قام العملاء اليونانيون بتحويل أموالهم من حسابات هذه البنوك إلى حسابات في بنوك أجنبية، لأنهم كانوا يعتبرونها أكثر أماناً. ولم يتضح حتى الآن الموعد المنتظر لرفع كل القيود على السحب النقدي وعودة البلاد إلى ما كانت عليه قبل الأزمة وفرض القيود المالية.

من جهة أخرى، تعهد وزير المالية القبرصي، خاريس جورجيايدس، باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار القطاع المصرفي في الجزيرة، ولفاء تصريحاته في الوقت الذي تشارك فيه الحكومة في عملية تقديم العطاءات لبيع الجزء السليم من البنك التعاوني القبرصي، ثاني أكبر بنك في الجزيرة، الذي تم تأميمه منذ الأزمة المالية عام 2012، مما دفع الحكومة إلى طلب المساعدة المالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وتعتبر عملية خصخصة البنك التعاوني القبرصي جزءاً من استراتيجية صاغتها وزارة المالية لمعالجة المشكلة الملحة للقروض المتعثرة، التي بلغت في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) 22 مليار يورو، وتمثل 45,7 في المائة من حجم القروض. وفي معرض حديثه خلال المؤتمر الاقتصادي، الذي نظمته بنك الاستثمار الأوروبي وغرفة تجارة وصناعة نيقوسيا، تعرض العوائق أمام الاستثمارات التجارية، أكد جورجيايدس على أن قوة النظام المصرفي وعمله السليم يمثلان معلماً مهماً لجذب الاستثمارات.

وقال: «أود أن أؤكد أن الحكومة مستعدة للقرارات اللازمة لحماية الاستقرار المالي»، مضيفاً أن الجهود مستمرة في معالجة مشكلة القروض المتعثرة بطريقة تجعل من قدرة النظام المصرفي في الجزيرة، ليس فقط قادراً على دعم الاقتصاد الحقيقي، ولكن أيضاً مستجيبة للمتغيرات التضخيمية والعمل في البيئة المطلوبة للاتحاد المصرفي الأوروبي.

الفترة المذكورة، بلغت 161,7 مليار دولار، مشيراً إلى أن قيمة الصادرات التركية خلال مايو (أيار) الماضي، بلغت 13 مليارات و956 مليون دولار، بزيادة 12,2 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وبحسب معطيات المجلس، فإن قيمة الصادرات التركية ازدادت بنسبة 9,3 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، لتصل إلى 69 مليار دولار.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهار زيبكجي، في تعليق على هذه المعطيات، إن حكومة بلاده وعدت بتحقيق أرقام قياسية في الصادرات، وهي تفي بذلك. وأكد زيبكجي أن قيمة الصادرات التركية ستتجاوز 170 مليار دولار، نهاية العام 2018.

وأشار إلى اتخاذ الحكومة خطوات ملموسة، سواء على صعيد الاستثمارات أو نشاط التصدير، بهدف مواجهة عجز الحساب الجاري.

ويعتمد البنك المركزي لسنوات نظاماً معقداً لأسعار فائدة متعددة ذكر خبيراً أنه يحد من إمكانية التنبؤ بالسياسة النقدية، كما واجه بشكل مستمر ضغوطاً من الرئيس رجب طيب أردوغان لخفض أسعار الفائدة التي يعتمدها إردوغان «سبب كل الشور». وبيد أن البنك المركزي حول الإعلان من يتحدد سعر الاقتراض والإقراض لأجل ليلة في حدود 150 نقطة أساس تزيد أو تقل عن سعر إعادة الشراء. وارتفعت العملة التركية إلى 4,6070 ليرة للدولار بعد الإعلان من مستوى إغلاق يوم الجمعة (نهاية الأسبوع الماضي) البالغ 4,7052. لكنها تظل منخفضة بنسبة 18 في المائة منذ بداية العام.

على صعيد آخر، أعلن مجلس المصدرين الأتراك زيادة الصادرات التركية بنسبة 10,1 في المائة في 12 شهراً الأخيرة.

وذكر المجلس، في تقرير أمس، أن قيمة الصادرات التركية خلال

جديدة للبنوك فيما يتعلق بتسديد قروض إعادة الخصم المسحوبة قبل 25 مايو (أيار) الجاري، والمستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي.

وذكر البنك أنه في حال سداد تلك القروض في مواعيد المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4,2 ليرة، واليورو عند 4,9 ليرة، والجنيه الإسترليني عند 5,6 ليرة.

وتعد «إعادة الخصم» أداة تتبناها البنوك المركزية حول العالم للسيطرة أكثر على معروض النقد بالعملة المحلية في السوق، وما لذلك من تأثير مباشر على معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

وأضاف البيان أنه «في حال كان سعر تداول العملة في تاريخ إصدار القرض أعلى من معدل التثبيت، فتقرر أخذ سعر تداول العملة بتاريخ إصدار القرض أساساً في السداد».

وختمت بورصة إسطنبول، لشهد بورصة إسطنبول، منذ مطلع الشهر الماضي، تذبذباً حاداً نتيجة هبوط مؤشرات الاقتصاد التركي، وأبرزها تراجع سعر صرف الليرة إلى مستويات قياسية.

وكان البنك المركزي التركي قرر استكمال عملية تبسيط السياسة النقدية ضمن تدابير المتابعة لوقف تدهور الليرة، وأعلن أن سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) سيصبح سعر الفائدة الرئيسي، وذلك عند مستوى مساو لسعر التمويل الحالي البالغ 16,5 في المائة.

وجاءت هذه الخطوة بعد خطوتين سابقتين اتخذهما البنك الأسبوع الماضي، أولاهما رفع الفائدة من نافذة الاقتراض الطارئ بواقع 300 نقطة أساس، ليرتفع سعر الفائدة الأساسي من 13,5 إلى 16,5 في المائة في مسعى لدعم الليرة المتهاوية، والثانية طرح تسهيلات

الرئيسية، وواصل مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي التراجع أمس لليوم الثالث على التوالي، وفقد نحو 4 في المائة ليسجل 99977 نقطة، بعد أن كان فقد 3216 نقطة أو ما نسبته 3,1 في المائة، في ختام تعاملات أول من أمس عقب صدور تقارير عالمية سلبية بشأن الاقتصاد التركي، نزولاً من إغلاق يوم الأربعاء البالغ 103,869,02 نقطة.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية، أول من أمس، أن العجز التجاري للبلاد ارتفع الشهر الماضي بنسبة 35,6 في المائة على أساس سنوي، إلى 6,69 مليار دولار، في الوقت نفسه، أظهرت بيانات لمعهد التمويل الدولي أن المستثمرين الأجانب سحبا 1,15 مليار دولار من السندات الحكومية والأسمم التركية، في الأسابيع الثلاثة الأولى من مايو (أيار) الماضي.

وتصدر قطاعا التناجير والاستثمارات العقارية، والقطاع المصرفي الأسهم الخاسرة في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عاودت الليرة التركية تراجعها أمام الدولار في تعاملات أمس الجمعة (ختام الأسبوع) وهبطت بأكثر من 2 في المائة من قيمتها لتواصل الخسائر التي تعرضت لها منذ مطلع العام الجاري رغم الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي لكبح تدهورها.

وأغلقت العملة التركية تعاملاتها أمس على تراجع جديد، وسجلت 4,62 ليرة للدولار مقارنة مع مستوى أكثر ارتفاعاً مع إغلاق أول من أمس (الخميس) عند 4,52 ليرة للدولار. وانخفضت الليرة التركية بالفعل بواقع 18 في المائة من قيمتها هذا العام، لكنها تعافت من مستوى منخفض بلغ 4,9290 ليرة للدولار الأسبوع قبل الماضي عندما سجلت 21 في المائة انخفاضاً في قيمتها قبل أن تسترد بعض خسائرها بعد تدخل البنك المركزي بشكل طارئ لرفع أسعار الفائدة

## مشروع منطقة صناعية للتعدين في البحر الأحمر

# السودان يضع خطة لوقف تهريب الذهب والأحجار الكريمة

داعيا الشركات التابعة للوزارة للاستثمار في المعادن الأخرى، وليس الذهب وحده، وذلك لزيادة الإنتاج والإنتاجية.

من جهته، كشف المدير العام للهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، محمد أبو فاطمة، خلال تقديمه التقرير الفني للهيئة للربع الأول من العام الحالي، عن توقيع (6) اتفاقيات امتياز للتعدين عن الذهب والمعادن المصاحبة، إلى جانب منح (94) رخصة بحث عام عن الذهب، و(6) رخص بحث مطلق عن المعادن، و11 عقداً وزارته التعدين أمام المشاركين في مؤتمر العالبي للتعدين والموارد الطبيعية، الذي عقد بداية العام الجاري في مدينة مالمبورن باستراليا، عشرات الفرض الاستثمارية لموارد البلاد المعدنية.

ويشكل التعدين التقليدي بواسطة الأهالي نحو 90 في المائة من إنتاج البلاد، وبلغ عدد المعدنين الأهالي نحو مليون معدني من جميع أنحاء السودان، ينتشرون في 12 ولاية

الذهب، وهو القرار الذي أصدره «المركزي السوداني»، بهدف جذب مزيد من السيولة داخل الجهاز المصرفي، والسيطرة على النقد الأجنبي، وضمان وجوده داخل أنظمة الدولة وبنوكها.

ويشير المراقبون إلى أن قرار «المركزي السوداني» زاد من عمليات التهريب؛ حيث كان يشتري جرام الذهب بسعر يقل عن سعره في السوق، كما أن منافذ بنك السودان لشراء المعدن النفيس لم تكن كافية، مقارنة بحجم وانتشار مناطق التعدين في البلاد.

ولم تنجح إجراءات الحكومة السودانية في منح المواطنين والشركات من حفر كميات كبيرة من الذهب في حالة اللجوء للخارج، تفادياً لعمليات التهريب الواسعة، إذ ما زالت عمليات التهريب عبر مطار الخرطوم مستمرة، ويستخدّم المهربون أساليب متنوعة، مثل حمله مع النساء المسافرات، أو تاجير نساء للزئير به وتسفيرهن للخارج، خاصة مدينة

الخرطوم؛ سيف اليزل باكير

تعهد وزير المعادن السوداني الجديد بالقضاء على عمليات تهريب الذهب المستمرة منذ خمس سنوات، والتي تهدر جانباً من إنتاج البلاد السنوي البالغ 107 أطنان.

وأعلن الوزير الفريق شرطة، محمد أحمد علي، عن شروعهم في اتخاذ إجراءات فورية للحد من تهريب الذهب، سواء في صورته المستخلصة أو الخام.

وقال الوزير في تصريحات صحافية، إنه طلب اجتماعاً عاجلاً مع شرطة تامين التعدين والأمن الاقتصادي وأمن المعادن، لوضع خطة عاجلة لوقف تهريب الذهب.

وبيّن أنه عرّب مراقبون وحلّلون اقتصاديون عن أهمهم في أن تنتج الإجراءات المرتقبة للحد من تهريب الذهب، قالوا إن واحدة من أسباب تفاقم الظاهرة، هو قرار بنك السودان المركزي في بداية العام الجاري باحتكاره لعمليات شراء وتصدير

الذهب، وهو القرار الذي أصدره «المركزي السوداني»، بهدف جذب مزيد من السيولة داخل الجهاز المصرفي، والسيطرة على النقد الأجنبي، وضمان وجوده داخل أنظمة الدولة وبنوكها.

ويشير المراقبون إلى أن قرار «المركزي السوداني» زاد من عمليات التهريب؛ حيث كان يشتري جرام الذهب بسعر يقل عن سعره في السوق، كما أن منافذ بنك السودان لشراء المعدن النفيس لم تكن كافية، مقارنة بحجم وانتشار مناطق التعدين في البلاد.

ولم تنجح إجراءات الحكومة السودانية في منح المواطنين والشركات من حفر كميات كبيرة من الذهب في حالة اللجوء للخارج، تفادياً لعمليات التهريب الواسعة، إذ ما زالت عمليات التهريب عبر مطار الخرطوم مستمرة، ويستخدّم المهربون أساليب متنوعة، مثل حمله مع النساء المسافرات، أو تاجير نساء للزئير به وتسفيرهن للخارج، خاصة مدينة

## المغرب مستعد للصدام مع الكبار في المجموعة الصعبة

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر منتخب المغرب تطوراً كبيراً خلال التصفيات

الأفريقية وأثبتت أحيقته في الظهور في نهائيات كأس العالم، لكن الفريق ربما يكون مطالباً بإظهار ما هو أكبر من قدراته لتترك بصمة مؤثرة في روسيا بعدما أوقعتة القرعة في مجموعة صعبة.

وسيلعب المغرب إلى جانب البرتغال بطل أوروبا وإسبانيا المرشحة بقوة للمنافسة على اللقب، بينما سيبدأ مشواره بمواجهة صعبة أيضاً أمام إيران.

وحدث الفرنسي إيرفي رينار مدرب المنتخب المغربي لاعبيه على «الثقة في النفس والإيمان» بقدرتهم على تحطيم الدور الأول، وقال: «يجب أن نحافظ على ثقافتنا ولا نخاف من مواجهة إسبانيا والبرتغال وكذلك إيران التي سنشارك في الموندنال الرابع على التوالي».

وأضاف: «نحن نعرف أن مجموعتنا قوية جداً، ولكن إذا كنا سنذهب إلى الموندنال بفكرة أننا لنسابقنا حولنا في مقارعة منافسينا كونهم أفضل منا ترتيباً في التصنيف العالمي، فمن الأفضل أن نشارك».

وواصل: «نحن والمنتخبات الأخرى على نفس الخط وسننتقل معاً مهما يكن المنتخب المرشح أو غير المرشح، الأهم بالنسبة إلينا أن نقوم بعملنا على أكمل وجه من أجل تحقيق هدفنا. لن نذهب إلى

روسيا للترهة وكى نرى ما إذا كانت اللاعبين سنكون جميلة هناك، يجب أن نضع في الاعتبار الجماهير التي سنترشح وراءنا لتشجعنا والشعب المغربي الذي ينتظر أن تكون صورة منتخب بلاده في مستوى كأس العالم ولذلك يجب أن نقوم بتصحيحات، وإذا لم تكن

روسيا للترهة وكى نرى ما إذا كانت اللاعبين سنكون جميلة هناك، يجب أن نضع في الاعتبار الجماهير التي سنترشح وراءنا لتشجعنا والشعب المغربي الذي ينتظر أن تكون صورة منتخب بلاده في مستوى كأس العالم ولذلك يجب أن نقوم بتصحيحات، وإذا لم تكن



منتخب المغرب لديه طموح في تحطيم الدور الأول (أ.غ.ب)

ومدد عقده حتى 2022، وأثمرت سياسة رينار التي تعتمد على كتلة المحترفين جدواها في تصفيات كأس العالم، وأصبح المغرب هو المنتخب الوحيد الذي أنهى التصفيات الأفريقية بشباك نظيفة. وتتكون أغلب تشكيلة المغرب من لاعبين محترفين في أوروبا ووسط محاولة استغلال وجود لاعبين ولدوا أو نشأوا في دول مثل بلجيكا وفرنسا وهولندا وإسبانيا. ويتقالم اللاعبون القادمون من هولندا مثل مبارك بوصوفة وحكيم زياش ونور الدين امرابط مع لاعبين آخرين ولدوا في فرنسا مثل يونس بلهندة ومهدي بنعطية. وتضم

لم تكن سيئة، إذ قاد الفريق للدور الأخير في تصفيات كأس العالم بالإضافة إلى الانتصار في أول مباراتين في تصفيات كأس الأمم 2017، فإن صدامه مع مسؤولي اللعبة وصل إلى مرحلة الارجوع عن الانفصال. وكانت بداية رينار جيدة على مستوى النتائج، إذ قاد المغرب لكأس الأمم الأفريقية بعد تصدده، وتجاوز الدور الأول لكنه تعرض لهزيمة في دور الثمانية 1-0 أمام مصر. وحاول رينار الرحيل عن تدريب المغرب بعد البطولة لكن فوزي لفتح رئيس الاتحاد أفضاه بالاستمرار

المبارتين الصعبتين التاليتين. ويشترك المغرب في الموندنال للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ عام 1998، علماً بأن أفضل مبارياتهم الودية وسيكون فريقه جاهزاً تماماً للمنافسة في الموعد. ويحتاج المغرب إلى بدء مشواره بالفوز على إيران في سان بطرسبرغ في 15 يونيو للحفاظ على فرصة التقدم ثم التفكير في المنتخب المحلى بادو الزاكي صاحب الشعبية والذي تمت إقالته. وعلى الرغم من أن نتائج الزاكي

مستعدين للمعاناة فلن ننجح في تحقيق أشياء كبيرة». وأشار رينار إلى أنه كوّن فكرة عن منافسيه وتابع آخر مبارياتهم الودية وسيكون فريقه جاهزاً تماماً للمنافسة في الموعد. ويحتاج المغرب إلى بدء مشواره بالفوز على إيران في سان بطرسبرغ في 15 يونيو للحفاظ على فرصة التقدم ثم التفكير في المنتخب المحلى بادو الزاكي صاحب الشعبية والذي تمت إقالته. وعلى الرغم من أن نتائج الزاكي

### نجم الفريق

#### حكيم زياش

\* أبدى حكيم زياش الاستياء من استبعاده من تشكيلة المغرب في نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم العام الماضي وأكد أنه لن يلعب مجدداً على المستوى الدولي. وبعد حوالي ستة أشهر لاحقة كان زياش يسجل أهدافاً حاسمة للمنتخب المغربي ليتقدم على حساب ساحل العاج في التصفيات ويتأهل لكأس العالم في روسيا. ورد الفعل العاصف وقت الأزمات من صفات الجناح الهولندي المولد الذي يبلغ عمره 25 عاماً، لكنه يبال إعجاباً بسبب طريقته المتواضعة في الاحتفال بالنجاح.



هو أن نقوم بعملنا على أكمل وجه من أجل تحقيق هدفنا. لن نذهب إلى روسيا للترهة وكى نرى ما إذا كانت اللاعبين سنكون جميلة هناك، يجب أن نضع في الاعتبار الجماهير التي سنترشح وراءنا لتشجعنا والشعب المغربي الذي ينتظر أن تكون صورة منتخب بلاده في مستوى كأس العالم ولذلك يجب أن نقوم بتصحيحات، وإذا لم تكن



إيرفي رينار

### التشكيلة

المدير الفني: إيرفي رينار  
حراسة المرمى: منير الكجوي (المحمدي) وياسين بونو وأحمد رضى التكتاوتي.  
الدفاع: أشرف حكيمي وحزمة منديل والمهدي بنعطية ومروان داكوستا ويدر بانون ونبيل درار وغانم سايس.  
الوسط: كريم الأحمدى العروسي وأمين حارث ومبارك بوصوفة ويونس بلهندة وسفيان امرابط ويوسف ايت بناصر وفيصل فجر وحكيم زياش ومهدي كارسيل.  
الهجوم: أيوب الكعبي وعزيز بوحودز وخالد بوطيب ونور الدين امرابط.

### نهائيات لكأس العالم.

وجاء هذا الأمر بطريقة رائعة للمدرب رينار الذي كان قاد قبل عامين منتخب ساحل العاج لإحراز لقب كأس الأمم الأفريقية 2015. ونجح الرجل الفرنسي، الذي عادة ما يرتدي قميصاً أبيض اللون ويبدو شكله مثل نجوم موسيقى الروك، في التخلص من بعض المشكلات في معسكر المغرب في بداية الأمر قبل أن تصصح التشكيلة متحدة ومتجانسة.

التشكيلة أيضاً أشرف حكيمي المولود في إسبانيا والذي بدأ مشواره مع ريال مدريد هذا الموسم، لكن ربما تمثل نقطة ضعف المغرب في حراسة المرمى والمهاجم الرئيسي، إذ أجرى المنتخب العربي الاختيار المثالي في النهاية. الكثير من التغييرات بحثاً عن الاختيار المثالي في النهاية. الكثير من التغييرات بحثاً عن الاختيار المثالي في النهاية. الكثير من التغييرات بحثاً عن الاختيار المثالي في النهاية.

وشعر المدرب إيرفي رينار بأنه لا يستطيع أن يضمن للاعب وسط أياكس أمستردام مكاناً أساسياً في تشكيلته في كأس الأمم وفضل عدم وجود مثل هذه الشخصية القوية على مقاعد البدلاء.

لكن غياب زياش لم يكن المنتخب المغربي يستطيع تحمله في سعيه للتأهل لكأس العالم لأول مرة في 20 عاماً، وسافر رينار إلى هولندا لإصلاح علاقته مع لاعب أياكس. وقبل نهائيات كأس العالم في روسيا، قد يكون زياش هو اللاعب الأهم إذا أراد المغرب تجاوز مجموعة صعبة.

ووصفت صحف هولندية زياش بأنه «لاعب يتحدث الجميع عنه دائماً. هذا لأنه في مباراة واحدة يستطيع أن يكون في غاية

## البرتغال تخوض الموندنال معتمدة على المخضرمين وبفرص محدودة

### نجم الفريق

#### نجم الفريق، رونالدو

سواء كنت من محبي أو كارهي كريستيانو رونالدو لا يمكن إنكار تأثيره الكبير على منتخب البرتغال منذ خاض مباراته الدولية الأولى أمام كازاخستان في أغسطس (آب) 2003. ورونالدو، المولود في ماديرا، هو قائد البرتغال ومخصص تسديد الركلات الحرة والركلات الجزاء وأكثر اللاعبين خوضاً للمباريات الدولية والهداف التاريخي للمنتخب برصيد 81 هدفاً في 149 مباراة. وخلال مسيرته الدولية التي تمتد 15 عاماً أسهم رونالدو في تتويج البرتغال ببطولة أوروبا بجانب الوصول للنهائي في نسخة سابقة وبلوغ الدور قبل النهائي في كأس العالم وهو سجل يدعو منتخبات أكبر للشعور بالخزي. وسجل رونالدو مع منتخب بلاده في سبع بطولات كبرى متتالية وبالتحديد في آخر ثلاث نسخ لكأس العالم وآخر أربع نسخ لبطولة أوروبا. وحتى مع بلوغه من العمر 33 عاماً احتل رونالدو صدارة هدافي البرتغال بتصفيات كأس العالم في روسيا على مطار مدينة فونشال رغم أن احتفالية تغيير الاسم الماضي طغى عليها السخرية من تمثال اللاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد كشف النقاب عنه. ويفضل العشرات من عقود الرعاية تشمل الترويج لكل المنتجات من الطيور إلى الساعات والملابس والحديد أصبح رونالدو أغنى رياضي في العالم.

ويحب اللاعب الأفضل في العالم خمس مرات الاحتفال بأهدافه بنزع قميصه وإظهار عضلاته المغفولة. ودوماً ما يكون ترتيب رونالدو الأخير عند الاحتكام لركلات الترجيح ما سمح له بتسجيل هدف الفوز لريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا 2016، لكن بسبب هذا الترتيب لم يسد ركلته في قبل نهائي بطولة أوروبا 2012 عندما حسمت إسبانيا الفوز بركلات الترجيح قبل أن يحد دور. وأحياناً يظهر شعور بان رونالدو يمثل المشكلة والحل أيضاً للبرتغال. فرغم أن أهدافه أنقذت البرتغال في مناسبات كثيرة يبدو في أغلب الأوقات أن الفريق لن يتضرر إذا لم يسر على تسديد كل الركلات الحرة ويهدرها. ونفذ رونالدو أكثر من 40 ركلة حرة في البطولات الكبرى ولم يسجل أي هدف بينما يبدو غاضباً كما تظهره اللقطات التلفزيونية عندما لا يمر له زملاؤه الكرة. لكن من النادر أن تجد انتقادات ضده في البرتغال. ورغم خروج رونالدو مبكراً من الملعب في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام فرنسا ظل يدعم زملاءه من على خط التماس واستحوذ تقريباً على دور المدرب سانتوس وصمدت البرتغال لتحقيق الفوز 1-0. صفر. وكان رونالدو أول من وضع يديه على الكأس بالطبع.



كأس العالم للمرة الثامنة في تاريخها والسادسة على التوالي. كان أفضل أداء لها في مشاركتها الأولى حين احتلت المركز الثالث بعد خسارتها أمام إنجلترا في الدور قبل النهائي لنسخة 1966. كما بلغت الدور قبل النهائي في نسخة 2006 قبل أن تخسر أمام فرنسا. وخرجت من دور المجموعات في 2002 و2014 وخسرت أمام إسبانيا في دور الستة عشر في 2010.

وحدد المدرب البرتغالي مشاركته في موندنال 2018 هدفاً أدنى هو التأهل إلى دور الـ16 (تحطيم دور المجموعات). أما لتوقعاته، فيكر سانتوس معزوفته المعتمدة التي استخدمها قبل عامين خلال كأس أوروبا، وهي «البرتغال ليست أوفر حظاً، لكنها مرشحة للفوز». وسانتوس هو أول مدرب برتغالي أشرف على أكبر ثلاثة أندية في بلاده: بورتو وسبورتنغ وبنفيكا، وطبعت مسيرته الاحترافية إقامة طويلة في اليونان تولى خلالها تدريب ثلاثة من الأندية الكبيرة أيضاً في أيك أثينا وبنافيناياكوس وباوك سالونيكى.

نجم الفريق رونالدو (الشرق الأوسط)



وجود رونالدو في منتخب البرتغال لا يضمن له مركزاً متقدماً

كارفاليو وجواو موتينيو وبرناردو سيلفا فإن البرتغال تمتلك كثيراً من المواهب في أماكن أخرى بالمعجب، وتحت قيادة سانتوس استفاد المنتخب البرتغالي كثيراً من الانتصارات بنتيجة 1-0. ويجب الوضع في الاعتبار أيضاً سجل البرتغال المميز بقيادة سانتوس إذ خسرت مرة واحدة فقط في 29 مباراة دولية رسمية. وستظهر البرتغال في

خسرت البرتغال 3-0 صفر أمام هولندا في مباراتها الودية الأخيرة. وبيرونو الفيس أيضاً يجعل لويس نيتو قلب الدفاع الوحيد الذي يملك خبرة دولية ويقل عمره عن 30 عاماً. لكن سيكون من الخطأ التقليل من فرص البرتغال. ولا يزال رونالدو خطيراً كالعتاد وأظهر ذلك بإحرازه 15 هدفاً في التصفيات. وفي وجود لاعبين مثل ويليام

يونايتد المتعثر، بعدما فقد مكانه في تشكيلة إنترميلان. وفي الوقت نفسه لا يزال سيلفا عن أول أربعة أشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز بسبب خطأ في إجراءات انتقاله من سبورتنغ إلى ليسانر سيتي. ويشترك أندريه غوميز بشكل نادر مع برشلونة وأعير جواو ماريو إلى وستهام

في تغيير الأمور. وتأثرت ثقته بالإصابات وابتعاده المستمر عن مستواه. وغاب أدريان سيلفا عن أول أربعة أشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز بسبب خطأ في إجراءات انتقاله من سبورتنغ إلى ليسانر سيتي.

ويشارك أندريه غوميز بشكل نادر مع برشلونة وأعير جواو ماريو إلى وستهام

### التشكيلة

حراسة المرمى: أنطوني لوبيز (ولمبيك ليون) بيتو (جوستيني) روي باتريسيو (سبورتنغ).  
الدفاعون: برونو الفيس (رينجرز) سيدريك سواريس (ساوثهامبتون) جوزيه فونتي (البيان) يفاغ (ماريو روي (نابولي) بيبي (شيكطاش)



المدير الفني: فرناندو سانتوس (إ.ب.)

رفائيل جيريرو (بروسيا دورتموند) ريكاردو بيريرا (بورتو) روبن دياز (بنفيكا).  
اللاعبون: أدريان سيلفا (ليستر سيتي) برونو فرنانديز (سبورتنغ) جواو ماريو (وست هام) يونايتد) جواو موتينيو (موناكو).  
مانويل فرنانديز (لوكوموتيف موسكو) ويليام

## إسبانيا تتطلع للتألق وإثارة العالم مرة أخرى

لندن: «الشرق الأوسط»

بوجود مزيج رائع من الشباب المتعطشين

للبطولات والمخضرمين الذين حصدوا الألقاب على المستوى الدولي تملك إسبانيا بطلة العالم 2010 كل المقومات لاستعادة مكانتها كأفضل فريق في العالم عندما ينطلق مونديال روسيا. وكانت إسبانيا لا تقهر على مدار أربعة أعوام حصدت خلالها ثلاث بطولات متتالية، وقدمت أداءً مذهلاً، لكن بعد الفوز ببطولة أوروبا 2012 تراجعت بشدة في آخر بطولتين بارزتين تحت قيادة المدرب فيسنتي ديلبوسكي.

وساعد خليفته بولين لوبيتيغي، أحد أهم أضعاف برنامج فرق الناشئين، على استعادة الهجوم لفته والإيمان على القدرة بغزو العالم مرة أخرى. وفازت إسبانيا في تسع من عشر مباريات في التصفيات، وأحرزت 36 هدفاً وتوقفت على إيطاليا أبرز منافسيها 3 - صفر. وفي آخر مباراة ودية سقطت الأرجنتين وصيفة بطلة كأس العالم 2014 بنتيجة 6 - 1، ومن الصعب العثور على نقطة ضعف في منتخب إسبانيا والذي يعتمد على مجموعة من أبرز لاعبي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد، بالإضافة إلى المختلطين في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد، وديفيد سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي.

ويلعب سيلفا وأندريس انيستا قائدا الوسط والمدافع المخضرم سيرجيو راموس مع المنتخب الإسباني منذ الفوز ببطولة أوروبا 2008، بينما انضم الثنائي سيرجيو بوسكيتس وجيرار بيكهي إلى التشكيلة التي حصدت لقب كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. ثم هناك الجيل الجديد من اللاعبين، مثل كوكي لاعب أتلتيكو وإيسكو وداني كارخال فنانا ريال مدريد ورودريغو مورينو مهاجم فالنسيا وتياغو الكانتارا لاعب وسط بايرن



المنتخب الإسباني يسعى لاستعادة أمجاده («الشرق الأوسط»)



بولين لوبيتيغي (أ.ب.)

### التشكيلة

**المدير الفني:** بولن لوبيتيغي  
**حراسة المرمى:** بيبي رينا (نابولي الإيطالي)، ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد الإنجليزي)، كيبا أريسابالا (أتلتيكو بلباو).

**الدفاع:** داني كارفالخا وسيرخيو راموس وناتشو (ريال مدريد) والفارو أودريوسولو (ريال سوسيداد) وسيزار اسبيليكويتا (تشيلسي الإنجليزي) وجيرار بيكهي وجوردي البيا (برشلونة) وناتشو مونريال (أرسنال الإنجليزي).

**الوسط:** أندريس انيستا وسيرجيو بوسكيتس (برشلونة) وساول نيجوين وكوكي (أتلتيكو مدريد) وتياغو الكانتارا (بايرن ميونخ الألماني) وديفيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنجليزي).

**الهجوم:** إيسكو وماركو آسنسيو ولوكاس فاسكينز (ريال مدريد) ويانغو أسباس (سلتا فيغو) ودييغو كوستا (أتلتيكو مدريد) ورودريغو مورينو (فالنسيا)

ما يتعين علينا القيام به لكي نبدأ (المونديال) بأفضل طريقة ممكنة. يتعين علينا تدريب المنتخب وإعداده لكي نصل إلى هدفنا. هذه هي الأهداف التي يضعها المدرب. ثم سنرى ما قدرتنا على القيام به خلال المونديال. أنا أرفض الدخول في مناهات التكهنات والحسابات؛ لأن ذلك لا ينفع بشيء في عالم كرة القدم. قال لوبيتيغي: «لا نضع أهدافاً على المدى البعيد، نضرب تركيزنا على

بجانب البرتغال بطلة أوروبا، وهي مباراة ربما تحدد المتصدر، بالإضافة إلى إيران والمغرب. ولو تصدر فريق المدرب لوبيتيغي المجموعة ربما يواجه أوروغواي أو مصر في دور الستة عشر قبل مواجهة مثيرة محتملة أمام الأرجنتين أو كرواتيا أو فرنسا في دور الثمانية. وعن هدفه الملموس خلال هذا المونديال، قال لوبيتيغي: «لا نضع أهدافاً على المدى البعيد، نضرب تركيزنا على

العالم 14 مرة وتاهلت إلى جميع النهائيات منذ 1978، نالت اللقب مرة واحدة عندما تغلبت 1 - صفر على هولندا في نهائي 2010 بجنوب أفريقيا بعد وقت إضافي بهدف أنيستا. قبل ذلك بلغت دور الثمانية في 1934 و 1986 و 1994 و 2002، لكنها خسرت في كل مرة. ودع حامل اللقب البطولة بشكل مفاجئ من دور المجموعات في 2014، وتلعب إسبانيا في المونديال المقبل في المجموعة الثانية الصعبة

في هذا النوع من البطولات. هذا عامل في غاية الأهمية لتحقيق أمور كثيرة. إذا أخذنا كل مركز على حدة، نجد بأن هناك الكثير من اللاعبين الفرنسيين الذين يملكون قدرات فنية وجسدية مع معرفة كبيرة باللعبة. يلعب اللاعبون الفرنسيون في أبرز البطولات العالمية ولديهم خبرة كبيرة على الصعيد الدولي. لا شك أن المنتخب الفرنسي سيهاجم أي منافس آخر.»

وهذا مهم بالنسبة لي لأن في هذا العمر تعودنا على المشاركة في البطولات الدولية واللعب ضد أفضل المنتخبات. هذا الفريق دائماً ما يملك المزيج الأفضل بين الأجيال. نملك هذا وسنحاول التأكد من أنه المزيج الجيد.» وحول المنتخبات المرشحة لحصد اللقب، قال لوبيتيغي «تحظى فرنسا بمنتخب رائع وهي تعول على لاعبين ومدرب (ديديه ديشان) يملكون خبرة

ميونخ، بالإضافة إلى دي خيا الفائز بلقب بطولة أوروبا تحت 21 عاماً في 2013 مع المدرب لوبيتيغي. وقال لوبيتيغي «الكثير من اللاعبين شاركوا مع المنتخب الوطنية منذ مرحلة

### نجم الفريق

#### إيسكو

رغم إخفاق إيسكو في إقناع مديره زين الدين زيدان بأحقيقته في اللعب بالتشكيلة الأساسية لريال مدريد أغلقت فترات الموسم، فإن ذلك ربما يصيب في مصلحته ليكون جاهزاً تماماً لإنعاش آمال إسبانيا في نهائيات كأس العالم في روسيا. ولن يستفيد لوبيتيغي فقط من نشاط إيسكو، لكنه سيجاول أيضاً أن يستغل رغبة صانع اللعب في إثبات ذاته بعد موسم محبط على المستوى الشخصي في ريال مدريد.

وخلال مشوار تصفيات كأس العالم زادت أهمية إيسكو

لمنتخب إسبانيا وقدم مجموعة من أفضل مستوياته خلال مسيرته. وجاءت أفضل عروض اللاعب البالغ عمره 26 عاماً أمام إيطاليا في سبتمبر (أيلول) حين سجل هدفين في الفوز 3 - صفر ليضع المنتخب الإسباني في موقف رائع بالمجموعة ويرسل منافسه إلى ملحق التصفيات. ورغم عدم وجود أي لاعب يمكن اعتباره لا غنى عنه في تشكيلة إسبانيا، التي تملك الكثير من الخيارات في كل المركز، فإن إيسكو يضيف لمسة من الإبداع تثير إعجاب المشجعين بسبب قدرته على اختراق دفاع المنافسين بسلاسة. وسجل إيسكو أربعة أهداف في آخر أربع مباريات رسمية مع إسبانيا، كما صنع هدفين زميليه دييغو كوستا ورودريغو مورينو. وأحرز إيسكو أول ثلاثية خلال مسيرته في الانتصار الساحق 6 - 1 على الأرجنتين

## إيران تسعى للعبور للدور الثاني وكسر نحس دور المجموعات

### نجم الفريق

#### سردار آزمون

منذ اللحظة التي بزغ فيها نجم سردار آزمون على الساحة الدولية دأب البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران على مقارنته بهدف هولندا البارز رود فان نيسستروي، وأصبح الضغط كبيراً على المهاجم الواعد حيث يحمل آمال بلاده في كأس العالم لكرة القدم في روسيا.

وسجل سردار آزمون الهدف تلو الآخر على الصعيد الدولي لصالح إيران، ليثبت أنه يملك القدرات لكي يكون في كأس العالم كأحد نجوم منتخب بلاده الذي دأب على تحطّي الأمل العفوية عليه.

وسجل المهاجم البالغ من العمر 23 عاماً، 23 هدفاً منذ باكورة مبارياته الدولية ضد مونتينيغرو في مايو (أيار) 2014، بفضل قدراته في الارتقاء في الهواء وسرعته في الانطلاق، ما وضعه بين أفضل خمسة هدافين في تاريخ المنتخب الإيراني. ولد آزمون في مدينة كند كاووس الساحلية في شمال جمهورية الإسلامية، وبدأ مسيرته الرياضية كلاعب كرة طائرة على غرار والده الذي مثل بلاده دولياً في هذه اللعبة قبل أن يحظى بمكان في أكاديمية لكرة القدم في مدينة أصفهان.

لفت الأنظار في فئات الشباب بين عامي 2009 و 2013، فسارع نادي روبن كازان الروسي إلى التعاقد معه بعمر السابعة عشرة ليصبح بالتالي أول لاعب إيراني يلعب في الدوري الروسي.

بقي آزمون مع فريقه الروسي على الرغم من اهتمام أندية أوروبية بارزة بالحصول على خدماته، ومنها أرسنال وليفربول الإنجليزيان، قبل أن ينتقل إلى روستوف الروسي عام 2015، ويعود بعد عامين إلى كازان.

وربطت علاقة ممتازة بين اللاعب الشاب ومدرب كازان وقتها قربان بردييف. ودعت مهارة آزمون وقدراته الكبيرة في ألعاب الهواء المدرب بردييف إلى التعاقد معه عندما انتقل لتدريب روستوف. ولعب هناك موسمين وبدأت العديد من الأندية الأوروبية الكبرى تبدي اهتماماً بالتعاقد معه. لكن رغم تكهنات عن احتمال انتقاله إلى لاتسيو وأندية أخرى استمر آزمون في روسيا وعاد إلى كازان بعدما لعب في روستوف أمام أندية مثل بايرن ميونخ وأتلتيكو مدريد ومانشستر يونايتد في مسابقات الأندية الأوروبية. وبينما ينظر إليه على أنه سيكون خليفة لاسطورة إيران علي دايه يتخذ آزمون من السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مثلاً أعلى.

قلق من الفارق في مستوى اللياقة البدنية بين اللاعبين المحليين والقادمين من أندية أوروبية الذين يعلق عليهم أملاً كبيرة في النجاح.

ومن أبرزهم سردار آزمون الذي يلعب في روبن كازان الروسي وهو مهاجم على شاكلة الإيراني الشهير علي دايه.

ويضع آزمون سرعة ومهارة علي رضا جهانبخش الذي ينضم للفريق في النهائيات على خلفية موسم رائع مع الكمار الهولندي، بينما يضيف المهاجم مهدي تارمي الذي يلعب في قطر بعداً آخر لحظ الهجوم. ومعنى مرسي إيران بهدفين فقط في المرحلة الأخيرة من التصفيات جاء خلال مواجهة سوريا بعدما ضمن الإيرانيون التأهل. وكان التعادل 2 - 2 في إيران المرة الأولى التي يسمح فيها فريق المدرب كيروش للمنافس بالتسجيل في مباراة رسمية منذ فوز المنتخب الإيراني 1 - 3 على تركمانستان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في مسيرة امتدت إلى 13 مباراة على مدار 22 شهراً تقريباً.

وستحتاج إيران لأن يكون لاعبو مثل المدافع مرتضى بون علي كنجي ولاعب الوسط المدافع سعيد عزة الله في قمة مستواهم حتى تتمكن من اجتياز الدور الأول.



منتخب إيران يحده الأمل في الوصول للدور الثاني (أ.ب.)

إلا أن العلاقة الوطيدة التي تجمع بين كيروش والمنتخب الإيراني، يبدو أنها ستنتهي مع كأس العالم، في ظل تقارير تشير إلى أن المدرب لن يستمر لرفضه اقتراحاً من الاتحاد الإيراني بتمديد عقده لأشهر فقط.

ويأمل كيروش في أن يتمكن من قيادة إيران إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها، لكنه

لمسير أليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد الإنجليزي، ثم مدرباً لريال مدريد الإسباني لموسم واحد (2003 - 2004)؛ «مشجعو المنتخب يحبون الفريق والإثارة التي يظهرها مميّزة. عندما نلعب على أرضنا، تكون الأجواء رائعة مع وجود 100 ألف متفرج في المدرجات، وعندما ناهلنا، احتفل الجميع في شوارع طهران طوال الليل.»

منافسات المجموعة الأولى من دون أن يدخل مرماها أي هدف على مدى 720 دقيقة. إلى ذلك، قاد كيروش، 65 عاماً، إيران للمرة الأولى في تاريخها لبلوغ نهائيات كأس العالم مرتين متتاليتين (والخامسة في تاريخها). وقال كيروش الذي عمل مساعداً

مرات لكن ليس مع منتخبات مختلفة». وكانت إيران أول منتخب أسويي يحجز مقعده في روسيا 2018 باحتلالها المركز الأول في الدور الحاسم ضمن

لندن: «الشرق الأوسط»

ساعدت واقعية وثبات المدرب البرتغالي كارلوس كيروش

خلال سبع سنوات في قيادة منتخب إيران على ترسيخ وضع الفريق كأحد أفضل المنتخبات الآسيوية لكنه سيذهب إلى مونديال روسيا على أمل التقدم للمرة الأولى إلى أدوار خروج المهزوم.

ويواجه المنتخب الإيراني مهمة صعبة بعدما أوقعته القرعة في مجموعة تضم المغرب وإسبانيا والبرتغال، وربما تنحصر أماله في تقديم أداء جيد بالنهائيات.

وتشارك إيران للمرة الخامسة في النهائيات بعد 1978 و 1998 و 2006 و 2014 ولم تتجاوز دور المجموعات في أي منها.

لكن كيروش الذي تولى المهمة عام 2011 يهدف للتقدم بالفريق للمرة الأولى إلى الدور التالي، وسعى جاهداً لتشجيع السلطات في إيران على منحه الأدوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وتجسد البرتغالي كيروش علاقة وطيدة بنهائيات كأس العالم، بعدما أصبح المدرب الوحيد الذي ينجح في قيادة ثلاثة منتخبات مختلفة إلى بلوغ العرش الكروي، وأخراً إيران في مونديال روسيا 2018.

وسبق لكيروش الذي تعاقد مع إيران عام 2011، أن قاد منتخب جنوب أفريقيا إلى كأس العالم 2002، لكنه استقال من منصبه قبل النهائيات في اليابان وكوريا الجنوبية، قبل أن يشرف على تأهل منتخب بلاده إلى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، قبل أن يقود إيران إلى النهائيات مرتين متتاليتين عامي 2014 و 2018. وقال كيروش: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز، ثمة مدربون آخرون نجحوا في التأهل أربع



كارلوس كيروش (أ.ب.)

### التشكيلة

● **المدير الفني:** كارلوس كيروش  
● **حراسة المرمى:** علي رضا بيرانغاند وورشيد مظاهري وامير عابدزاده.  
● **الدفاع:** علي قلبي زاده ومجيد حسيني وميلاد محمدي ومحمد خانزاده ومرتضى بورعليغنجي وبجيمان منتظري ورامين رضائيان وروزبه جشمي.

● **الوسط:** إحسان حاجي صفي وكريم انصاري فرد ومسعود شجاعى ومهدي ترابي واميد إبراهيمي وسعيد عزت الله.  
● **الهجوم:** علي رضا جهانبخش وأشكان ديجاغانه ومهدي طارمي ورضا غوثشان نجاد وسامان قدوس وسردار



بسبب صغر سن اللاعبين وقلة خبرتهم والرغبة في عدم بناء آمال ضخمة سرعان ما تتلاشى مع انطلاق البطولة

## مطالبة إنجلترا بأن تخوض كأس العالم بروسيا كتدريب للمونديال التالي «محض هراء»

لندن، بول ويلسون

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم بروسيا، ولم يتخفى سوى مباراتين وديتين لكل منتخب قبل الدخول في المعترك الكروي القوي، بعيداً عن الحديث عن قضايا جانبية، مثل «وشم البندقية» الذي ظهر على قدم نجم المنتخب الإنجليزي رحيب ستيرلينغ، والذي جعله حديث كل الصحف ووسائل الإعلام في الآونة الأخيرة.

وعلى الرغم من ضرورة الاعتراف بأن رسم البنادق كوشم على جسد اللاعبين هو أمر جديد في عالم كرة القدم، يجب الإشارة إلى أن استعدادات المنتخب الإنجليزي لكأس العالم المقبلة يغيب عنها هذه المرة شيئاً طالما صاحب استعدادات إنجلترا للبطولات الكبرى، وهو ما يمكن أن تطلق عليه «التوقعات الكبرى من المنتخب الإنجليزي».

وسط أجواء حماسية ووطنية شديدة، قد يقول كثيرون إن كرة القدم الإنجليزية قد تخلصت من هذه العادة، بعدما كانت وسائل الإعلام تتسم على مر السنين بأنها أكثر حماساً حتى من قادة المنتخب الإنجليزي الذين يلعبون في البطولات الكبرى. وقد يكون من الجيد الاعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على



منتخب إنجلترا يستعد لمباراة نيجيريا الودية اليوم (رويترز)



ساروغيت فضل أن يعتمد على صغار السن لخوض المونديال (رويترز)

هائلة. وقد أثبتت بطولات كأس العالم أنه لا يهمل عدد اللاعبين الكبار الذي يمتلكهم في فريقك بقدر ما يهمل تشكيل فريق قوي متجانس من هؤلاء اللاعبين

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

مجموعة واحدة مع بنما وتونس وبلجيكا، ورغم قوة المنتخب البلجيكي، فإنه يمكن للمنتخب الإنجليزي أن يضمن التأهل للدور الثاني في حال الفوز، لكن أي فريق يحترم نفسه يجب أن ينظر إلى هذه القرعة على أنها طريق محتمل وسهل نسبياً للوصول إلى دور الثمانية، بدلاً من رؤية البطولة على أنها مجرد تدريب أمام المنتخب الإنجليزي استعداداً لكأس العالم التالية، ومع ذلك، فإن السبب

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

مجموعة واحدة مع بنما وتونس وبلجيكا، ورغم قوة المنتخب البلجيكي، فإنه يمكن للمنتخب الإنجليزي أن يضمن التأهل للدور الثاني في حال الفوز، لكن أي فريق يحترم نفسه يجب أن ينظر إلى هذه القرعة على أنها طريق محتمل وسهل نسبياً للوصول إلى دور الثمانية، بدلاً من رؤية البطولة على أنها مجرد تدريب أمام المنتخب الإنجليزي استعداداً لكأس العالم التالية، ومع ذلك، فإن السبب

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

مجموعة واحدة مع بنما وتونس وبلجيكا، ورغم قوة المنتخب البلجيكي، فإنه يمكن للمنتخب الإنجليزي أن يضمن التأهل للدور الثاني في حال الفوز، لكن أي فريق يحترم نفسه يجب أن ينظر إلى هذه القرعة على أنها طريق محتمل وسهل نسبياً للوصول إلى دور الثمانية، بدلاً من رؤية البطولة على أنها مجرد تدريب أمام المنتخب الإنجليزي استعداداً لكأس العالم التالية، ومع ذلك، فإن السبب

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

مجموعة واحدة مع بنما وتونس وبلجيكا، ورغم قوة المنتخب البلجيكي، فإنه يمكن للمنتخب الإنجليزي أن يضمن التأهل للدور الثاني في حال الفوز، لكن أي فريق يحترم نفسه يجب أن ينظر إلى هذه القرعة على أنها طريق محتمل وسهل نسبياً للوصول إلى دور الثمانية، بدلاً من رؤية البطولة على أنها مجرد تدريب أمام المنتخب الإنجليزي استعداداً لكأس العالم التالية، ومع ذلك، فإن السبب

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

مجموعة واحدة مع بنما وتونس وبلجيكا، ورغم قوة المنتخب البلجيكي، فإنه يمكن للمنتخب الإنجليزي أن يضمن التأهل للدور الثاني في حال الفوز، لكن أي فريق يحترم نفسه يجب أن ينظر إلى هذه القرعة على أنها طريق محتمل وسهل نسبياً للوصول إلى دور الثمانية، بدلاً من رؤية البطولة على أنها مجرد تدريب أمام المنتخب الإنجليزي استعداداً لكأس العالم التالية، ومع ذلك، فإن السبب

بإعتقاد أن إنجلترا قد نضجت للتو، وخرجت من هذه العزلة والوقاحة التي كانت تحيط بها نفسها، وادركت أن بقية العالم كان يضحك على ثقافتنا الذي لا حدود له، لكن الواقع هو أن الحقيقة قد تكون أكثر إبلاها من ذلك.

لقد تعلمت إنجلترا، بكل بساطة، ألا تتوقع الكثير من منتخب بلادها في البطولات الكبرى بعد الآن، خصوصاً بعدما أصبحنا منتخباً لا يستطيع الحفاظ على تقدمه بهدف وحيد أمام أيسلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وبعدها ودع المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من دور المجموعات، ولم يبق المنتخب الإنجليزي باية مباراة في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ فوزه على

## مهاجم أرسنال والمنتخب الإنجليزي يؤكد أن فترات الابتعاد عن الملاعب تمكن من معرفة النفس بشكل أفضل

### داني ويلبيك: الإصابات المتكررة تزيدني صلابة



ويلبيك الأكثر تسجيلاً للأهداف بقميص إنجلترا من بين اللاعبين المشاركين في نهائيات مونديال روسيا

لا. لكن من الناحية الواقعية، فإن إحراره لعشرة أهداف فقط في 43 مباراة شارك فيها مع أرسنال الموسم الماضي تعني أنه لن يكون على الأرجح ضمن السيرة الذاتية حقا». ويمكن السؤال الآن فيما إذا كان ويلبيك سيتمكن من العودة إلى أفضل مستوياته أم

لا. لكن من الناحية الواقعية، فإن إحراره لعشرة أهداف فقط في 43 مباراة شارك فيها مع أرسنال الموسم الماضي تعني أنه لن يكون على الأرجح ضمن السيرة الذاتية حقا». ويمكن السؤال الآن فيما إذا كان ويلبيك سيتمكن من العودة إلى أفضل مستوياته أم

لا. لكن من الناحية الواقعية، فإن إحراره لعشرة أهداف فقط في 43 مباراة شارك فيها مع أرسنال الموسم الماضي تعني أنه لن يكون على الأرجح ضمن السيرة الذاتية حقا». ويمكن السؤال الآن فيما إذا كان ويلبيك سيتمكن من العودة إلى أفضل مستوياته أم

لا. لكن من الناحية الواقعية، فإن إحراره لعشرة أهداف فقط في 43 مباراة شارك فيها مع أرسنال الموسم الماضي تعني أنه لن يكون على الأرجح ضمن السيرة الذاتية حقا». ويمكن السؤال الآن فيما إذا كان ويلبيك سيتمكن من العودة إلى أفضل مستوياته أم

يتميزون بالسرعة. يقول ويلبيك: «لم تكن لدينا السرعة، لكن هناك عدد من اللاعبين الذين يتميزون بالسرعة الآن، فلو أجرينا سباقاً لمدة 100 متر مثلاً، فسوف يتفوق رحيب ستيرلينغ في أول عشرة أمتار، ثم سيلحق به لاعبون آخرون ويتقدمون عليه، ماركوس راشفورد لاعب سريع، ونفس الأمر ينطبق على كاي ووك. لم أر روبن لوفتوس - تشيك في مثل هذا السباق غير الآن، لكنه قد يكون سريعاً أيضاً».

وقد يشعر ويلبيك بالتعاطف مع زميله في أرسنال جاك ويلشير، الذي عانى هو الآخر من الإصابات والغياب عن الملاعب لفترات طويلة ولم يتم اختياره ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس العالم. يقول ويلبيك: «جاك صديق جيد بالنسبة لي وأنا أعرف أنه يشعر بالضيق من الإصابات». واتفق ويلبيك مع حقيقة أن انضمام ويلشير لقائمة المنتخب الإنجليزي وتقديمه ل أداء جيد في كأس العالم كان من شأنه أن يؤثر على قرار المدير الفني الجديد لنادي أرسنال، أوناي إيبري، فيما يتعلق بمشاركة ويلشير مع الفريق. وقال ويلبيك: «من الواضح أن هذه أوقات مثيرة في أرسنال، وكان من الغريب أن يعلن فينغر عن رحيله من هذا هو أصعب اختبار يحدث المدير الجديد. والآن، تم الإعلان عن المدير الفني الجديد وأنا أتطلع للعمل معه في الموسم المقبل، لكن تركيزي بالكامل الآن مع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم».

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

نهائيات كأس العالم بروسيا 2018. يقول ويلبيك: «هناك دائماً مجال للتطور وتقديم الأفضل. عندما تعود من الإصابات، فأنت لا تكون في كامل لياقتك البدنية والذهنية بالشكل الذي كنت عليه قبل الإصابة. لا يعود اللاعب لمستواه السابق بين عشية وضحاها، لكن الأمر يحدث على فترات ومرحله ومن خلال العمل الجاد». وربما يوضح هذا السبب الذي كان يجعل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في الأسابيع الأخيرة له مع أرسنال، يكمل المديح لويلبيك، حيث قال فينغر عن ويلبيك: «لقد مر هذا الرجل ببعض الأوقات العصيبة، ورايت كيف يتصرف عندما كان في وضع صعب وقاس للغاية، لذلك فهو يستحق كل شيء يحصل عليه».

وأضاف فينغر: «كان لديه كل الأسباب التي تدعو للشعور بالأسف على نفسه الذي يواجهه، لأنه قد أصيب في الركبة اليمنى ثم الركبة اليسرى وغاب في كل مرة ما يقرب من العام وكان يعمل بكل قوة دون أن يلاحظ الجميع ذلك. وكان الناس يتساءلون دائماً عما إذا كان سيعود إلى مستواه السابق أم لا. اعتقد أن هذا هو أصعب اختبار يحدث لأي رياضي، وأعتقد أن ويلبيك قام بعمل استثنائي».

ويعد ويلبيك، 27 عاماً، أحد اللاعبين الكبار الذين اختارهم ساوغيت ضمن قائمة يسيطر عليها اللاعبون الشباب الذين

## واجه انتقادات أيديولوجية وحظي بأعلى مشاهدة «عشم» مسلسل يروي حكايات المغتربين السودانيين في الخليج

بتلقائته، وفنياته، ويعالج مشكلة حقيقية تواجه السودانيين في المغتربات، تحقيق طموحاتهم وفشلهم في ذلك، نظرة الأسرة للمغتربين باعتبارهم يعيشون على ظهر «قطة فلوس».

ويصف تأثر الممثلين بعادات وتقاليد البلدان التي نشأوا فيها بأنه طبيعي، ولا يفترض أن يكون منار نقد، ويتابع: «ناقش قضايا المهاجرين بشفاقة، ويقال أداء مزين»، ويرى خليل أن انتقاد الأزياء العادية في المسلسل بأنه تركيز على «أزياء النساء» يحاول التعمية على ما ترتديه السودانيات في صالات الأفراح والمناسبات، ويضيف: «قدم لنا المسلسل الجمال، يدكور بدع، وأداء رابع، واحترافية التصوير، ولدينا نجاحه ما أثاره من اهتمام ولغط بل ونقد»، ويتابع: «حرصت على مشاهدة حلقاته من البداية، أعجبتني الحوار، والديكور والانتقال من مشهد لآخر».



فريق التمثيل في مسلسل «عشم»



لقطة من «عشم»

بنهاية عرضها»، ولقيت أزياء الممثلات والممثلين، ولهجتهم المتأثرة بلهجات البلدان التي نشأوا فيها وتأثرهم بثقافتها، انتقادات عنيفة من قبل بعض المشاهدين الذين ألقوا أزياء تمثيلية «معمسة» لا يمكن من التمثيل - كان تكون الزوجة محبة في غرفة نومها - على الرغم من الانتقادات فإن «عشم» حظي بأعلى مشاهدة بين الأعمال السودانية. ويقول الصحافي أحمد خليل، وهو من متابعي المسلسل، إن «عشم» فقرة في صناعة الدراما في السودان،

مع المسلسل، إلا إذا كانت هناك أعراف جديدة حلت في البلاد بعد سيادة الزي الإسلامي، لا توجد في هذا المسلسل مشهد تعز أو أغراء»، ويرى السيد أن مسلسل عشم تجربة درامية جيدة، يتوجب الاهتمام بها وتشجيعها وتطويرها، ولتأكيد وجهة نظره هذه يقول: «أشارته لنقاش كثيف في الفضائيات والقنوات الدولية والمحلية، دلالة على أهميته، وخرقة لمعهد الدراما السودانية التي في الغالب تنتهي سيرتها وأعرافها وتقاليدنا لا تواجه مشكلة

مجتمع تلك البلدان»، ويحمد السيد للمسلسل أنه وضع حداً لـ «التكلف» وعدم التلقائية التي تتسم بها معظم الدراما السودانية، يقول: «التمثيل في هذا المسلسل كان تلقائياً وبلا تكلف، ويجمع على ذلك معظم المشاهدين»، ويتابع: «إضافة إلى التلقائية فإن المسلسل حظي ببراءة مشهدي، وعكس ثقافتنا وحياتنا بصورة غير مسبوقة»، وشن السيد هجوماً عنيفاً على منتقدي المسلسل، وأزياء الممثلين والممثلات ومن وصفوها بـ «العارية

وحويو، ينطلق من دور المغترب في العمل الوطني»، ويقطع السيد بدور المسلسل في إعادة تماسك المغتربين، بحكايته لقصتهم، ويشير إلى ما أطلق عليه «فعاليتهم في المكان الذي يعيشون فيه»، ويضيف: «المسلسل يؤكد أن السودانيين فاعلون في المجتمعات المضيفة»، ويدلل على ذلك بمشاركة ممثلين ومواطنين من تلك البلدان في المسلسل، ويتابع: «لقد أتاحوا للمسلسل شوارعهم ومكاتبهم، وخبرات بعضهم في التمثيل، ما يؤكد تعايش السودانيين مع

مقارنة بالدراما السودانية السائدة، وذلك يرجع إلى طرده لـ «القضية المغتربين السودانيين» المهمة، لم تتناولها الدراما السودانية من قبل بهذا العمق»، ويتابع: «المسلسل تناول قضية المغتربين والمشكلات التي تواجههم، في العمل، والحياة الأسرية بين الزوج والزوجة، وبين الأبناء وعلى وجه الخصوص البنات، وعلاقة المغتربين بأسرهم في السودان»، ويؤكد: «هذا موضوع جديد

منذ حلقة الأولى، أثار ويثير مسلسل «عشم» الرمضاني الذي تبثه فضائية «سودانية 24» ضجة كبيرة، وهو دراما تلفزيونية تناولت قضايا وهموم المهاجرين السودانيين، وفي دول الخليج العربية على وجه الخصوص.

وعلى الرغم من إجماع النقاد على فرائده وجرأته، فقد واجه انتقادات عنيفة للأزياء، ووصفها البعض بأنها «عارية وغير محتشمة»، وهي انتقادات اعتبرت من قبل مهتمين مجرد «تنقيد أيديولوجي»، حاول توظيف «العادات والتقاليد المحلية» لخدمة أيديولوجيته وليس خدمة الفن.

وحظي «عشم» بمشاهدة عالية، لتناولها لشريحة أبناء السودانيين الذين يعيشون في دول الخليج العربي، مثبِّراً عدداً من الأسئلة والقضايا التي تهم هذه الشريحة في قالب درامي لافت، وبادءاً وتمثيل جعلاً منه «مسلسلاً» يستحق المشاهدة.

ويرى الناقد والدرامي السر السيد، أن «عشم» حقق ما سماه نوعاً من «الإضافة والاختراع»

وتعود للعصر الفاطمي والملوكي الكنافة... حلوى المصريين على موائد رمضان

## تعود للعصر الفاطمي والملوكي الكنافة... حلوى المصريين على موائد رمضان



عمل صناعة الكنافة لا بد أن تتم بدقة بالغة

استطلاع الهلال، نترك كل شيء، ونبني الفرن، وقد تعود الناس هنا في المنطقة على وجوده كل عام، حتى أنهم يقومون بانفسهم باستخراج تصاريح إنشائه، ويقولون لنا لا تتوقفوا عن عمل الكنافة، أطفالنا يلمسون فيها الأجواء الرمضانية». ولا يتفق الباحثون على الأصل التاريخي لصناعة الكنافة، فمنهم من يشير إلى أمويتها، وسميت بكنافة معاوية. ومن هنا، عرفت بحلوى الأمراء، وهناك من يذكر أنها ترتبط بالمصريين، وتعود للصر الفاطمي والملوكي، وقد انتقلت مع مرور الزمن لعراقي طبقات المجتمع، وصارت جزءاً من الطقوس المرتبطة برمضان، ويحرص عليها الفقراء والأغنياء على حد سواء، ومن هنا اكتسبت طابعها الشعبي. لكن الطلب على هذا النوع من الكنافة، في رأي أبو زيد، ما عاد كما كان في السابق، لأن الكنافة الشعر كادت تختص على الأسواق، ويتم صناعتها طوال العام، وقد تعود المصريون عليها، لكن الكنافة البلدي مطبوخة من زبائن معينة، أغلبهم من كبار السن، يأتون

منذ أن عرف المصريون الكنافة وهم يعتبرونها واحدة من الحلوى التي يهجون أشغالهم من أجلها. فيبدر الإعلان عن استطلاع هلال شهر رمضان، يشترع كثير منهم في بناء أفرانها من الطوب الأبيض أمام منازلهم، وبعد أن ينتهوا منها، يضعون صوانيتهم النحاس فوقها، ويستعدون لثلاثين يوماً من عملها. يحترف هؤلاء صناعة الكنافة على مدار الشهر الفضيل، منحني صناعاتهم الأساسية جانباً، ويبدأون في تجهيز لها من الصباح الباكر يوماً، يجلبون الطحين الفاخر، وأكوار الرش، والصواني النحاسية التي ورثوها عن أجدادهم وأباؤهم، ويشغولون طول نهار رمضان في صنعها. الفرح بالكنافة وبهجة صنعها لا يخفي عن عيون الأحقاد، فيروي عنتر أبو زيد، «فران» في منطقة الهرم، أنه ورث المهنة عن والده صانع الحلوى، وبدا في بش الكنافة وهو في الخامسة عشرة من عمره، أي منذ ثلاثين عاماً: «فرح والدي بي كثيراً، كان يراقبني من بعيد. في البداية، تقطعت مني الخيوط، لكنه راح يعلمني كيف اضبط يدي، وكيف أرحمها، إلى أن أصل إلى آخر نقطة في منتصف الصينية».

كل شيء في عملية صناعة الكنافة لا بد أن يتم بدقة بالغة، حسب أبو زيد، فيجب أن يتم إعداد الخلطة جيداً، وتجرب العجينة مع إضافة الماء بعناية، مع استمرار التحريك، وإضافة قليل من الملح، بعدها يظهر على سطح مادة صفراء، عندها تكون العجينة جاهزة للرش، ولا يعمل أبو زيد شيئاً آخر طوال رمضان سوى رش الكنافة، وذكر أنه «بمجرد

القاهرة: حمدي عابدين

منذ أن عرف المصريون الكنافة وهم يعتبرونها واحدة من الحلوى التي يهجون أشغالهم من أجلها. فيبدر الإعلان عن استطلاع هلال شهر رمضان، يشترع كثير منهم في بناء أفرانها من الطوب الأبيض أمام منازلهم، وبعد أن ينتهوا منها، يضعون صوانيتهم النحاس فوقها، ويستعدون لثلاثين يوماً من عملها. يحترف هؤلاء صناعة الكنافة على مدار الشهر الفضيل، منحني صناعاتهم الأساسية جانباً، ويبدأون في تجهيز لها من الصباح الباكر يوماً، يجلبون الطحين الفاخر، وأكوار الرش، والصواني النحاسية التي ورثوها عن أجدادهم وأباؤهم، ويشغولون طول نهار رمضان في صنعها. الفرح بالكنافة وبهجة صنعها لا يخفي عن عيون الأحقاد، فيروي عنتر أبو زيد، «فران» في منطقة الهرم، أنه ورث المهنة عن والده صانع الحلوى، وبدا في بش الكنافة وهو في الخامسة عشرة من عمره، أي منذ ثلاثين عاماً: «فرح والدي بي كثيراً، كان يراقبني من بعيد. في البداية، تقطعت مني الخيوط، لكنه راح يعلمني كيف اضبط يدي، وكيف أرحمها، إلى أن أصل إلى آخر نقطة في منتصف الصينية».

كل شيء في عملية صناعة الكنافة لا بد أن يتم بدقة بالغة، حسب أبو زيد، فيجب أن يتم إعداد الخلطة جيداً، وتجرب العجينة مع إضافة الماء بعناية، مع استمرار التحريك، وإضافة قليل من الملح، بعدها يظهر على سطح مادة صفراء، عندها تكون العجينة جاهزة للرش، ولا يعمل أبو زيد شيئاً آخر طوال رمضان سوى رش الكنافة، وذكر أنه «بمجرد



إحدى أسواق الخضار في وسط المدينة بتونس (رويترز)

## عروض مصرية ومشاركات شعبية لفرق سورية وفلسطينية

### مهر «بهار» بالقاهرة الخديوية... ملتقى رمضاني للإبداع العربي

وقد أصفت عليه مبانى القاهرة الخديوية بعبقها التاريخي مزيداً من السحر، وهو ما جعلنا نشعر بالهوية الفلسطينية، التي ما زالت حاضرة في الوجدان الشعبي المصري والعربي».

وأضاف أبو الفخم: «كانت مشاركة فرقة فلسطينية وأخرى سورية لفتة رائعة عكست وعياً عربياً، وقدمنا عروضاً وركضات كثيرة تحسد الحياة الفلسطينية من خلال الدمج بين التراث الفلسطيني والواقع الحالي لشعب يعيش تحت الاحتلال، كما قدمنا رقصاً من التراث الشامي الفلسطيني - سورية لبنانية، لاقت استحساناً وتفاعلاً كبيراً».

ويقول الممثل السوري، عدنان الساسة، مدير فرقة «نواشيج» السورية لـ «الشرق الأوسط»: «رمضان في مصر له سحره الخاص، رغبتهم في الانضمام إلينا».

وقد أصفت عليه مبانى القاهرة الخديوية بعبقها التاريخي مزيداً من السحر، وهو ما جعلنا نشعر بالهوية الفلسطينية، التي ما زالت حاضرة في الوجدان الشعبي المصري والعربي».

وأضاف أبو الفخم: «كانت مشاركة فرقة فلسطينية وأخرى سورية لفتة رائعة عكست وعياً عربياً، وقدمنا عروضاً وركضات كثيرة تحسد الحياة الفلسطينية من خلال الدمج بين التراث الفلسطيني والواقع الحالي لشعب يعيش تحت الاحتلال، كما قدمنا رقصاً من التراث الشامي الفلسطيني - سورية لبنانية، لاقت استحساناً وتفاعلاً كبيراً».

ويقول الممثل السوري، عدنان الساسة، مدير فرقة «نواشيج» السورية لـ «الشرق الأوسط»: «رمضان في مصر له سحره الخاص، رغبتهم في الانضمام إلينا».



من بين الأنشطة الفنية التي استضافها المهر مؤخرا عروض لفرق فنون شعبية

وتفاعل الجمهور العربي والمصري، وشعرنا أن ليلة عرضنا تمتعت بخصوصية كبيرة، إذ إنها المرة الأولى التي نشارك فيها في إحياء

من جانبها، يقول خالد أبو الفخم، المدير العام لفرقة «الفالوجا» للفنون الشعبية الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»: «بهرنا إقبال

مدخل خاص، وبها نحو 130 شقة فاخرة، وبعض منها مكاتب تجارية، وقسم الدور الأرضي إلى 72 متجراً مستقلاً على الطراز الباريسي.

وشهدت العروض التي نظمتها مؤسسة حوار لفنون ثقافات الشعوب بالتعاون مع كل من مؤسسة مصر الخير ومحافظة القاهرة، إقبالاً واسعاً من الجمهور العربي والمصري، وشاركت فيها للمرة الأولى فرقة «الفالوجا» للفنون الشعبية الفلسطينية، وفرقة «نواشيج» السورية التي يقودها المنشئ السوري المعروف عدنان الساسة، بجانب كثير من الفرق الشعبية المصرية، منها فرق «سماح» ولأنشاد الديني»، و«أوركسترا النور والأمل»، و«سماح للموسيقى الروحية»، وحسب الله السابح عشر»، و«سداسي شرارة».

يشار إلى أن اللجنة القومية لتطوير وحماية القاهرة الخديوية، قامت بتحويل مهر «بهار» إلى مهر ثقافي فني، ليكون مسرحاً مفتوحاً أمام المهرجانات والعروض الفنية

القاهرة: عصام فضل

يجذب مهر «بهار» التاريخي بوسط القاهرة التاريخية، فنانين وعازفين ومنشدنين ورسامين، ومثقفين مصريين وعرباً، لإحياء أساليب فنية وثقافية في ليالي رمضان، وأضاف الطراز المعماري الفريد، الذي يجذب جوانب المهر، رونقاً خاصاً على الأنشطة الثقافية والترفيهية التي تقدمها الفرق المصرية والعربية.

ومن بين الأنشطة الفنية التي استضافها المهر أخيراً عروض لفرق فنون شعبية سورية وفلسطينية، بجانب الفرق المصرية للمرة الأولى ضمن العروض التي أقامتها مؤسسة حوار لفنون ثقافات الشعوب تحت عنوان «اليالي المقامات الروحية» وسط حضور لافت من الجمهور العربي.



# يوميات الشرق

ما بين «جزيرة» بريطانيا ومساحات فرنسا اللانهائية... ألبانيا تقدم حياة المدينة عبر الأبواب الملونة  
في بينالي فينيسيا للعمارة... تزاوج بين المياه والمساحات الشاغرة



جناح إندونيسيا (إ.أ)

فيتيسيا (البندقية) عبر مشخص في مدينة عاصمة مثل فينيسيا، تحملها المياه على أمواجها وتمثل مصدر حياتها كما تمثل الخطر القادم وهو غرقها، ليس غريباً أن يكون بعض الدول المشاركة في بينالي فينيسيا للعمارة اختارت أن تتناول المياه وتأثيرها في العمارة والحياة بصفة عامة.

## بريطانيا... جزيرة

الجناح البريطاني في قلب أرض العرض، «الجارديني»، قدم مفهوم «المساحات الشاغرة»، وهو موضوع البينالي لهذه الدورة، عبر تفريغ المبنى بالكامل، فهو مساحة فارغة بالفعل. وحيث إن الفكرة التي يقوم عليها الجناح هي «الجزيرة»، فقد حول فريق العمل سطح المبنى إلى مساحة عرض بديلة.

على جانب مبنى الجناح البريطاني نضعد درجات سلالم معدنية تأخذنا إلى السطح، لمنظر عام للبحر وللحداائق الممتدة.

الجزيرة كمفهوم لجناح بريطانيا يمكن تفسيرها على أكثر من مستوى، فهي قد تكون ملجأ أو منفى. المساحات الفارغة تدعو للتفكير في ما خلفها من المعاني، قد تكون إعادة البناء وهو انقطاع قد يراودنا بعد ارتقاء كل تلك الدرجات الحديدية والتي تذكّرنا بمواقع البناء، أو قد يكون المعنى دالاً على الانعزال وهو أيضاً ما يمكن فهمه على خلفية قرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي لتصبح، كما يرى البعض، جزيرة منعزلة. اختار منسقو الجناح، معماريو كاروسو سانت جون والفنان ماركوس تابلور، أن تكون المساحات الفارغة داخل حجرات الجناح بمثابة تأملات في الحياة على الجزيرة.

## ألبانيا... المساحة صفر

جناح البانيا مفاجأة بالفعل، يجذب لداخله معرض منسق جمالي إلى حد بعيد ويضمن اندماج الزائر منذ الخطوة الأولى ليأخذه في رحلة عبر الصور والأفكار لاستكشاف مفهوم الفضاءات الشاغرة. عبر مجموعة من الأبواب الخشبية العتيقة الموزعة عبر الجناح والتي يختار عدد من الزوار فتحها واستخدامها للدخول أو الخروج، ربما فقط لأنها أبواب يمكن استخدامها رغم عدم وجود حاجة عملية إلى استخدامها. بالنظر إلى أعلى نجد أنفسنا في وسط غابة من الصور المتدلية على خطوط، كلها صور لأشكال من الحياة العامة، أشخاص في مقاه أو في متاجر أو يجلسون في غرفة، حياة بكلها تنجلي في تلك الصور، ما يدعو الزائر إلى تخيل أماكن وقصص مختلفة لهذه المساحة والتي ترمز إلى مدينة تيرانا عاصمة البانيا.

## إندونيسيا... شاعرية الصمت

جناح إندونيسيا والذي يعرض عملاً ضخماً مصنوعاً من السورق بطول 21 متراً، كان جاذباً للجمهور. مجسم عملاق مصنوع من الورق عُلق باستخدام إطارات خشبية على جانبي حجرة العرض في ما يشبه الستائر الضخمة. المساحة الرحبة والصامتة جذبت الزوار للتجول على أطرافها ومن خلال فتحات في المنتصف، كأنهم وسط حقول ممتدة متماوجة، وكان العمل يجرد فكرة العمارة والبناء لأساسها وهو تنظيم الناس والمساحات وإقامة ما يشبه الحوار بينهم.

## كوسوفو... المدينة في كل مكان

في جناح كوسوفو تتعامل المنسقة إليزا هوكسا مع فترة التسعينيات حين طرد الكوسوفيون الألبان من المؤسسات التابعة للدولة، وهو ما تراه بمثابة طردهم من الحياة العامة. كردة فعل، خلق



جناح كوسوفو



الجناح البريطاني (إ.أ)



عمل للمعماري السويسري فاليريو أوليغياتي في بينالي فينيسيا للعمارة (إ.أ)



في الجناح الفرنسي (أ.ف.ب)



جناح البانيا

## تنافس شبابي لافت في أول أيام «الخيمة السيبرانية» بجدة

بحضور عدد من المختصين والخبراء في أمن المعلومات



جدة، محمد العايض

شهدت السعودية حراكاً شبابياً ساخناً يتعلق بأمن المعلومات خصوصاً والأمن السيبراني بشكل عام، وذلك في افتتاحية ملتقى «الخيمة السيبرانية» أول من أمس في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، بتنظيم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، ويجمع الملتقى الذي سيبتم 5 أيام ويختتم الاثنين المقبل، عدداً من المختصين والخبراء في مجال أمن المعلومات، وحظيت الجلسة الأولى بحضور كبير من المهتمين بأمن المعلومات والبرمجة والتكنولوجيا وهواة «الدرونز». وقالت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

افتتحت أولى جلسات الملتقى بـ3 مواضيع تطرقت فيها لتصميم حلول ابتكارية لمطلبي عصر الأعمال «البيئية»، وتحدث فيها الدكتور عليان الحربي الباحث والمتخصص في نظم المعلومات، والمهتم بتطوير الأعمال. في حين تحدثت في الجلسة الثانية الدكتورة رغد اللويحان، المحاضرة والباحثة بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز KSAUHS بجدة، وخصصت حديثها عن سبل تعلم تصميم تجربة المستخدم وتطوير المهارات فيها، أما عن تجربة المستخدم وتطبيقاتها، ودور المتخصصين فيها فكان من نصيب لجين الحداد في الجلسة الثالثة.

من جهته، قال متخصص أمن المعلومات وأحد رواد الأعمال الشباب محمد العورضي، إنه «من خلال مشاركتي في عدد من المؤتمرات الدولية التي عقدت خارج السعودية، أستطيع القول إننا كشباب سعودي ننصل إلى الجانب المرضي فيما يتعلق بأمن المعلومات والأمن السيبراني عموماً، ولكننا في حاجة لتكثيف مثل هذه اللقاءات، ولا شك أن وجود اتحاد مختص بالأمن السيبراني سيكون دعماً كبيراً للجميع».

وقالت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

وأشارت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

وأشارت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

وأشارت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

وأشارت نواف الراكان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، «إن «بناء وتنمية كوادر بشرية لصد الهجمات السيبرانية الموجهة للسعودية من أولويات الاتحاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وتطوير المهارات كدعم للشباب ضمن رؤية السعودية (2030)».

## كرنفالات في فيينا... وموسيقى فيلهارمونيكا تصدح بحديقة قصر شونبرون



السوبرانو آنا نيريبيكو وأوركسترا فيينا فيلهارمونيكا بقيادة المايسترو الروسي فاليري غيرغيف

هذا القصر الفخم المقر الصيفي لأباطرة الهابسبورغ، ومع تحول النمسا إلى جمهورية، فقد فتحت أبواب القصر أمام الجمهور وأصبح أكبر مزار سياحي في البلد يزوره الملايين من السياح سنوياً، كما أدرجته منظمة اليونسكو «ضمن قائمتها للتراث». ويهدف إتاحة الفرصة لاستضافة أكبر عدد ممكن من العامة توجه إدارة «فيينا فيلهارمونيكا» دعوات محدودة فقط إلى كبار المسؤولين ووجرت العادة أن يحضر الحفل رئيس الجمهورية وزوجته والمستشار وأعضاء من الحكومة وكبار الفنانين، كما توجه دعوات إلى أصدقاء الفرقة ممن يؤمنون بها.

تميز حفل العام الحالي للمرة الأولى، بمشاركة السبرانو الأشهر آنا نيريبيكو التي قدمت 3 عروض أوبرالية بمصاحبة الفرقة، ومعلوم أن السبرانو نيريبيكو روسية الأصل من أصولها الجنسية. قاد الفرقة وللمرة الثالثة

فيينا، بيثينة عبد الرحمن أكثر من 100 ألف شخص حضروا، أول من أمس، الحفل الصيفي السنوي لفرقة «فيينا فيلهارمونيكا» الموسيقية الكلاسيكية الذي تنظمه المدينة مجاناً في قصر شونبرون بالعاصمة النمساوية فيينا، وقد بُد الحفل على 90 محطة تلفزيون عالمية، وكعادتها منذ 15 سنة دأبت الفرقة التي تأسست في عام 1842، على إقامة حفل مجاني في الهواء الطلق في حديقة القصر كهدية لمجبي الموسيقى. وتشهد فيينا في الأيام المقبلة الكثير من الكرنفالات، كما تنطلق فيها عروض سيمفيا الهواء الطلق في جادة المجلس البلدي التي تستمر نحو شهرين وتقدم أفلاماً موسيقية، وعروض أوبرا وباليه وحفلات موسيقية مصورة. ويعد حفل فرقة فيينا فيلهارمونيكا بقصر شونبرون مناسبة فنية راقية وفرصة متاحة لكل عشاق الموسيقى الكلاسيكية. وكان

### سودوكو

8						3		
	1	4						
		3		9				6
			2				7	
			7		8	1		
	8		4		9			
				1				9
	1	6		4				3
					9			

الحل السابق

6	4	1	7	9	2	8	5	3
3	8	2	1	5	6	4	7	9
9	5	7	3	4	8	6	1	2
7	1	6	2	3	5	9	4	8
2	3	4	8	7	9	1	6	5
5	9	8	6	1	4	2	3	7
1	2	3	4	8	7	5	9	6
4	6	9	5	2	3	7	8	1
8	7	5	9	6	1	3	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### أمريكا الشمالية

تتحرك جبهة باردة من نيوفاوندلاند والبرادور جنوباً عبر الشمال الشرقي وحتى وادي تينيسي مصحوبة بأمطار غزيرة وعواصف رعدية. ويتحرك منخفض جوي على طول الحدود ويجلب أمطاراً وعواصف عاتية من جبال الروكي الكندية ومونتانا إلى مانيتوبا وداكوتا.

### أوروبا

تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية على الجزر البريطانية وحتى شرق فرنسا وألمانيا ثم جنوباً إلى غرب دول البلقان. وتتساقط أمطار غزيرة وبرد مع رياح عاتية وفيضانات محتملة، وتوقعات بهبوب عواصف رعدية عبر شمال إسبانيا، وتكون الأجواء جافة إلى حد كبير في بقية الأثناء.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## «قانون التعرش» في السعودية حديث الأوساط الاجتماعية

الدمام، إيمان الخطاف

شكل إقرار الحكومة السعودية قانون مكافحة التعرش الأيام الماضية حديث الأوساط الاجتماعية في البلاد، للتعرف أكثر على بنود القانون وحيثياته، والعقوبات التي ستطول المجرمين في الشأن ذاته، حيث سادت الأحاديث المتعلقة بالقانون مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وجلسات السمر للأسرة والأقارب والأصدقاء بالإلمام بالضوابط المرتبطة بالقانون.

وتمن السعوديون إقرار القانون الذي وصفوه بأنه سيحد من الممارسات الخاطئة للبعض، رغم وجود قانون الحماية من الإيذاء، مشيرين إلى أن القانون يعد نقلة نوعية لحماية المجتمع وإصدار العقوبات الصارمة تجاه كل متجاوز، وسيسهل في مكافحة الفعل الذي جرمه القانون والمتمثل في التعرش، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في جميع الأماكن العامة والمدارس ووسائل التواصل الاجتماعي وأخرى.

وكان إقرار القانون احتل الأيام الماضية الترتيد السعودي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» على مدى عدة أيام، وسط تهمين شعبي لصدور القرار الذي راهن عليه سعوديون بأنه سيسهم في الرفع من جودة التعامل بين الجنسين وتحسين من مستوى الرفاه الاجتماعي والحراك المدني مستقبلاً. وتتابع فرج حديثها لـ «الشرق الأوسط» بالقول: «سلوكيات الأفراس محكومة دائماً بالضوابط والقوانين، كي تسير في مسارها الصحيح، ففي كل مجتمع هناك الجيد والسوي، لذا الحاجة الماسة لمثل هذا القانون استنصرها السعوديون من الجنسين، واعتقد أن صدى إقرار القانون كان كبيراً جداً، الأمر الباعث على كثير من الطمانينة بين أفراد المجتمع»، ويبدو أن هذا القرار رفع من اهتمام السعوديين بالجوانب القانونية وبحث المسائل المتعلقة بقوانين العقوبات والغرامات المترافقة معه، حيث تبادلت المعلومات المتعلقة بهذا الجانب، كنوع من التوعية والبث المعرفي بين بعضهم بعضاً، في مؤشر على ارتفاع دلالات وانتعاشات هذا القرار، الذي لاس من مختلف شرائح المجتمع في عدة مجالات.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة وهبوب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن ومناطق أخرى عبر مرتفعات جنوب غربي السعودية. ويسود طقس حاف مع درجات حرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية في أرجاء شبه الجزيرة العربية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار غزيرة متفرقة وتهب عواصف رعدية متفرقة على غرب سوريا، وجنوباً عبر لبنان، وصبوب فلسطين. وتتسود أجواء جافة عبر الأردن والعراق مع مناطق من رياح محملة بالغبار والتراب على أماكن أخرى.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة وهبوب عواصف رعدية متفرقة عبر سواحل الجزائر الشمالية وحتى المغرب. وتتحرك العواصف من شمال غربي ليبيا وحتى جبال جنوب الجزائر، مع طقس حاف ورياح محملة بالأتربة من شمال شرقي ليبيا وحتى الأجواء المصرية.



نستثمر بالفد

www.nalrajhi.com  
NAlRajhiCo

نايف الراجحي الاستثمارية  
Naif Alrajhi Investment



## متنعل السديري

### كُتِب لي عمر تعيش

احتفل زوجان بريطانيان بعيد زواجهما التسعين، فالزوج عمره 109 سنوات، والزوجة عمرها 102 سنة، ويعتقد أنهما أقدم زوجين في العالم.

أما أخيب زوجين، وأقصر حياة زوجية، فقد تمت تحديداً في السعودية، حيث لم يحظ الزوج بالروية الشرعية للزوجة، إلا عندما كانا في «الكوشة»، وكشفت هي عن وجهها الصبوح من أجل التقاط صورة العرس التذكارية.

فلم يحتمل العريس ما رأى، وتكسرت الصورة التي رسمها في مخيلته، فصرخ بوجهها قائلاً: «لا، لا، لست أنت الفتاة التي أريد، لست أنت التي في مخيلتي... أنا أسف أنت طالق»، وتركهم وخرج.

نظرت محكمة الأحداث في البحرين، في قضية شغالة أسيوية عمرها 42 عاماً، بتهمة تعريض حدث للانحراف ومساعدته على ذلك، بعدما حملت وثبت بتحليل الحمض النووي (DNA) أن والد الطفل الذي أنجبته هو ابن العائلة التي تعمل لديها، وعمره 13 عاماً.

وقالت محامية المجني عليه، إن الشغالة استطاعت إخفاء حملها عن الأسرة عن طريق تضربها بشكل طبيعي طوال فترة الحمل، إضافة لتخطيها للسفر قبل موعد ولادتها، ولكن لسوء الحظ أن المخاض دامها مبركاً، ووضعت طفلها في دورة المياه، وبادرت هي باتهام الطفل باغتصابها، فكيف له القدرة أن يغتصبها وهي أكبر منه عمراً ووزناً بثلاث مرات!

وأشارت التحقيقات مع الطفل إلى أنه «مجني عليه» بسبب عدم صمود أقوال الشغالة أمام القرائن، فيما تقول المحامية إن الشغالة هي التي علمته المعاشرة بعد تحريضها له على ذلك، انتهى.

كل هذا الكلام قرأته وصدّقته، غير أنني أعجب من قدرة هذا الطفل، الذي فعل ما فعل وعمره 13 سنة، إذن ماذا سوف يفعل إذا وصل عمره إلى 23 سنة؟! \*

قبل سنوات كُتِب لي عمر جيد لم أتوقعه، عندما كنت ابني منزلي الذي أسكنه الآن. وفي ذلك الوقت كنا نحفر لنضع الأساسات، صادفنا «كيبيل» كهرباء مكشوف، واستدعيت الماويل ليحل هذه المشكلة، فأكد لي قائلاً: إنه خامد وليست فيه خطورة، وإذا لم تصدقني «زبيحة» أنت بيبك. ومن هباتي مددت يدي لكي أزيحه فعلاً، ولولا لطف الله وتدخل من كان بجانبني، عندما أمسك بيدي فجأة، وقال للماويل: «لو تكرمت زبيحة أنت»، وإذا به يبتسم ابتسامة صفراوية ويقول: «الحقيقة أنني لست بواقف».

وعندما أتى مهندس من شركة الكهرباء للمعاينة، قال بالحرف الواحد: «لو أن أحداً أمسك به لذهب في خير كان»، ولا أدري إلى الآن هل كان الماويل «ناويلي على نية» وأنا «يا غافل لك الله»؟! عموماً الحمد لله على البقية الباقية من هذا العمر التعيس.



المثلة الإسبانية بينيلوبي كروز أثناء حضورها حفل جمع التبرعات لصالح منظمة تعنى بإنقاذ المهاجرين عبر البحر (إب.أ)



## سمير عطالله

### وجوه من رمضان:

### المصحح الصحافي

الصحافيون الذين عملوا في «دار الصياد» أوائل السبعينات كانوا يشاهدون في المطبعة شاباً منكباً على تصحيح «البروفات» قبل إرسالها إلى الطبع. كان مؤدياً يرد التحية إذا لقيت عليه ولا يبادر بتحية من عنده خجلاً من الذين أعلى منه مرتبة. ف«المصحح» في الصحافة اللبنانية هي أكثر المراتب تواضعاً. وقد تؤدي بصاحبها بعد التجربة إلى أن يصبح محرراً، وربما رئيس تحرير، وقد يبقى الرجل مكانه طوال العمر. وقد يخرج من الصحافة برمتها بحثاً عن عمل آخر.

صاحبنا كان يدرس في الوقت نفسه علوم الحاسبة في الجامعة العربية. والتصحيح هو العمل الإضافي الوحيد الذي عثر عليه بصفة دائمة. قبل ذلك كان يعثر على أعمال بسيطة في قطف التفاح والبرتقال في بساتين الساحل وحقائق الجبل، لكن فقط في مواسمها، أي زهاء أربعة أسابيع في الصيف وأربعة أخرى في الشتاء. كان المصحح الشاب تتوفاً رغم كونه يشوشاً أيضاً. ولم يكن أحد من أصحاب الدار، أو من صحافييها، يعرف ما يدور في خلد من أحلام. أو نوعية تلك الأحلام. وذات يوم سوف ينظر الصحافيون إلى صوره مع زعماء العالم أجمع ويتساءلون: ليس هذا المصحح المؤدب؟

ذهب رفيق الحريري للعمل في الرياض مدرساً ابتدائياً. لكن هذا أيضاً لم يكن طموحه. ما لبث أن جمع قليلاً من المال اشترى به شركة معمارية صغيرة. لكنها أفلست سريعاً. ثم عاد فجمع مبلغاً آخر واشترى شركة صغيرة لن تفلح هذه المرة، بل سوف تتحول إلى إحدى أكبر شركات البناء في العالم. وكانت كلما كبرت ثروة الرجل الذي عمل في قطف التفاح لكي يكمل دراسته، ورع على الطلاب المحتاجين منحا دراسية. كان لبنان غارقاً في الحرب والفقر، وكان المحتاجون كثيراً ومن جميع الطوائف والأحزاب والمناطق. ولم يستثن من مساعداته أحداً، وعندما اغتيل لم يكن أحد يعرف عدد المنح التي ورعها مؤسسته. قبل إنها ثلاثون ألفاً، وقيل خمسة وثلاثون ألفاً، وقيل أكثر. ووزع الحريري بصفة شخصية المال على الأديرة والمدارس المسيحية والمساجد والمبرات والأفراء. وبنى المستشفيات وأقام جامعة تحمل اسمه. ولو استطاع لما ترك أحداً دون تعليم، وفي جملة المشروعات الكبرى التي أقامها كانت مدارس «نجد» في الرياض التي يصعب الحصول على مقعد لطلاب فيها إلا بالواسطة. كان هاجس حياته التعليم والهاجس الآخر أن يكسب أعمال الخير تكريماً لذكرى والديه اللذين عانيا في تنشئته مع شقيقته بهية وشقيقه شفيق.

مثل رياض الصلح ورشيد كرامي اغتيل رفيق الحريري وهو في عز عطائه. مثلهما كان ثمة خراف سياسي حوله. لكن لا أحد مثله في لبنان كان حوله مثل هذا الإجماع كرجل خير. إلى الألف.

## ألمانيا تهدد «دايملر» بغرامة 4,4 مليار دولار بسبب الانبعاثات

هناك أدلة كبيرة على أن محركات الديزل لسيارات مرسيدس من طراز سي - كلاس أيضاً تآثرت، وإن ممثلين عن «دايملر» سيجري استدعائهم إلى الوزارة قبيل اجتماع متابعة مزعم بين تسبته وشوهر والمقرر في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقال

وقالت «دايملر» إنها ستستأنف قرار «كي بي إي» الماضي، أمرت هيئة النقل الاتحادية الألمانية (كي بي إي) «دايملر» باستدعاء شاحنات فينو المزودة بمحرك ديزل سعة 1,6 لتر لانتهاكها القواعد المتعلقة بالانبعاثات.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل في رسالة بالبريد الإلكتروني، إن «دايملر» أعرب عن قلقه من أن 750 ألف سيارة مرسيدس في المجلد قد تكون تآثرت بالآزم، وقال إن الوزارة قد تفرض غرامات تصل إلى 5 آلاف يورو لكل سيارة.

بشأن فضيحة انبعاثات الديزل. جاء التقرير بعد أن وجه شوهر أسئلة إلى ديتير تسبته رئيس «دايملر» يوم الاثنين، أثناء اجتماع مغلق بشأن عدد شاحنات وسيارات مرسيدس - بيورو (4,4 مليار دولار) على أن عثرت هيئة تنظيمية على

برلين، «الشرق الأوسط»

قالت مجلة «دير شبيغل» أمس (الجمعة)، إن وزير النقل الألماني أندرياس شوهر هدد بغرض غرامة قيمتها 3,75 مليار يورو (4,4 مليار دولار) على «دايملر» لصناعة السيارات

## إيقاف سائق حافلة كاد يتسبب بدهس طالب في أبوظبي

أوقفت شرطة أبوظبي سائق حافلة مدرسية متهوراً كاد يدهس طفلاً أمام منزله نتيجة لعدم التزامه بإشارة وقف للحافلات المدرسية، وذلك لحظات مرسية، حينما كانت الحافلة تقوم بتوصيل الطفل لعبور الطريق إلى منزله، حيث تفاجأت بحافلة أخرى مسرعة متجهة نحوهم وتمكنت في اللحظات الأخيرة من تفادي الخطر وإنقاذ حياة الطفل. وأعربت شرطة أبوظبي في بيان صادر أمس عن أسفها على مثل هذا التصرف من سائق الحافلة المدرسية، مشيرة إلى أنه كان يجب أن يكون أكثر حرصاً على سلامة الطلاب وعدم تعريض حياتهم وسلامتهم للخطر. ووفق وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، تم إيقاف سائق الحافلة وحجزه، وذلك بعد أن تقدمت أسرة الطفل بشكوى لشرطة أبوظبي قدمت من خلالها فيديو يوثق المخالفة الخطرة، كان قد تم تصويره من خلال كاميرات موجودة بالمخزل. وأكدت شرطة أبوظبي أنه لن يكون هناك أي تهاون من تطبيق القانون على كل من يعرض سلامة الطلاب للخطر، وعدم التقيد بالتوقف أثناء مشاهدته لإشارة قف الخاصة بمركبات نقل الطلبة المدارس.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

## رُصدت حركته منذ عام 2011 بابل أفريقي يزور تركيا سنوياً منذ سبع سنوات



أنقرة، سعيد عبد الرازق

يزور طائر البلبل تركيا سنوياً منذ 7 سنوات، قادمًا من مناطق في وسط قارة أفريقيا مع بدايات فصل الصيف، في ظاهرة رصدتها باحثون مهمتون بشؤون البيئة. وتبين للباحثين أن البلبل الأفريقي يبلغ من العمر 8 سنوات، ويعيش لمدة 7 أشهر في العام بأفريقيا، ويتوجه بعد ذلك في رحلة لمسافة آلاف الكيلومترات مع فداية فصل الصيف إلى الشمال من أجل التكاثر. ويسبب التغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الأرضية اتخذ طائر البلبل من تركيا موطنًا له في موسم التكاثر. ويجري باحثون في فريق بكلية العلوم في جامعة أنقرة وكلية الآداب والعلوم بجامعة «الشرق الأوسط» في أنقرة مع خبراء في شؤون الغابات والموارد المائية، دراسات مكثفة وأقاموا محطة في منطقة «بحيرة أمير» قرب العاصمة أنقرة، لدراسة الطيور المهاجرة، حيث تمكنوا من وضع أساور لـ330 طائراً من 31 نوعاً لتسجيل حركتها وأوزانها وطول أجنحتها بهدف دراسة تأثيرات ظاهرة الاحتباس الحراري على حركة الطيور

## زلزال كبير يهدد لندن بعد اكتشاف خطوط تصدع

لندن، «الشرق الأوسط»

باتت العاصمة البريطانية لندن مهددة بحدوث زلزال كبير بعد اكتشاف العلماء خطي تصدع كبيرين يمتدان تحت العاصمة مباشرة. وأفاد الباحثون بكلية «أمبريال كوليدج» للعلوم والتكنولوجيا والطب في لندن بأن خطي الصدع يتحركان بواقع ميليمترين سنوياً، وأنهما يقعان أسفل وسط العاصمة لندن مباشرة وحي المال في منطقة كناري وارف.

وأفاد الدكتور ريتشارد غيل، الاختصاصي في الهندسة المدنية والبيئية في كلية «أمبريال كوليدج»، بأن فرصة حدوث زلزال بقوة 5 درجات بمقياس ريختر «كفيلة بيبث الرعب». وتعرض المملكة المتحدة لمئات الهزات الأرضية كل عام، نحو 10 منها فقط يشعر بها الناس. غير أن الأبحاث أظهرت أن لندن وجنوب شرقي المملكة المتحدة ترتفعان بواقع ميليمتر واحد إلى ملليمترين سنوياً، بسبب ما يعرف بضغط القوى التكتونية، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «ديلي إكسبرس» البريطانية.

وأفاد الباحثون بأنه في حال حدوث زلزال، فستكون الإهتزازات أشبه بالوقوف على رصيف المحطة وقت مرور قطارين.

بيد أن هناك احتمالية لحدوث خسائر في المباني حال بلغت قوة الزلزال 6 درجات بمقياس ريختر. وتستخدم النتائج التي توصلت إليها «أمبريال كوليدج» أخيراً في رسم إرشادات «سيريمية» للمباني الجديدة التي خضعت للتجسيبات في المدينة، وكذلك التي ستبنى خلال المائة عام المقبلة، لتتحمل زلزالاً بقوة 6,5 بمقياس ريختر.

من جانبه قال الدكتور ريتشارد غيل إن البحث قد غير من النظرة التقليدية للندن منضها مدينة مستقرة جيولوجياً، مضيفاً: «لكنها تبدو منضقة نشطة إلى حد بسيط وذات تصدعات كبيرة ومعقدة». واستطر قائلاً، «بيدو أن الحال قد تغيرت من البسيط إلى الأكثر تعقيداً من الناحية الجيولوجية في المملكة المتحدة».

وكانت المرة الأخيرة التي ضرب فيها زلزال العاصمة لندن في عام 1770. واحتتم الدكتور غيل تصريحه بالقول: «على الرغم من أن هذا الأمر يبدو مخيفاً للسامعين، فالمشكلة ليست بالكبيرة».